يصدرها حزب العمل الاشتراكى

الشعب

رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم شكرى
رئيس التحرير: عادل حسين

١٢ صفحة
١٥ قرشا

اقرأ د. حلمى مراد ص ٥

الجبهة سبيلنا لاقامة حكم يرضى الله

تعالوا الى صلاة العيد فى الخلاء

يوم الاحد القادم . عيد الاضحى المبارك كل عام وانتم بخير .. صلاة العيد فى الخلاء سنة مؤكدة ندعوكم اليها .

الجماعة الاسلامية قامت بتنظيم الصلاة فى اماكن عديدة بمختلف انحاء الجمهورية يؤم المصلين فيها أبرز الدعاة . وعدد من اعضاء مجلس الشعب من التحالف ..

ففى القاهرة الكبرى يلقى خطبة العيد بمسجد محمود بالمهندسين الشيخ محمد الغزالى الداعية الاسلامى الكبير وفى مسجد عمرو ابن العاص يؤم المصلين الدكتور عبد الصبور شاهين عضو مجلس الشورى والاستاذ بدار العلوم . كما يلقى خطبة العيد ثلاثة من اعضاء التحالف بمجلس الشعب فى اماكن مختلفة .. الشيخ محمد قاسم فى حلوان والشيخ عبد الرحمن الرصد بالزقازيق والدكتور محمد حبيب فى اسيوط . ويؤم المصلين فى بنى سويف الشيخ حسن جودة أبرز الدعاة الاسلاميين بالمدينة وعضو مجلس الشعب السابق .

شكرى يهنىء رئيس اليمن الشمالى

ارسل المهندس ابراهيم شكرى - زعيم المعارضة - برقية تهنئة لرئيس اليمن الشمالى الرئيس على عبدالله صالح مهنئا اياه والشعب اليمنى الشقيق على اختياره للنهج الديمقراطى فى الانتخابات الاخيرة وراجيا من الله ان يوفقه وينعم على الشعب اليمنى بالخير والرخاء .

ويصل وحجاج الحزب الى الأراضى السعودية

غادرت مطار القاهرة فجر السبت الماضى بعثة حج حزب العمل برئاسة المجاهد ابراهيم شكرى رئيس الحزب وعبدالحميد بركات امين التنظيم وناجى الشهابى عضو اللجنة التنفيذية .... وكان الفوج الأول من البعثة قد غادر ميناء السويس ظهر الجمعة الماضى متجها الى ميناء جدة يرافقه الزميل أحمد نوح أمين الحزب بمحافظة بنى سويف .... وفور وصول الفوجين الى الأراضى الحجازية اجرى مسئولو البعثة اتصالا بالقاهرة اكدوا فيه أن جميع الأعضاء بخير وبصحة جيدة .

مسدسات

تبحث وزارة الداخلية سحب المسدسات الممنوحة لامناء الشرطة بطريقة تدريجية خلال الفترة القادمة ويرجع السبب فى ذلك الى التقرير الذى تم اعداده عن حركة الامناء الاحرار الاخيرة والتى تم على اثرها اعتقال اكثر من مائة امين شرطة .

الداخلية لم تمنح الامناء الجدد .. مسدسات !

تعذيب شامل للسجون والمسجونين بعد حادث الهروب

كتب محمد عبد القدوس

علمت « الشعب » أن أعضاء تنظيم الجهاد فى سجن ليمان طرة يتعرضون حاليا لابشع انواع المعاملة بعد هروب ثلاثة من زملائهم وهم : عصام الدين القمرى وخميس مسلم قمر . ومحمد صالح الاسوانى .

شمل سوء المعاملة ايضا مختلف السجون والمسجونين والغرض منه توقيع عقاب جماعى على زملاء الهاربين ومعرفة مزيد من المعلومات حول هروبهم والمساعدات التى قدمت لهم من أجل ذلك .

وتجرى حاليا مطاردات واسعة للهاربين تحت اشراف وزير الداخلية اللواء زكى بدر شخصيا بعد أن أصبح موقفه حرجا بسبب ذلك . وقد شملت المطاردة محاور أساسية هى :

- عمليات تفتيش واسعة عنهم بين اقاربهم . وقد تمت مداهمة العديد من المنازل بطريقة وحشية ..
- مداهمة العديد من منازل اعضاء الجهاد . وعلمت الشعب ان عدد المقبوض عليهم حتى الآن بلغ اكثر من مائة شخص سواء من اقارب الهاربين او اعضاء تنظيم الجهاد . ومن بين المقبوض عليهم عدد من الطاعنين فى السن من أقارب الهاربين اخذتهم المباحث رهينة ! !
- تشديد التفتيش فى الاكمنة الليلية المنتشرة على الكبارى بمختلف مناطق القاهرة الكبرى ..
- اجراء مسح شامل حول المنطقة المحيطة بالسجن والاماكن النائية القريبة من السجن الذى وقع فيه

البقية ص ٢

الداخلية ترفض الافراج عن العباسى

كتب عامر عبد المنعم

رفضت وزارة الداخلية تنفيذ قرار النيابة بالافراج عن الصحفى محمد العباسى وأصدر وزير الداخلية قرارا باعتقاله .

كانت نيابة أمن الدولة قد قررت يوم الثلاثاء الماضى إخلاء سبيله بكفالة ٢٠٠ جنيه بعد سماع أقواله فيما يسمى بقضية التنظيم الشيعى بعد دفع محاميه ببطلان إجراءات الضبط والتفتيش لانعدام الأدلة وعدم جدية الاتهام تأسيسا على أن المذهب الشيعى معترف به من الأزهر فضلا عن أن المتهم سنى المذهب .

من ناحية أخرى بدأت غرفة المشورة بمحكمة شمال القاهرة صباح أمس نظر عرض ٤ متهمين فى القضية لبحث تجديد حبسهم أو الافراج عنهم . كما سيتم عرض المتهمين الثلاثة الباقين خلال جلستى اليوم وغدا . وكانت النيابة قد أخلت سبيل ١٢ متهما خلال الأيام الماضية .

إعتذار

يعتذر الاستاذ عادل حسين عن عدم كتابة مقاله الاسبوعى بسبب سفره .. ويستأنف كتابة المقال العدد القادم بإذن الله .

دعمونى ونسيونى قوام وشالوه ولاحتى كلام ..

□ قائد تنظيم ثورة مصر « للشعب »

نأمل تبرئتنا وسنستمر فى مقاومة الصهاينة من خلال القنوات الشرعية

كتب : ربيع شاهين

قال محمود نور الدين قائد تنظيم ثورة مصر فى تصريح خاص « للشعب » خلال جلسة نظر تظلمات استمرار حبس المتهمين - انه يأمل وجميع زملائه فى عدالة ونزاهة القضاء المصرى العريق . وفى تبرئتهم وانهم على عزمهم واصرارهم فى مواصلة مقاومة نفوذ الصهاينة وتغلغل نشاط الموساد داخل مصر . ولابد من مزاولة نشاطهم السياسى من خلال القنوات الشرعية وليس بالضرورة من خلال الاحزاب .

واكد على ان ثورة مصر لم ولن تموت وانها باقية لانها « ثورة مصر » وشعبها . الذى لفظ كامب ديفيد ورفض التطبيع مع الصهاينة . واشار الى ان القيادة السياسية تدرك ذلك وتنتهج الخط الذى ظالما نبيناه وهو ان عدونا واحد .

من ناحية أخرى أصدرت محكمة أمن الدولة العليا قرارا بإعادة أموال وعقارات المتهمين فى قضية « ثورة مصر » ولم يشمل قرار رد الممتلكات المتهم الثالث فى القضية أحمد عصام نور الدين الذى قام بإفشاء أسرار التنظيم وساعد على اكتشافه .

وقد طالب دفاع المتهمين بالافراج عنهم جميعا ودفع ببطلان الضبط والتفتيش والحبس وأكد أحمد الخواجة نقيب المحامين وعضو هيئة الدفاع عن المتهمين ان وجود الصهاينة فى مصر هو السبب .

قررت محكمة أمن الدولة العليا فى جلستها أمس برئاسة المستشار صلاح الدين جاد الله إخلاء سبيل ٢ من أعضاء ثورة مصر هم أسامة محمد خليل وحامد محمد ابراهيم بكفالة ... جنيه لكل منهما وكذا ... محمد ... بكفالة ...

وقف محمود نور الدين بقصيدة ... قبل تلاوة القرار ... التى ... هاجم فيها كامب ديفيد وسياسة التطبيع مع الصهاينة وطالب بصحوة الشعب المصرى لمجابهة الخطر الداهم لتزايد النفوذ الاسرائيلى . كما أن مصر والامة

البقية ص ٢

توتر فى العلاقات المصرية الأمريكية

كتب محمد نوار

علمت الشعب ان التوتر يسود العلاقات المصرية الأمريكية منذ حادث القبض على العالم المصرى بتهمة تهريب ألياف كربونية لمصر . وأن مفاوضات سرية تجرى بين البلدين لتطويق الخلاف الذى يهدد العلاقات حيث تصر وزارة العدل الأمريكية على مثول المصريين أمامها الأمر الذى ترفضه مصر .

شروط مصر للمحادثات حول طابا

بعثت الحكومة المصرية برد للادارة الامريكية حول طلب الاخيرة عقد مباحثات جديدة بين مصر واسرائيل وامريكا حول طابا . واوضح الرد المصرى ان مصر على استعداد لاجراء محادثات ثلاثية على ان تحتل مصر المستوى الذى يمثل الاطراف المعنية فى المباحثات . واشترطت مصر الا يؤثر ذلك على سيادتها الكاملة على طابا او انتقاص اى حق من حقوقها .

الحكومة تتراجع أمام تهديد شركات التوظيف

كتب : أحمد السيوفى

علمت الشعب ان هناك اتجاها داخل وزارة الاقتصاد الى وضع مزيد من التيسيرات فى اللائحة التنفيذية لقانون شركات توظيف الاموال والتى من المقرر أن تعلن بعد العيد مباشرة . كما رفضت الوزارة اللائحة التى اعدتها هيئة سوق المال ونشرتها احدى الجرائد الحكومية وفسرت بعض الدوائر الاقتصادية السماح بنشر اللائحة لتكون بالونة اختبار لجس نبض الشركات والرأى العام وخاصة بعد الهزة التى اصيبت بها البنوك حيث تناقصت الايداعات بالبنوك بالعملة المصرية والحرة فى الشهرين الاخيرين عن مستواها المماثل خلال السنوات الماضية بحوالى ٧٠ ٪ الامر الذى دفع وزارة الاقتصاد الى محاولة بث الطمأنينة فى السوق ومحاولة اعادة الثقة من جديد .

وعلمت « الشعب » ان اتصالات قد جرت مؤخرا بين رؤساء بعض شركات توظيف الاموال لمناقشة مشروع اللائحة الجديدة الذى نشر مؤخرا . بعد ان هددت بعض الشركات باتخاذ قرارات بالتصفية خلال الأيام القادمة أحتجاجا على ان اللائحة التى نشرت قد جاءت لتدفع بالمزيد من القيود امام عمل الشركات .

وكانت تقارير امنية قد رفعت مؤخرا الى الرئيس مبارك اكدت انه فى حالة قيام بعض الشركات بالتصفية .. فإن حالة الامن فى

البقية ص ٢

.. وتخضع لشروط الدول الدائنة

كتب - فكرى عبد المطلب

تراجعت الحكومة عن مطالبها الخاصة بتسوية الديون المستحقة لـ ١٤ دولة دائنة . تحت ضغط صندوق النقد الدولى . وذلك بعد أن رفض الصندوق طلب مصر بالتدخل لدى تلك الدول للتخفيف من شروطها الخاصة بسعر الفائدة وفترات السماح ! .

ومن المقرر أن يتم خلال الأيام القليلة القادمة توقيع الاتفاق النهائى لجدولة الديون المستحقة لـ ١٨ دولة دائنة . والتى جرى الاتفاق بشأنها فى مايو من العام الماضى داخل نادى باريس . وذلك بعد أن قام د. صلاح حامد محافظ البنك المركزى بزيارة سرية لباريس . التقى خلالها بممثلى الدول الدائنة . وابلغهم رغبة مصر بإنهاء المفاوضات حول الديون السابقة .

وكان الدكتور عبد الشكور شعلان مدير عمليات الصندوق بالشرق الأوسط قد حذر المسئولين المصريين من مغبة عدم الانتهاء من جدولة الديون السابقة . عن

البقية ص ٢

تطور خطير فى أساليب الانتفاضة

قام عدد من الشباب الفلسطينيين منذ يومين بمحاولة اختطاف جندى اسرائيلى مسلح وهو يحرس محطة للاتوبيسات فى مستعمرة بتاح تكفاه فى ضواحى تل ابيب .. وقد حدث اشتباك اطلق فيه الجندى النار على احد المهاجمين ولم تتمكن قوات الأمن من اعتقال الباقين ..

ومن المعروف ان مستعمرة بتاح تكفاه هى اقدم المستعمرات الصهيونية فى فلسطين المحتلة وهى تقع فى ضواحى مدينة يافا العربية القديمة التى حولها الصهاينة الى مدينة تل ابيب والمنطقة كلها خارج المناطق التى احتلت فى عام ١٩٦٧ ..

وكانت القوات الضاربة للانتفاضة

الخميس القادم : المؤتمر لـ ٣٨ لنوادى هيئات التدريس

تقرر عقد المؤتمر ٣٨ لنوادى أعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية بعد غد الخميس بمقر نادى هيئة تدريس جامعة الاسكندرية .

ويناقش المؤتمر عدة قضايا على رأسها القضية الفلسطينية وأوضاع الانتفاضة فى الضفة الغربية وقطاع غزة والخروج لتوصيات يمكن تطبيقها وابلاغها لهيئة الأمم المتحدة وكذلك دراسة الأوضاع الداخلية فى مصر .

ومن القضايا المهنية التى ينتظر أن يتخذ المؤتمر قرارات بشأنها تجميد عضوية مجلس جامعة عين شمس لتراخى أعضائه فى دعوة جمعية عمومية واختيار مجلس منتخب . وماحدث فى جامعة الازهر وأدى إلى بطلان الانتخابات وضغوط الشئون الاجتماعية على النوادى لحلها أو فرض الوصاية عليها .

بحث البدء فى تنفيذ المحطة النووية بالضبعة

تضمن مشروع الموازنة التخطيطية لهيئة المحطات النووية عن العام المالى ٨٨ - ٨٩ تخصيص المبالغ المقترحة لمشروع تعويضات نزع ملكية الأراضى المخصصة لاقامة المحطة النووية بالضبعة وكذلك مشروع الأبحاث والدراسات الخاصة بموقع المحطة النووية .

ومن أهم المشروعات التى ستقوم الهيئة بتنفيذها .. البدء فى بناء مركز التدريب والدراسات البيئية بموقع المحطة النووية بالضبعة . وفى مجال الابحاث

البقية ص ٢

الشركات الأجنبية تشترى أسهم الشركات الوطنية

تدرس هيئة الاستثمار اصدار قرار يسمح لشركات الاستثمار الاجنبية والمشتركة . التى تعمل داخل مصر بشراء الأسهم من سوق الاوراق المالية . وذلك بدعوى تنشيط السوق وتنمية فائض ارباح هذه الشركات .

يأتى هذا القرار المقرر اعلانه قريبا ضمن مجموعة الاجراءات التى تتخذها الحكومة لصالح رأس المال الاجنبى . والتى كان منها السماح للاجانب بشراء وامتلاك الأراضى والعقارات !! .

وذكرت مصادر اقتصادية أن القرار الذى يجرى اعداده يتيح للشركات الأجنبية امتلاك أسهم شركات مصرية . ويزيد من تغلغل رأس المال الأجنبى داخل الاقتصاد المصرى .

وزارة التموين ترفع أسعار السلع الغذائية واللحوم والمسوجات والمنظفات بين ١٥ ٪ و٤٠ ٪

كتب : كارم محمود

قررت وزارة التموين زيادة أسعار عدد كبير من السلع المطروحة فى المجمعات الاستهلاكية بنسب تتراوح بين ١٥ ٪ و ٤٠ ٪ بدأ تطبيق الزيادة من اول يوليو الحالى - عقب انتهاء الجرد السنوى - حيث قامت شركتا : النيل والاهرام للمجمعات الاستهلاكية بتوزيع منشور على المجمعات ومنافذ البيع التابعة لهما . يتضمن الزيادات الجديدة على السلع . وتشمل منتجات غذائية واللحوم البلدية المجمدة ومنتجات اللحوم وعددا من المنظفات الصناعية

فقد ارتفعت أسعار عبوات الحلاوة الطحينية (زنة ٨٠٠ جرام) من ١٣٥ الى ١٧٥ قرشا . وعلبة المربى الصغيرة من ٥٠ الى ٦٥ قرشا . وعلبة المربى الكبيرة من ٦٥ قرشا الى جنيه . وعلبة الصلصة الصغيرة من ٢٥ الى ٣٥ قرشا . والكبيرة من ٤٥ الى ٧٠ قرشا . وبالنسبة للعصائر ارتفع سعر علبة العصير الصغيرة من ٢٥ الى ٣٥ قرشا . والعلبة الكبيرة من ٥٥ الى ٧٠ قرشا .

ويدأ طرح اللحوم البلدية المجمدة (زنة كيلو جرام) فى المجمعات بسعر خمسة جنيهات بدلا من ثلاثة جنيهات ونصف . والقطع المميزة بسعر ٦٥٠ قرشا للكيلو بدلا من ٥٥٠ قرشا !

وبالنسبة لمنتجات اللحوم . ارتفع سعر اللحم المفروم الصافى (زنة نصف كيلو) من ٢٩٥ الى ٣٢٥ قرشا . واللحم المفروم المخلوط من ١٣٠ الى ١٧٠ قرشا (نصف كيلو) وزاد سعر عبوة الهامبورجر الصغيرة (٥٠٠ جرام) من ٢٢٠ الى ٣٦٠ قرشا . والعبوة الكبيرة (١ كيلو) من ٤٢٠ الى ٤٦٠ قرشا

كما ارتفعت اسعار عدد من المنظفات الصناعية . مثل منظف (رابى) من ٥٥ الى ٧٥ قرشا . وزجاجة (الفنيك) المطهر من ٦٥ الى ١٠٠ قرش . وزاد سعر قطعة الصابون « نابلسى شاهين » من ٥٠ الى ٧٥ قرشا

ضغوط أمريكية لالغاء دعم الحبوب

كتب : صلاح بديوى

طلب رئيس هيئة المعونة الامريكية من الدكتور يوسف والى فى زيارته الأخيرة للقاهرة ضرورة إلغاء الدعم الذى تخصصه مصر للقمح والدقيق والذرة والذى يبلغ مليارا و ٥٠ مليون جنيه .

وصرح مصدر مطلع بوزارة الزراعة للشعب أن الدكتور والى بحث مع المسئول الأمريكى فى جو من الحذر دور هيئة المعونة فى دعم المشروع القومى للأبحاث واحتياجات مصر المستقبلية من الحبوب . وأعلن د. والى أن وزارة الزراعة قررت إلغاء التوريد الاجبارى للقمح ورفع سعر الأردب إلى ٤٥ جنيها على أمل زيادة نسبة الكميات الموردة إلى بنك القرية من ٥٨ ألف طن فى العام إلى ٢٠٠ ألف طن .

ويرى الخبراء أن هذا القرار مقدمة لرفع الدعم نهائيا عن هذه السلع .

مؤتمر لتطوير اللغة العربية

إنتهى مؤتمر تطوير اللغة العربية الذى عقد تحت رعاية وزارة التربية والتعليم ومركز البحوث القومية يوم الاحد . وأشار فى توصياته الى بذل جهود جادة للتنسيق بين جميع الكليات والمعاهد التى تعلم اللغة العربية وزيادة الساعات المخصصة لتعليمها فى المرحلة الثانوية .

وقد افتتح المؤتمر الدكتور فتحى سرور وزير التعليم ولفيف من الأساتذة والدكاترة والمستشارين وأدار المؤتمر وأشرف عليه الدكتور محمود فهمى حجازى .

نيوزويك : أمريكا مسئولة عن كارثة الطائرة الايرانية

كتب : أشرف راضى :

ذكرت مجلة « نيوزويك » الأمريكية ، أن البارجة الأمريكية الموجودة فى الخليج والتى أطلقت الصاروخين على الطائرة المدنية الايرانية كانت تقوم بمهام تجسسية على منصات لاطلاق صواريخ سيلك وورم على سواحل ايران . وحمل جيمس ويب وزير البحرية الأمريكى السابق مسئولية الكارثة لمتخذى قرار ارسال البارجة ، ووضعها عند الثغر الغربى للمضيق على مسافة قريبة ، خاصة أن البارجة مصممة لاكتشاف التهديدات على بعد مائتى ميل .

ومن ناحية أخرى ، أشار الكابتن روجرز قائد البارجة - حسب ما ذكرته النيوزويك - إلى أن وضع البارجة فى الخليج استهدف ادارة المعركة على نحو أدق رغم علمه أنه فى منطقة كالخليج ومع وجود تلك الأسلحة تزداد فرص وقوع كوارث بسبب أخطاء فنية ..

السفارة البريطانية ترفض رد أموال المصريين

كتب : محمد جمال عرفة

رفضت السفارة البريطانية بالقاهرة رد المبالغ التى حصلت عليها من المصريين الراغبين فى السفر لبريطانيا بعد رفض طلبات سفرهم .

كانت السفارة قد حددت مبلغ ٩٠ جنيها للحصول على التأشيرة فى المرة الاولى و ١٣٥ جنيه فى المرة الثانية و ١٩٨ جنيه فى المرة الثالثة . وقررت أنه فى حالة رفض إعطاء التأشيرة ليس من حق المتقدمين إسترجاع أموالهم .

ويعتبر هذا الاجراء الذى تتبعه السفارة البريطانية هو الأول من نوعه بين السفارات العاملة فى مصر

نجاح إعتصام المحامين بالمحلة

كتب : محمود ابراهيم

نجح الاعتصام الذى قام به اكثر من ١٠٠ محام بالنقابة الفرعية بالمحلة الكبرى احتجاجا على حبس فهيم الرفاعى المحامى وتقرر تحديد جلسة أمام محكمة الجنح لنظر قضية وأفرج عنه بكفالة ٢٠٠ جنيه .

وجاء قرار تحديد الجلسة والافراج عنه اثر اعتصام المحامين الذى وضعوه فى بيانهم « رقم ٢ » أنه بداية ناجحة وفعالة لاسترداد حرية وكرامة المحامين والمحاماة إزاء الأسلوب الذى إنتهجته نيابة المحلة مخالفة القانون والدستور .

رفع سعر الأسمدة

كتب عطية رجب

وصل سعر شيكارة السماد عبوة ٥٠ كيلو من اليوريا الى ١١,٦٠ جنيه بدلا من ٧,٧٥ وتباع فى السوق السوداء ٢٢ جنيها وذلك بعد رفع الدعم عن السماد الذى أدى الى زيادة سعره الى ٥٠ ٪ . كما ارتفعت أسعار الأدوية البيطرية من ٣٠ الى ٦٠ ٪ وارتفعت أسعار علف الدواجن بنسبة ٤٠ ٪ .

ويأتى بعد زيادة سعر علف الماشية من ٦٠ جنيها للطن الى ١٩٨ جنيها بسبب تناقص كمية بذرة القطن من ٥,٨ مليون الى ٤,٧ مليون أردب عام ١٩٨٧ وكذلك عدم كفاية الأصناف الأخرى من المكونات للعلف !

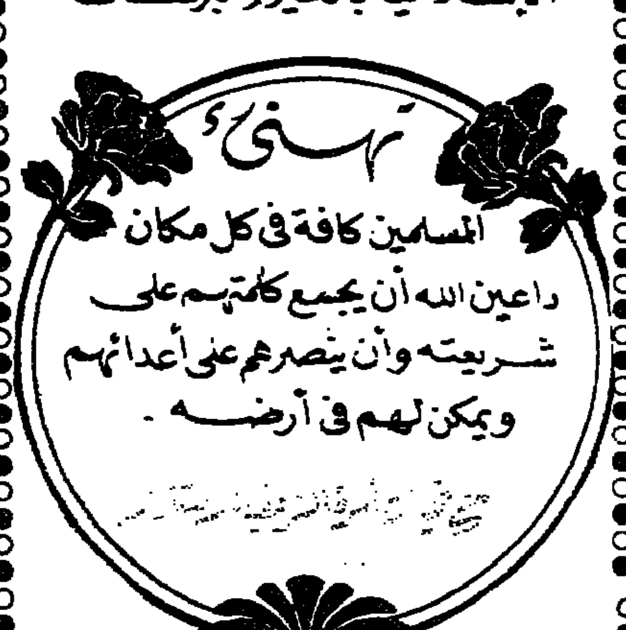
اتصالات سرية بين إسرائيل وأثيوبيا لتهديد أمن مصر والسودان

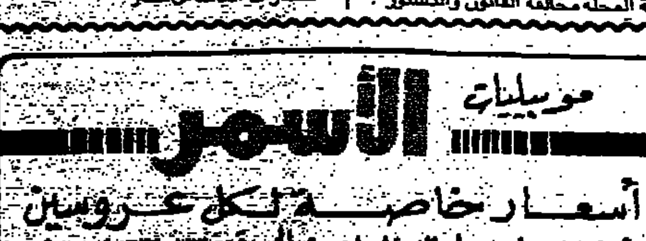
كتب : محمود بكرى

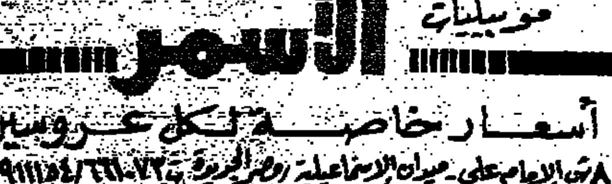
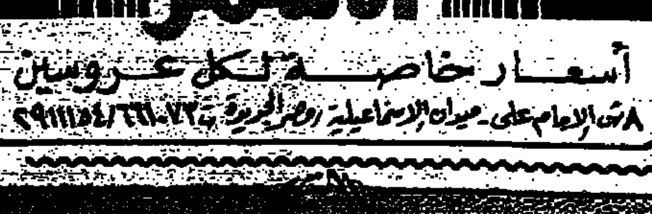
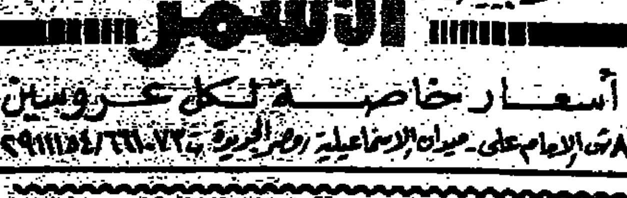
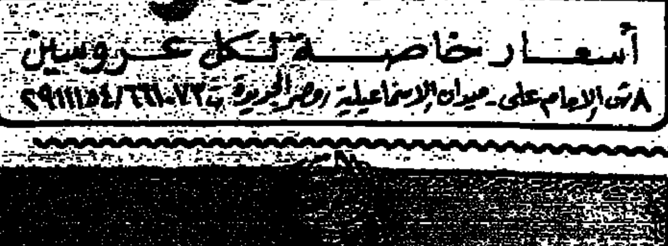
كشفت تقارير هامة حصلت عليها « الشعب » عن تفاصيل اتصالات أثيوبية - إسرائيلية مشتركة تستهدف إثارة القلاقل داخل السودان ومن ثم امتداد تأثيراتها إلى الحدود الجنوبية لمصر فى محاولة لجذب إهتمام مصر والى وادى النيل بدلا من الانخراط فى التجهيز السياسى والعسكرى المباشر مع إسرائيل ؟

ذكرت التقارير أن إسرائيل تتسلل الى السودان عبر أثيوبيا . وأن إتصالات بالغة السرية تجرى بين الحكومة الاثيوبية واسرائيل لوضع مخططات مشتركة لبث حالة من عدم الاستقرار فى السودان . وفى هذا الاطار قام وفد عسكرى اثيوبى بزيارة اسرائيل خلال الأسبوع الماضى ضم نائب قائد قوات الجيش الأثيوبى وقائد إحدى المناطق التابعة لقوات الأمن الأثيوبية ..

وأضافت التقارير أن تلك الزيارة لم تكن الأولى من نوعها . بل سبقتها فى الشهر الماضى زيارة قام بها وفد آخر ضم (٦) من المسئولين الاثيوبيين . كما قام خلال نفس الشهر وفد اسرائيلى ضم (٤) من العسكريين بزيارة لأثيوبيا فى إطار عمليات التنسيق والتشاور المستمرة بين الطرفين .





بعد رفض طعون الداخلية :

هل ينفذ رئيس الجمهورية تعهده بتنفيذ الاحكام النهائية للقضاء؟ تشهد الدورة البرلمانية القادمة دخول عشرة نواب جدد لحزب العمل؟

في مصر مؤسسات تحترم القانون والدستور وتلتزم بتنفيذ احكام القضاء وستقوم بتنفيذ الاحكام النهائية للقضاء في صحة مقاعد نواب مجلس الشعب . بهذه المعاني تحدث الرئيس مبارك عند افتتاحه لدورة مجلس الشعب في مايو ١٩٨٧ وهو ما أكده في اكثر من مناسبة في الوقت الذي قامت فيه الداخلية بالمماطلة والمراوغة امام المحاكم برفع الاشكالات امام محاكم غير مختصة لاستهلاك الوقت ..وقد مر عام وثلاثة أشهر تقريبا وقد اصبحت الاحكام نهائية لـ ١٨ نائبا لحزب العمل ينتظرون أن تفتح لهم الابواب لاستخراج تحقيق شخصية (نائب) واداء اليمين الدستورية امام اول جلسة يعقدها مجلس الشعب في دورته القادمة وها نحن نقدم قصة هذه الاحكام التي صارت نهائية .. نقدمها للرئيس لعله يامر بتنفيذها (!!) وللشعب لكي يشهد والله خير شاهد ....

فور اعلان النتيجة قام حزب العمل برفع دعوى مستعجلة امام محكمة القضاء الاداري يطالب فيها بوقف تنفيذ القرار الاداري لوزير الداخلية بـاعلان نتيجة الانتخابات والتي حرم بها حزب العمل من عدد كبير من قياداته الذين لهم حق عضوية المجلس وفقا للنتائج المعلنه من مديريات الامن والداخلية ... وقد اصدرت محكمة القضاء الاداري برئاسة المستشار محمد عبد المجيد نائب رئيس مجلس الدولة حكما بـأحقية المعارضة (العمل ـ الوفد) بانضمام ٣٨ نائبا بينهم حوالي ٢٠ عضوا تم تبديل مقاعد الفائزين بها بين الفئات والعمال ....واكد المستشار محمد عبد المجيد في حكمه الغاء قرار وزير الداخلية وهو حق اصيل للقضاء الاداري وكان الحكم قد صدر قبل انعقاد الجلسة الاولى للمجلس وحلف اليمين لاعضائه الا ان الحكومة استمرت في اجراءات دعوة المجلس وعقد جلسته الاولى والتي اعلن فيها الرئيس مبارك ان الدولة (! !) ستنفذ احكام القضاء

الحكومة تتلاعب بالقضاء

□ الا أن الحكومة قامت برفع استشكال امام محكمة عابدين (وهي محكمة غير مختصة بنظر الاشكالات الادارية) لكي تعرقل تنفيذ الحكم حتى تنعقد جلسة حلف أليمن وفي احد اجتماعات الهيئة البرلمانية للحزب الوطني وفي حضور الرئيس مبارك (شخصيا) اعلن الدكتور يحيى الجمل (عضو المجلس) بصفته استاذا للقانون الدستوري بأن احكام القضاء الاداري واجبة التنفيذ فور صدورها بمسودة الحكم اى كان يجب التنفيذ فورا والسماح لنواب المعارضة بحضور جلسة الافتتاح واداء اليمين القانونية وتبديل الـ ٧٨ نائبا (من فئات الحزب الوطني) حتى تصبح قرارات المجلس بعيدة عن الطعن..لم يستمع الحزب الوطني الى صوت العقل بداخله ومضى في غيه ! !

□ قدم حزب العمل اشكالا ايجابيا امام مجلس الدولة (ايضا) ردا على الاشكالات التي رفعتها الداخلية امام محكمة عابدين (غير المختصة) واكد الحكم حق نواب حزب العمل في مقاعدهم واكد على اننا نسير في الطريق المستقيم ونقف امام المحكمة المختصة

ــ في الوقت نفسه ...واصلت الداخلية محاولاتها للتلاعب بالقضاء (استهلاكا للوقت) فقامت برفع دعوى امام المحكمة الدستورية العليا تطالب فيها بـالفصل في تنازع الاختصاص بين محكمة القضاء الاداري ومحكمة عابدين (رغم ان الداخلية هي التي حاولت افتعال التنازع باقحام محكمة عابدين في الموضوع) ... في هذه الاثناء صدر حكم محكمة عابدين بعدم الاختصاص واحالت الموضوع الى المحكمة المختصة (القضاء الاداري) ! !

وتأيدت الاحكام الصادرة من دوائر محكمة عابدين الاستئنافية المستعجلة واكدت لختصاص مجلس الدولة بالفصل في النزاعات حول القرارات الادارية ... كما انتهى تقرير هيئة مفوضي مجلس الدولة الى عدم جدية الدعوى المقامة امامها (من الداخلية) لان المحاكم كانت قد اصدرت احكامها في النزاع ولم يعد هناك تعارض

□ نظرت محكمة القضاء الاداري الاشكال المحال اليها (للاختصاص) من محكمة عابدين في ٣١ مارس الماضي وعقدت اولى جلساتها في ٥ ابريل وفي هذه الجلسة طلبت الحكومة (مقدمة الاشكال) اجل للاطلاع فأجابتها المحكمة الى طلبها (! !) وقد شهدت هذه الجلسة مشادة حادة بين الدفاع عن حزب العمل والوفد وبين دفاع الحكومة

١٠ نواب جدد

وفي ٣١ مايو الماضي صدر الحكم النهائي بأحقية حزب العمل في ١٨ نائبا منهم ١٠ نواب جدد منهم الزملاء يحيى شعلان عضو اللجنة التنفيذية(نائب الدائرة الاولى قنا) والدكتور جمال مطاريد من قيادات الحزب بالمنيا(نائب الدائرة الاولى) والدكتور محمد حسن حامد امين عام الحزب بمحافظة الاسماعيلية ونائبها وصلاح الدين ابو المجد نائب الحزب بمحافظة اسوان وعامر ثابت رسلان نائب الدائرة الثانية قنا وابراهيم جميل ابو علي امين علم الحزب بمحافظة المنوفية ونائب الدائرة الاولى والشيخ عبد التواب احمد عمر نائب الفيوم والدكتور السيد عبد السلام شاهين امين الحزب بمركز ابوكبير محافظة الشرقية وعادل المصري نائب بورسعيد وعثمان ابراهيم الدائرة الثانية سوهاج ومن قيادات الاخوان الاساتذة صالح ابو رقيق (البحيرة) والدكتور لطفي شهوان (الاولى شرقية) وحسن جوده (بني سويف)

وقد اشارت المحكمة عند اعلانها لهذا الحكم انه لايجوز تعطيل الاحكام ولوى ذراع القضاء بمقوله ان هناك اعضاء بالمجلس قد حلفوا اليمين لانهم وان كانوا قد فعلوا ذلك فهم ليسوا أعضاء . ولا أحقية لهم في حضور الجلسات والمشاركة في المناقشات واصدار القوانين والا أصبحت اعمال المجلس مهدده بالبطلان في حالة الطعن فيها .

ــكما اجاب الحكم الصادر على مقولة نهائية الاحكام وقابليتها للتنفيذ بأنه طالما ان دائرة فحص الطعون في المحكمة الادارية العليا (التي لجأت اليها الحكومة) لم تامر بوقف تنفيذ الاحكام الصادرة لحزب العمل فان هذه الاحكام تصبح واجبة التنفيذ فورا طبقا لنص المادة (٥٥) من قانون مجلس الدولة .

مقاعد أخرى لحزب العمل

□ هناك ايضا حالات التزوير المادي والتي قامت فيها الداخلية بتزوير توقيعات القضاه وتغيير الارقام التي حصل عليها حزب العمل في الكشوف والتي وصلت الى حد حذف ١١ ألف صوت من اصوات الحزب في دائرة مركز سوهاج وهو ما أدى الى ابعاد نائب سوهاج الشرعي المهندس ابو الفتوح على كمال الدين (فتوح) الذى حصل على وثيقة من القاضي بعدد الاصوات في كل الدائرة واثبت الكشط الذى ادخلته الداخلية على الكشوفات والتزوير في البيانات ...

وفي بني سويف تم حذف ٢٤ الف صوت دفعة واحده بعد اعلان النتيجة وفوز حزب العمل بثلاثة نواب ليتم تسوية العدد النهائي لنواب العمل وفقا للرقم الذى اراده « زكي بدر » وتحصل على مقعد واحد فقط في بني سويف ! !

وفي المحلة لكبرى تم حذف ثلاثة الاف صوت بعد اعلان النتيجة في الصحف بفوز الحزب بعضوية محفوظ حلمي وناجي الشهابي ثم ادخلت الداخلية التعديل (بالحذف) ليخسر الحزب المقعد الثاني بالدائرة وتكررت هذه الوقائع في الشرقية والاسكندرية والدائرة الثالثة دقهلية .

■ ■ ■ ■

□ وكان الدكتور محمد حلمي مراد الامين العام لحزب العمل قد تقدم ببلاغ الى النائب العلم بعمليات التزوير كاملة في هذه الوقائع وقدم المستندات الدالة عليها كما تقدم عدد من السادة المستشارين بمذكرات تؤكد صحة الارقام الواردة في بلاغ الحزب وتوضح التزوير الذى تم في النتائج الحقيقية والتي ترتب عليها حرمان الحزب من عدد يزيد على ١٨ مقعدا جديدا (غير التي صدر بها الحكم السابق توضيحه) ومازال التحقيق في هذه الوقائع مستمرا حتى يقدم باقي السادة القضاة والمستشاريون مذكراتهم حول ماتم في دوائرهم .

ومن المعروف ان رجال القضاء لايسألون ... ولكن يكتفى بـأن يقدموا مذكرة عن القضايا المطلوب معلوماتهم عنها .

وكان قد ترافع عن حزب العمل ورئيسة المجاهد ابراهيم شكري في هذه القضايا الدكتور محمد حلمي مراد والمستشار حسني عبد الحميد في الجلسات الاولى ثم اكمل المشوار . الاستاذ شوقي خالد الامين العام المساعد للحزب .




السيد عبد السلام شاهين — يحيى شعلان — الشيخ عبد التواب عمر

محمد المراغي — ناجي الشهابي — حسن جوده

عماد محجوب

مبارك والمحجوب .. وبالعكس

في اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطني بحضور الرئيس مبارك سال احد الاعضاء عن الموقف من احكام القضاء بخصوص الطعون المقدمة من حزب العمل والوفد في احقيتهما لعدد من المقاعد ... لجاب الرئيس مبارك « ستنفذ الاحكام النهائية » وعقب الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب قائلا « معلهش برغم ماقاله السيد الرئيس الا أنني ارى ان مجلس الشعب هو صاحب الحق في تقرير صحة العضوية » .

فرد عليه الرئيس مبارك « برغم اعتراض الدكتور رفعت الا أننا سنتنفذ الاحكام النهائية » .

وقد صرح مصدر مسئول بحزب العمل بان الرئيس مبارك هو المسئول شخصيا عن تنفيذ هذه الاحكام باعتباره حكما بين السلطات ويفصل بينها عند التعارض وفي موضوع الانتخابات كان للسلطة التنفيذية ممثلة في الداخلية والحكومة اليد الطولى في العبث بنتائج الانتخابات وهو ماكبته السلطة القضائية في احكامها واعترض عليه الدكتور المحجوب لتبقى الكلمة الاخيرة لرئيس الجمهورية .

شكري :

نوابنا الجدد اعضاء باللجنة العليا

□ صرح المجاهد ابراهيم شكري للشعب بان اللجنة التنفيذية لحزب العمل ستبحث في اجتماعها اقتراحا بدعوة الزملاء الذين صدرت الاحكام النهائية باحقيتهم في مقاعد مجلس الشعب الى اجتماعات اللجنة العليا للحزب تنفيذا للائحة الحزب والتي تحدد تشكيل اللجنة العليا من اعضاء اللجنة التنفيذية وامناء المحافظات وعضو يمثل كل محافظة واعضاء الهيئة البرلمانية وبالصفة الاخيرة يجب دعوة هؤلاء الزملاء

أسرار جديدة وقصة قتيل الساحل

رئيس المباحث يطلب من زوجة القتيل الادلاء بمعلومات كاذبة أمام النيابة

كتب ـ ناصر فاروق :

أكد التقرير الاولي للطب الشرعي ان وفاة حسن محمد أحمد حسن ـ قتيل الساحل جاءت نتيجة هبوط حاد في الدورة الدموية والقلب . أشار التقرير الى وجود اصابات حيوية حديثة وتكومات متعددة منتشرة بمقدمة الصدر والبطن والطرفين العلويين الأيمن والأيسر . مازالت العينات الحشوية والدماء التي أخذت من القتيل تحت البحث والفحص .

روت أسرة القتيل ملابسات ماوقع لها من بطش على أيدي رجال المباحث

قالت السيدة حبيبة عباس (٦٠ سنة) ام القتيل : جاءني رئيس المباحث ايهاب السرجاني بمصاحبة صباح الاقرع إحدى معاونيه ومرشديه واخذاني رهينة ومكثت بالحجز يومين بقسم الساحل ، كنت اسمع أنين وصرخ المحجوزين وشهدت حالات ضرب متعددة .

وفي اليوم التالي في الثالثة صباحا جاء المخبر محمود ترماي ويخبرني بـأنه سوف يخلى سبيلي للقبض على حسن

وقال انهم سيهشمون رأسه ، فرأيت حسن ابني بين ايديهم مكبل اليدين وحافي القدمين وبملابس النوم .

وقيل لى اغادر المكان سمعت صراخ ابني من شدة الضرب عليه

وفي اليوم التالي علمت بخبر موته .

ويقول محمد احمد حسن والد القتيل استدعاني رئيس المباحث هو ومعاونه حسن عبد الحي وقال لى (روح ياراجل انت استلم جثة ابنك)

كدت اجن عندما سمعت هذا النبأ وأسرعت الى المستشفى كنت أظن أنه في حالة أعياء أو إغماء ولم أتصور أنه فارق الحياة من شدة التعذيب

مات ابني ولم يتفوه الا بثلاثة كلمات امام النيابة هي رئيس المباحث ـ الحكومة ـ القسم . !

ولم أجد في هذه اللحظة امام عيني سوى الأستاذ/ مجدى احمد حسين عضو مجلس الشعب الذى استنجدت به من قبل عند القبض على زوجتي كريمة ، ولم يتخل عنى ونصحني بـأن اذهب إلى النيابة وقد حدث بـالفعل ومازال التحقيق مستمرا .

وتحكي ارملة القتيل امينة محمد عبد الفتاح ماحدث عند القبض على زوجها قائلة انه قبل بزوغ فجر الجمعة سمعت ضجيجا كأنه زلزال ففزعت من النوم وقام ابني يصرخ وزوجي مهرولا فدخل رئيس المباحث ومعه حوالى ٦ من المخبرين وقاموا بالقبض عليه وهم يقولون (وقعت في ايدينا يا ابن كذا وكذا) .

وانهالوا عليه بـالضرب والسب واصطحبوه معهم .

وفي اليوم التالي جاءني ايهاب السرجاني ومعه ثلاثة من المخبرين وقال نريد منك كلمتين ... واخذني الى القسم وقام بتهديدي وقال لى عند سؤال وكيل النيابة لك قولي ان المباحث جاءت الساعة التاسعة ونصف مساء بدلا من الساعة الثالثة صباحا . وقولي أنه كان يتشاجر مع بعض الأشخاص قبل القبض عليه مما ادى الى بعض الجروح به والاصابات . وان لم تفعلي فمن السهل تلفيق قضية مخدرات لك .

وعند وكيل النيابة علمت بوفاة زوجي فصرت اصرخ بلا وعي وذكرت لوكيل النيابة ماحدث

زوجة القتيل مع ابنه محمد .. والخوف من المستقبل يملأ اعينها ..

الحكومة تتراجع [بقية]

البلاد قد تصبح في خطر وقد يتوجه غضب الجماهير الى الحكومة مباشرة

ومن ناحية أخرى اغلقت قوات الامن شارع الهرم على مدى اليومين السابقين بعد ان احتشد الاف المودعين امام المركز الرئيسي لشركة الريان للمطالبة باسترداد اموالهم وقاموا بمنع المرور ورفعوا شعارات بمطالبة الحكومة برفع ايديها عن الشركات .

وقد ازدادت حدة التوتر بين المودعين وقوات الامن بعد ان اشيع ان البنك المركزي رفض صرف شيك للريان بخمسة ملايين جنيه كان ينوي صرفه بنسبة ١ ٪ للمودعين بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

نأمل تبرئتنا وسنستمر [بقية]

العربية والاسلامية تمر بأحداث جسام تحرك الجبال . وحكوماتها لم تتحرك .

ووجه رسالة إلى الشباب العربي المصري باستشعار أحداث الانتفاضة لثورة الشباب الفلسطيني صاحب ثورة الحجارة .

وقرر أنه لايخشى الموت أو الاعدام فقد واجه بصدده هو وزملاؤه الموت في كل عملية تم تنفيذها إستقبلت أسر المتهمين القرارات بالهتافات والتهليل .

تخضع لشروط الدول [بقية]

موقف الصندوق من ضمانه لمصر لدى الدول الدائنة . وذلك بعد أن حل موعد سداد أقساط ديون جديدة في أول يوليو الجاري .

ومن المقرر أن تصل بعثة الصندوق للقاهرة أواخر الشهر الحالي لمتابعة الحوار حول اجراءات الاصلاح الاقتصادي التي تقوم الحكومة بتنفيذها طبقا لتعليمات الصندوق . وبحث اعادة ضمان مصر لدى الدول الدائنة .

وعلمت « الشعب » أن الحكومة قد بدأت في اجراء عملية الحصر المبدئي للديون المستحقة على مصر ابتداء من أول يوليو الجاري وحتى منتصف العام القادم . والتي تقدر بخمسة مليارات دولار .

وتشير مصادر اقتصادية إلى أن الجزء الاكبر من اجمالي الديون الخارجية لمصر . والتي تصل الى ٤٣ مليار دولار سوف يستحق السداد على مدى العامين القادمين . مما يعني ضرورة اعادة جدولة الديون المستحقة الدفع على مدى هذه الفترة من أجل سداد الاقساط

تكدير شامل بقية

الهروب ويقع بالمعادي .

● تشديد الرقابة في المواني والمطارات ..

● ويشترك في المطاردة مختلف اجهزة الأمن .. مثل الفرق الخاصة بـالامن المركزي ومباحث امن الدولة ومباحث مصلحة السجون . ومباحث وزارة الداخلية ..

وقد اعلنت حالة الطوارىء القصوى بين اجهزة الشرطة . ومن ناحية اخرى حدثت تغيرات شاملة بمصلحة السجون شملت حتى الأن عزل مدير المصلحة ومدير السجن وكبار الضباطه . وتشير الأدلة على ان خطة الهروب قد وضعت بتخطيط مسبق ونفذت بجرأة شديدة . .

تطور خطير [بقية]

الفلسطينية تلجأ من قبل الى اختطاف الجنود وتجريدهم من اسلحتهم عندما يحاولون اقتحام القرى والخيمات الفلسطينين

وهذه هي المرة الاولى التي تتم فيها مثل هذه العملية الجريئة في أهم المواقع الاسرائيلية مباشره

بحث البدء [بقية]

والدراسات سيتم استكمال دراسات اشتراك الصناعات المحلية ونقل التكنولوجيا في مجال تصنيع المعدات الميكانيكية والكهربية لمحطات القوى عامة والنووية خاصة . وكذلك استكمال دراسات اشتراك الصناعة المحلية في مجال تصنيع الوقود النووي واستكمال دراسات الجدوى لانتاج الماء الثقيل بالامكانيات الصناعية المتوافرة .

قبل ٤٨ ساعة [بقية]

بيكون . وتعددت الصفحات في أوراق الاجابة تحمل ماتوحي به عبارة السؤال أو المطلوب شرحه . مما أستزف وقتا غير معقول من زمن الاجابة . ومنهم من أجاب في سطور قليلة على غير المطلوب فعرف الفلسفة الحديثة وأبرز خصائصها (لا اتجاهاتها) . ورحمة بالطلاب . أعتبرت كل الاجابات صحيحة . رحصلوا على الدرجتين اليتيمتين المخصصتين لهذا السؤال .

● ● وتتنادى الأخطاء بعضها بعضا . وتسير على ضرب التداخل مع بعضها والتكرار . فتأتي أسئلة الامتحان في مادة « المنطق » على منوال أخطاء أسئلة مادة الفلسفة . فـإذا بـالجزئية (ب) من السؤال الأول في المنطق التي تطلب مناقشة سببين من الأسباب التي دعت المناطقة والعلماء المعاصرين إلى إعتبار أن الاستقراء التقليدي لم يعد هو المنهج الأمثل الذى يفي بمتطلبات العلم الحديث . تكرر المطلوب في الجزئية (أ) من السؤال الثاني في مادة المنطق وعلى النحو الثابت في نموذج الاجابة . ذلك أن الجزئية (أ) من السؤال الثاني في المنطق تطلب تعليل صواب أو خطأ عبارة نصها « إذا صدقت القضية الجزئية يمكن أن نستنتج من صدقها صدق القضية الكلية » وبصرف النظر عن عدم سلامة هذه العبارة علميا وفنيا إذ استعملت تعبيرا هلاميا هو « يمكن أن نستنتج » بديلا عن التعبير العلمي الوارد بالكتاب المدرسي وهو علاقة « اللزوم أو عدم اللزوم » . فضلا عن أن العبارة لم تحدد نوع العلاقة بين القضية الجزئية والقضية الكلية (تداخل أم تضاد ـ وتفرق كثيرا ! !) نقول بصرف النظر عن خطأ الصياغة الذى أسلفناه ـ وهو خطأ لايمكن تمريره ـ . فإن التعليل المطلوب هو أحد الأسباب التي حمل من أجلها العلماء والمناطقة المعاصرون على الاستقراء التقليدي وهو المطلوب في الجزئية (ب) من السؤال الأول في « المنطق » . ومرجعنا في ذلك الكتاب المدرسي في « علم المنطق » . يقول الكتاب المدرسي في صفحتي ١٢٧ ، ١٢٨ في معرض شرحه لأحد الأسباب الثلاث التي أسس عليها المناطقة والعلماء المعاصرون موقفهم من الاستقراء التقليدي مانصه « ... . فالاستقراء يقوم على تعميم الحكم الذى حكمنا به على بعض الحالات . الى حكم كلي ينطبق على جميع الحالات المماثلة . ثم يضيف « إن ماتحكم به على الكل . يصدق على البعض ، لأن صدق القضية الكلية يستلزم صدق القضية الجزئية المتداخلة معها . لكن ماتحكم به على البعض لايلزم عنه صدق الحكم على الكل . وهكذا ننتهي إلى أن التعميمات العلمية التي نتوصل إليها بالاستقراء لاتعبر عن صدق يقيني بقدر ماتعبر عن الاحتمال فقط » وتموذج الاجابة شاهد أيضا على التداخل بين السؤالين والتداخل بين الاجابتين ،

في رسالة علمية جديدة ..

المستقبل للاسلام

● الحركات الاسلامية هي البديل الوحيد لمواجهة الغرب حتى نهاية هذا القرن

على مدار اربع ساعات متواصلة نوقشت رسالة الدكتوراه في فلسفة العلوم السياسية المقدمة من زميلنا الباحث د. رفعت سيد احمد مساء يوم ٣٠ يونيو الماضي حول ظاهرة الاحياء الاسلامي في السبعينات : دراسة حالة مقارنة لمصر وايران .

وعلى الرغم من حدة المناقشات والتي نتجت عن تبني الباحث لمفاهيم الاسلام الثورية وتاييده لنموذج الثورة الاسلامية في ايران الا ان الدراسة حازت على تقدير واعجاب المناقشين وحصل الباحث بموجبها على تقدير مرتبة الشرف الاولى .

حضر المناقشة الاستاذ ابراهيم شكري وجمع غفير من الشخصيات السياسية المصرية .

وقد حاولت بعض الصحف اجتزاء جوانب من الدراسة دون الاحاطة بكافة اجزائها في محاولة لخدمة اغراضها السياسية الضيقة بالرغم من ان الدراسة في جوهرها قدمت رؤية متكاملة للمدارس الفكرية المختلفة في محاولة للوصول الى فهم صحيح لحركات الاحياء الاسلامي المعاصرة « والشعب » تقدم هنا عرضا موجزا ومتكاملا لجميع اجزاء الرسالة

حركات للرفض والثورة

يرى الباحث بداية ان الاحياء الاسلامي في السبعينات مثل واحدة من اعقد القضايا التي عاشتها ولاتزال بلدان العالم الاسلامي المعاصر وهي قضية تداخلت فيها عوامل التاريخ بعوامل الجغرافيا والاطر السياسية والاجتماعية والحضارية لعالم الاسلام بازمات الشريعة والعدالة الاجتماعية وتفاقم اعباء الانتكاسات السياسية والعسكرية التي اصابته في نهاية الستينات مع صعود مواز لحركات الرفض الاجتماعي التي اتخذت من الاسلام اداتها المألوفة للاحتجاج والثورة من هذه المتغيرات جميعا اتى تعقد قضية الاحياء الاسلامي في السبعينات وهو التعقد الذى قدر له ان يتزايد مع انسحاب القضية للتطبيق على النموذجين المصري والايراني خلال نفس الفترة والخروج بمقارنة منهجية بينهما تبرز اسس الخلاف والاتفاق الرئيسية .

رغم هذه الصعوبة الاساسية للدراسة فان الباحث حاول ان يتناول القضية من جميع مستوياتها النظرية والحركية وذلك من خلال خمسة فصول اساسية :

يؤكد الباحث في رسالته ان الحركات الاجتماعية الاسلامية تعد بمثابة جهد جماعي ومطلب مشترك بين جماعة يعملون معا بوعي وباستمرار على تغيير بعض اوكل اوجه النظام الاجتماعي والسياسي القائم وهم يمرون بعدة مراحل لكي يصلوا الى هذا الهدف تبدأ عادة بحالة من القلق والتوتر الجماعي غير المنظم لتنتهي بتشكيل صفوف القائمين بالحركة وتوجيههم نحو هدف واحد محدد هو تغيير النظام

عودة الى الاصول

والاحياء الاسلامي في السبعينات هو تلك العودة الجماهيرية الى الاصول الاسلامية كما يقول الباحث الفقيه القرآن والسنة وهي عودة كان لها مستوياتها واسبابها وخصائصها فهي تتميز بكونها متعددة المراكز ومتصادمة مع الواقع الاجتماعي والسياسي السائد وتهدف الى اعادة تحديد اخلاق العالم وتعبيد الله في الارض وتغيير النظم الاجتماعية والسياسية القائمة بما يتفق وهذا الهدف وللاحياء الاسلامي في السبعينات قضاياه الاساسية التي ارتبطت به مثل العلاقة بين الدين والدولة والعلاقة بين العروبة والاسلام والاقليات والاصالة والمعاصرة والجهاد والعلمانية .

ويرى الباحث ان خاصية الصدام مع النظام السياسي في مصر خلال السبعينات هي ابرز خصائص حركة الاحياء الاسلامي في مصر وكانت أهم القوى التي قادت تلك الحركة : الاخوان المسلمون جماعات الجهاد الاسلامي جماعة المسلمين (التكفير والهجرة) التيار القطبي ــ التيار السلفي ــ التنظيمات الفرعية والهامشية مثل الجماعة الاسلامية وجند الله وجماعة طه السماوي وغيرها من القوى الاسلامية التي ملأت الساحة السياسية بها في السبعينات وكان لها رؤاها ومكونات وخصائص فكرية متميزة .

ويرى الباحث ايضا ان النموذج الاسلامي الايراني في السبعينات كان له خصائصه المتفردة والتي تمثلت في وجود مؤسسة دينية شيعية وزعامة متفردة مثل الخوميني وتفردت الحركة الاسلامية في آيران بعدة خصائص تاريخية تتعلق بالفكر السياسي الشيعي نفسه وبخصائصه الثورية اتى هذا جميعه ليمثل ابرز نقاط الخلاف بين النموذجين المصري والايراني وان تشابه النموذجان في نواح عقائدية وسياسية اخرى الا ان الفارق بينهما لايزال قائما وموجودا .

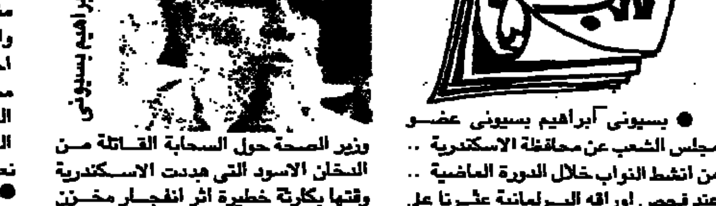
تساؤلات مستقبلية

هذا عن المحتوى العام للدراسة وابرز نتائجها مع الاحاطة الى ان ثمة نتائج اخرى تضمنتها الدراسة وينبغي القول بـان الدراسة تثير عددا من التساؤلات المستقبلية يمكن محورتها في تساؤلين اثنين :

اولا : ماهي اثار حركة الاحياء الاسلامي المعاصرة ؟

ثانيا : ما هو مستقبل حركة الاحياء الاسلامي بوجه عام وفي مصر وايران على وجه الخصوص ؟

■ بالنسبة للتساؤل الاول . فكما يقول د . رفعت سيد احمد عن حق . فان التنبؤ بأثار الاحياء الاسلامي من الصعوبة بمكان . ومن السابق لاوانه التنبؤ بالاثار السياسية للاحياء الاسلامي على السياسات الداخلية والخارجية للدول الاسلامية . وذلك لان تطبيق المبادىء الاسلامية في اعادة البناء السياسي والاقتصادي في دول تقع داخل اطار من التبعية والطبقية والتدهور القيمي والاجتماعي . امر بـالغ الصعوبة والتعقيد . بل اننا نتوقع مزيدا من الصعود لحركة الاحياء الاسلامي على امتداد خريطة عالم الاسلام في الثمانينات وحتى نهاية القرن الحالي . يوازيها انهيار في شرعية العديد من النظم الحاكمة ..



المجاهد ابراهيم شكري مع الزميل د . رفعت سيد احمد وسط الجمهور اثناء مناقشة رسالة الدكتوراه

الاسلام والغرب

أما عن اثار الاحياء الاسلامي بالنسبة للغرب . فان الباحث د . رفعت سيد احمد يؤكد انها تمثل وحتى نهاية هذا القرن تحديا حضاريا وسياسيا واقتصاديا له . وذلك لانها تقدم دليل عجزه وتثور عليه في اخطر ما يمثله وهو البناء القيمي والحضاري . فهي تطرح البديل . وبحدة ولا تسأله رأيه . والمتأمل للسلوك الدولي لواحدة من ابرز قوى حركة الاحياء الاسلامي المعاصرة ونقصد بها (ايران) بعد الثورة الاسلامية . يلحظ خروجا واعيا على كل الاطر الدولية التي صنعها الغرب (شرقه وغربه) وتحديا فريدا لارادة دوله العظمى . وهو النموذج الذى تحتذي به معظم حركات الاحياء الاسلامي في المنطقة المحيطة بها جغرافيا وبدرجات متفاوته .

حركة الاحياء في مصر وايران

■ بالنسبة للتساؤل الثاني : والمتعلق بمستقبل حركة الاحياء الاسلامي في مصر وايران باعتبارهما الاطار التطبيقي لهذه الدراسة . فان الباحث يستبعد تكرار النموذج الايراني في مصر . لاختلاف الظروف الموضوعية والذاتية(الداخلية) ولكن يرى ان هذا لا يحول دون مناقشة المسألة من زاوية اخرى اذ لن ما حدث في مصر على سبيل المثال بعد عام ١٩٨١ يؤكد المنحى الذى افترضه الباحث من قبل وهو ارتباط صعود حركة الاحياء الاسلامي بـاحداث العنف وعدم الاستقرار السياسي . المنظمة . والناظر الى خريطة الاتجاهين : اتجاه صعود حركة الاحياء الاسلامي في مصر . واتجاه احداث عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي يلحظ تلازما يكاد يكون شرطيا بينهما : اذ انه اكتشف مالا يقل عن ٤٥ تنظيما سريا مسلحا اسلامي الاتجاه منذ ١٩٨١ وحتى نهاية ١٩٨٦ . فضلا عن وقوع احداث عنف رئيسية عام ١٩٨٧ (محاولتا اغتيال حسن ابو باشا ــ ومكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور . والاعتداء على عدة اندية للفيديو ومحاولة حرقها في الجيزة والقاهرة . ومحاولة اغتيال النبوي اسماعيل وزير الداخلية السابق وارتباط هذه الحوادث بتنظيمات الجهاد الاسلامي وفي نفس الفترة وقعت في مصر بعد عام ١٩٨١ أحداث عدم استقرار سياسي نذكر منها : تغيير الوزارة خمس مرات : وقوع عشر محاولات اغتيال ــ

● اى تغيير في مصر لابد ان يمر عبر بوابة التيار الاسلامي

اعتقال وسجن حوالي عشرة الاف مسجون سياسي لفترات متفاوتة . وهذه الحقائق ارتبطت من وجهة نظر الباحث في اغلبها بالتيار الاسلامي ويؤكد بشأنها ان اى تغيير في مصر لابد ان يمر عبر بوابة التيار الاسلامي وان ثمة تلازما بين صعود عمليات عدم الاستقرار السياسي وبين صعود التيار الاسلامي ولكن هل معنى ذلك ان المجتمع المصري مقبل على ثورة اسلامية ؟

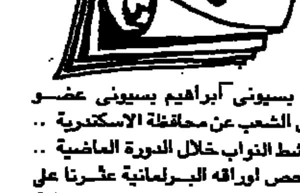
المستقبل في فلسطين

وبعودة الى ايران فان الباحث يرى ان اهم تحديات حركتها الاسلامية اصبح مرهونا بالحرب مع العراق ونتائجها . والباحث يرى ان نتيجة هذه الحرب معناها اهتزاز شرعية العديد من النظم القائمة ومعناه تعرض مصالح الدول الغربية(وتحديدا الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي) للخطر على ايدي البدائل الاسلامية القادمة مع هذه النتيجة والباحث يرى ان أية محاولة للربط بين حركة الاحياء الاسلامي في مصر وايران لابد ان تأتي من خلال الربط بين مستقبليهما معا . وسوف تمثل (فلسطين : الارض ــ والقضية) القاعدة التي سيجتمع عليها الطرفان بعد نهاية الحرب مع العراق ويؤكد الباحث حقيقة هامة وهي ان حلقة الاتصال بين تنظيمات الجهاد في مصر ابان عهد السادات وفي السنوات الاولى من عهد مبارك وبين ايران كانت من الفلسطينيين الذين تعلموا في مصر مثل(فتحي عبد العزيز الشقاقي) و(بشير نافع) وغيرهما بل واكدت ذلك حيثيات الحكم في قضية تنظيم الجهاد .

■ وعليه فانه يمكن القول وفقا لنتائج رسالة الدكتوراة بـان مستقبل حركة الاحياء الاسلامي في مصر (على اتساع اطارها الحركي) ومستقبل حركة الاحياء الاسلامي بـايران(ممثلة في قيادتها الحالية التي افرزتها الثورة الاسلامية باعتبارها اعلى درجات الاحياء) هذا المستقبل مرهون بمتغيرات عدة وهي فضلا عن متغيرات الاطار الدولي . والاقليمي والداخلي التي سبق تناولها في كلا النموذجين تأتي قضية الحرب مع العراق . بالاضافة للقضية الفلسطينية . لتحتل سلم المحددات والمتغيرات لمستقبل الحركتين . مع التسليم باختلاف اسلوب التعامل او نطاقه وكيفيته بين الحركتين .

وتخلص الدراسة الى انه بقدر التقدم في اي من المسارين مسار الحرب مع العراق والقضية الفلسطينية ومسار (حركتي الاحياء الاسلامي في مصر وايران) . يتحدد مسار حركة الاحياء الاسلامي في اغلب بلدان العالم الاسلامي المعاصر سلبا او ايجابا مع الاخذ في الاعتبار كما سبقت الاشارة ــ تأثيرات الاطار الدولي والظروف المحلية والذاتية لكل حركة على حدة .



● بسيوني ابراهيم بسيوني عضو مجلس الشعب عن محافظة الاسكندرية .. من انشط النواب خلال الدورة الماضية .. عند فحص اوراقه البرلمانية عثرنا على الكثير من الموضوعات الهامة والغريبة في نفس الوقت

● س .. ؟

□ اغرب هذه الموضوعات قطعا (لم يناقشها المجلس) هي .. طلب احاطة للمشير ابو غزالة تقدمت به في ١٥ نوفمبر ١٩٨٧ حول قيام مجموعة من افراد وقوات البحرية باقتحام منازل المواطنين باحدى قرى العامرية وطردهم منها في حوض زواية سيدي عبد القادر . وهو ماترتب عليه تشريد اكثر من ٣٠٠ اسرة اصبحت بلا مأوى ! !

ــ مع شديد تقديرنا للقوات المسلحة الا انها في النهاية جزء من الشعب وجزء من الجهاز التنفيذي وعندما يخطيء يجب أن نسائله ..

في ٢٨ ديسمبر ١٩٨٧ وجهت سؤالا الى

القطاع العام يتسول اعماله من القطاع الخاص



بسيوني ابراهيم بسيوني

وزير الصحة حول السحابة القاتلة من الدخان الاسود التي هددت الاسكندرية وقتها بكارثة خطيرة اثر انفجار مخزن ذخيرة بالورديان . وهو ما أدى الى وفاة ٩ مواطنين واصابة المئات . معظمهم بالدخان الخانق .. وسألت وزير الصحة عن الاثار الجانبية لهذا الدخان في المستقبل واثاره على مستقبل المصابين ؟ ؟

● س ... ؟ ؟

□ هذا صحيح .. لانني اعتقد ان اولى واجبات النائب ان يعطي الكثير من وقته وجهده لدائرته ومحافظته وان يحسن التعبير عن ناخبيه وهمومهم ــ لذا فالغالبية من طلبات الاحاطة والاسئلة التي تقدمت بها تدور حول الاسكندرية ومشكلاتها ..ومع ذلك فهناك سؤال لوزير التموين والتجارة الداخلية عن سبب تأخر صرف اقطان التنجيد للمواطنين (عامة) والموجودة حاليا في المحالج . وهو مايجعلها عرضة للتلف والحرائق فضلا عن انها اموال راكدة .

ــ كما وجهت طلب احاطة لوزير التموين منذ سبعة أشهر عن بدايات اختفاء الزيت والصابون .. وفي نفس الوقت وجهت طلب احاطة لوزير الصناعة عن توقف بعض مصانع المسلى والصابون بسبب نقص المواد الخام . وهو ما ادى الى تعطل الاف العمال وحدوث الأزمة التي لازلنا نعيشها ! !

● س ...

□ اهم الاسئلة التي وجهتها كانت لوزير النقل والمواصلات عن تعطل اربعة الاف عامل بالشركة العربية للشحن والتفريغ بالاسكندرية (قطاع عام) لاكثر من ٢٠ يوما في الشهر . بينما تفتح الابواب امام القطاع الخاص لاداء نفس اعمال الشركة بموجب القرار الوزاري رقم ١٠٦ الخاص بالشحن والتفريغ . حتى اصبح القطاع العام يأخذ اعمالا من الباطن من القطاع الخاص فاصبحت الشركة تحقق خسائر وعمالها لايجدون قوت يومهم .. وفي هذا تنبيه لاحدى طرق تخريب القطاع العام . واهدار لثروات واموال البلد ..وانا بهذا لا اعادي او احارب القطاع الخاص ولكن اطالب بحماية كل منهما وتمكينه من اداء دوره في عملية الانتاج

ع.م

٨٧٪ من شعبنا يأكل لحوما مجمدة من نفايات أوروبا

الأغنياء ومحاسيب الحزب الوطني يحصلون على نصيب الأسد من الخراف المستوردة ..!

اللحوم متوفرة .. ولكن مــن يشتري ..؟

قلقة بأسعار منتجات اللحوم

الجزارون — عيد الأضحى بأسبوع

● كيلو اللحم على العيد سيرتفع إلى ١٢ جنيها

ملوك الجزارة يتحكمون في أسعار اللحوم .. ووزارة التموين لاحول لها ولا قوة

قبل عيد الاضحى بأسبوع .. جفت الاسواق من اللحوم البلدية الرخيصة .. واختفت اللحوم المستوردة من الجمعيات .. واغلقت ٧٠ ٪ من مزارع الدواجن ابوابها ليقفز سعر كيلو اللحم الابيض الى ثلاثة جنيهات .. وامتلأت الصحف القومية بتصريحات المسئولين عن اغراق الاسواق بلحم رخيص يأكله الشعب .. ومحلات الجزارة والاسواق والبيت المصري يؤكدون ان حكومة الحزب الوطني رفعت الراية البيضاء وانتصر الجزارون.

تحقيق
صلاح النحيف
عفاف خلاف
هدى مكاوى

قامت الشعب بجولات في مجمعات الاهرام الاستهلاكية .. اللحوم المجمدة تباع طوال ايام الاسبوع بواقع ٣٥٠ قرشا للكيلو .. بينما في نفس الفترة من العام الماضي كان ثمنه ٦٨ قرشا للكيلو .. اللحم البلدي من انتاج المشروع القومي للبتلو اختفي برغم تصريح رئيس شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية للصحف القومية عن توافره.

مجمعات التوفيقية والسيدة زينب والاوبرا الذي يقع اسفل مكتب رئيس شركة الاهرام لم تطرح بها لحوم منذ شهرين ..!

ماهي الحكاية ؟ وما سر اختفاء وقلة اللحوم البلدية وارتفاع اسعارها الجنوني ؟

وتمتد الجولة الى الاقاليم ففي مدينة بنها يباع اللحم البلدي بسعر يتراوح بين ثمانية جنيهات ونصف الى التسعة جنيهات ويباع اللحم البلدي في قويسنا وشبين الكوم بمحافظة المنوفية بتسعة جنيهات للكيلو .. اما في الاحياء الشعبية بالقاهرة فيقفز سعر الكيلو الى عشرة جنيهات وفي مصر الجديدة والزمالك والمهندسين يتراوح سعر كيلو اللحم البلدي من ١٢ الى ١٤ جنيها ..

التقينا ببعض كبار مربي الماشية بالقليوبية والمنوفية بحثا عن السر

يقول الحاج مصطفى بحيري .. ترجع اسباب ارتفاع اسعار اللحوم الحمراء الى ارتفاع اسعار اعلاف الماشية في السوق ...

الطب البيطري بالقليوبية لسؤال الاطباء عن وزن اللحم الصافي للعجل الجاموسي بعد الذبح ؟

فقالوا ٥٥ ٪ من الوزن الكلي وبحسبة بسيطة فان العجل الجاموسي زنة ٤٠٠ كيلوجرام يعطي لحما صافيا ٢٢٠ كيلوجرام .. ويباع الكيلو بثمانية جنيهات بالاضافة الى ٦٠ جنيها ثمن بيع مخلفات الذبيحة

وبذلك يحقق الجزار ربحا صافيا لايقل عن ٢٠٠ جنيه في الذبيحة الواحدة ..!!

انهم ابرياء من ذبح المستهلك ..!!

يفعلها جزارون القاهرة

ومع ذلك فهناك سبب رئيسي اخر لارتفاع اسعار اللحوم كما اكد لنا كل الجزارين الذين التقينا بهم في القليوبية والمنوفية وهو قيام كبار الجزارين في القاهرة بشراء العجول من محطات التسمين الحكومية باسعار اعلى مما تعرضه المحطات .. كما انهم يقومون بشراء الذبائح واللحوم من محلات الجزارة بالمحافظات القريبة من القاهرة بسعر يزيد جنيها واحدا على اسعار البيع للجمهور .. ويقومون في القاهرة بتقسيمها الى قطع وتباع باسعار تتراوح بين ١٢ و ١٤ جنيه لكيلو اللحم البلدي محققين ارباحا خيالية

سألنا الجزارين من هو الامبراطور ...

الواضحة في محطات الشركة المصرية لانتاج اللحوم والالبان .. فمحطة شبلنجة بمركز بنها بدون تجهيزات وبدون سائر مستلزمات المشروع وغير مطابقة للشروط الفنية والصحية .... علاوة على ذلك لا توجد عنابر ايواء والارضية مليئة بالروث .. بالاضافة الى أن قش الارز الذي تتغذى عليه العجول ملئ بقطع الاسلاك الصلبة الناجمة عن التقصف في اثناء كبس بالات القش ....

وبمواجهة مدير المحطة قال :

تسبب قطع الاسلاك الصلبة الى نسبة نفوق للعجول تصل ٤ ٪ سنويا وعجول التسمين في المحطة تعطي نموا ضئيلا في الوزن لان محطات الشركة غير مطابقة للشروط والمواصفات الصحية .. وعندما نتسلم العجول لتسمينها يحتاج العجل شهرين على الاقل ليسترد وزنه لان المأوى والمأكل مختلفان وهذا يعطي نموا ضئيلا حتى لاخر الشتاء ويفقد العجل ٦ اشهر من عمره ...

[...]

يرجع ارتفاع اسعار اللحوم الحمراء الى زيادة اسعار مستلزمات الانتاج (الاعلاف — الكسب — العليقة الخضراء) .. ارتفاع تكاليف الذبح والنقل

لتسمين العجول بها ٤٥ الف رأس ماشية ومن الطبيعي لأي مكان به اعداد كبيرة من الماشية ان تتواجد كميات كبيرة من الروث والشركة تعمل على تحسين هذه الاوضاع بقدر الامكان وأضاف قائلا :

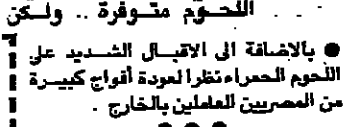
عندنا رئيس هيئة الطب البيطري بوزارة ...

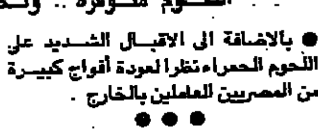
الضخمة ... واين هو دور وزارة التموين والشركة المصرية لانتاج اللحوم والالبان ؟

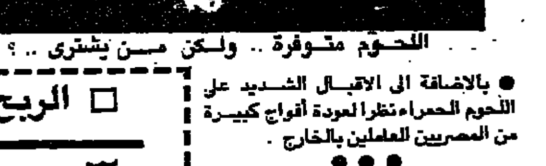
● هذه صورة عن قرب لما يحدث في أحدى المزارع الحكومية .

رصدنا بكل مرارة وأسى صور الاهمال ...

انهم يكسبون في الذبيحة كثيرا .. وحتى لانظلمهم في الحسبة توجهنا الى مديرية ...

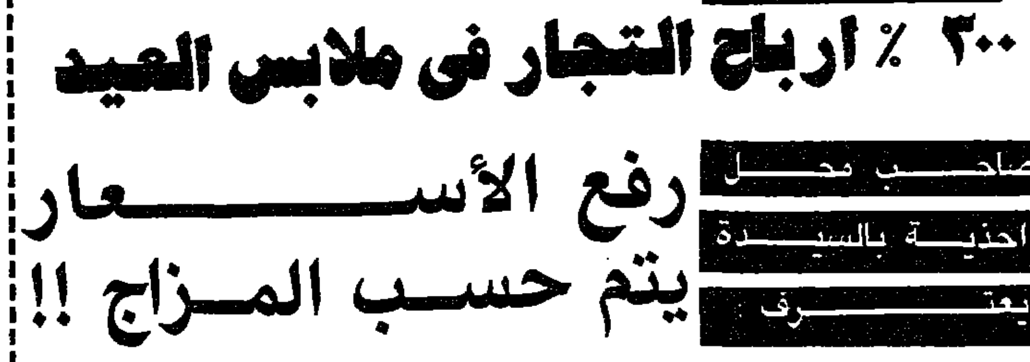






▫ الربح الحرام :

٣٠٠ ٪ ارباح التجار في ملابس العيد



رفع الأسعار يتم حسب المزاج !!

صاحب محل احذية بالسيدة يعترف

تجاوزت الاسعار كل الحدود . ارتفعت الى مافوق طاقة ميسوري الحال فضلا عن المطحونين من محدودي الدخل ابتلعت الزيادات مقدما الاجور والعلاوات المرتقبة .

أرقام خطيرة اصبحت تستفز رجل الشارع في مصر . تحولت واجهات محلات الملابس الجاهزة والأحذية الى سلخانات تذبح فيها طموحات المصريين محدودي الدخل

تجولت « الشعب » في شوارع القاهرة وعواصم بعض المحافظات هالنا مارأينا من جشع غير محدود .

● في حي شبرا — على الرغم من انه من الأحياء الشعبية تعرض بيوت الأزياء الحديثه ملابس الأطفال بأسعار تبدأ من ١٨ الى ٣٠ جنيها وتعرض محال القطاع الخاص ملابس الأطفال بأسعار من ٢٤ الى ٤٠ جنيها .

● وفي ميدان السيدة زينب تعرض معارض الصفا احذية الأطفال والصنادل بأسعار تبدأ من ٩ جنيهات حتى ١٦ جنيها .

● وفي شارع قصر النيل بوسط القاهرة يصل سعر فستان طفلة صغيرة لايتجاوز عمرها ثلاث سنوات الى ٤٢ جنيها ونصف الجنيه في محل « بيبي دك » وتتراوح اسعار الأحذية في محل « بوستن هاوس » من ٢٢ الى ٢٧ جنيها !!

اربعة أمثال

ولاتقل الأسعار ارتفاعا في باب اللوق وميدان الجيزة ومدينة بنها واسواق الريف...

.. وعند سؤال اصحاب ورش الملابس الجاهزة تسمع عجبا !!

● ربح صاحب « الفاترينه » في قطعة الملابس الواحدة لايقل عن ٣٠٠ ٪ متجاوزا حدود ارباح العالم الرأسمالي !!

وعلى سبيل المثال .. الفستان المستورد من الصين او تايوان لايزيد سعره على عشرة جنيهات بكل عناصر التكلفة والربح بينما يباع مثيله عندنا بأربعة امثال سعره في القاهرة والمحافظات .

ويؤكد اصحاب ورش الملابس الجاهزة ان اصحاب محلات الملابس وراء ارتفاع الأسعار بهذا الشكل من اجل مزيد من الارباح

اسعار الاحذية

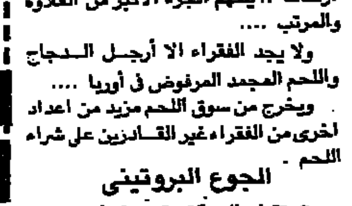
يقول الحاج عبد المنعم سليمان صاحب محل احذية بالسيدة زينب يرجع ارتفاع اسعار الاحذية الجلدية الى الزيادة في اسعار الجلود من ١٤٠ قرشا الى ٤٠٠ قرش للقدم عن نفس الفترة من العام الماضي ولا اعرف سببا لهذا الارتفاع في اسعار الجلود فنحن لانستورد الجلود وعمليات الدباغة تتم في مصر وكل واحد من التجار يرفع السعر حسب هواه ومزاجه !

سألته : « صنادل الأطفال » تباع بمحلات ميدان السيدة زينب بسعر يبدأ من ٩ جنيهات الى ١٦ جنيها لماذا ؟

● قال : هذا جشع لامثيل له فالصندل لايتكلف بأي حال من الأحوال اكثر من ثلاثة جنيهات ونصف فكيف يباع بعشرة او ثلاثة عشر جنيها

● الغريب ان معظم محال الملابس والأحذية الجلدية لاتضع تسعيرة وتكتفي بعبارة السعر حسب المقاس

انهم يطمعون في المزيد من الارباح الحرام .







فستان طفلة بـ ٢٤,٩٥ جنيه فكم يدفع اب اسرة مكونة من ثلاثة اطفال

هدية الحكومة للمواطنين في العيد

١٥٠ ٪ زيادة في أسعار أتوبيسات القاهرة

مسلسل رفع الاسعار مستمر . بدأت الحكومة خطتها لرفع أسعار اتوبيسات القاهرة .. خطوط عديدة اصبح سعر تذكرة الركوب بها ٢٥ قرشا بدلا من عشرة قروش . تصرفات الحكومة تفضح عدم مبالاتها بمشاعر المواطنين .. ففي حين قدمت لهم الفتات « ١٥ ٪ » مدت يديها لتأخذ ١٥٠ ٪ !!

احتل موضوع رفع أسعار التذاكر مساحات عريضة من مناقشات المواطنين والسخط أبرز الملامح المميزة للمناقشات . الكل يدرك حقيقة ان الحكومة تخطط لتعميم الاسعار الجديدة .

تحقيق
محمد جمال عرفه
جمال امبابى

عجزت الحكومة عن سداد ديونها .. اضطرت لقبول شروط صندوق النقد الدولي بزيادة اسعار السلع والخدمات . اخرها أقرته الحكومة رفع أسعار أتوبيسات القاهرة من عشرة قروش الى خمسة وعشرين قرشا ! بدأت الحكومة ببعض ...

مدوية وتعليقات تفيض بالمرارة داخل ...

رغم هذا الزحام تصر الحكومة على زيادة الاسعار

محمد : نحن نعارض بشدة ارتفاع تعريفة المواصلات في معظم الخطوط مثل ٩١٧ ، ٩١٤ ، ٩١٩ ، ٩٢٢ الى ٢٥ قرشا تمهيدا لتعميمها لان ذلك يؤثر علينا كطلبة .. فما من طالب الا ويركب الأتوبيس مرتين يوميا . أي مايعادل عشرة جنيهات

مسئولية الشعب

● ويرى محمد السعيد محمد — جامعة القاهرة ان الشعب له دخل في ارتفاع الأسعار ومسئول عن زيادة اجرة الاتوبيسات ويؤكد انها لن تتوقف مادام الشعب سلبيا

رأى علماء النفس

التعريفة الجديدة للخطوط « الطوالى » .. يمكن الغاؤها — بعض السيارات انتهى عمرها الافتراضى منذ ٩ سنوات

اعترف المهندس محمود عوني رئيس هيئة النقل العام بالقاهرة باقرار تعريفة جديدة للركوب على بعض خطوط الهيئة . قال ان الخطوط ذات التعريفة العالية خطوط بين المحافظات . أكد ان الهيئة لا تخدم المحافظات القريبة من القاهرة الا في القسم الحضري وما عدا ذلك فهو من اختصاص شركات ركاب الاقاليم .

أضاف ان الخطوط ذات التعريفة العالية تحت التجريب ويمكن الغاؤها . أشار الى أن الهيئة في حاجة الى ٧٠٠ سيارة لتحل فورا محل السيارات المتهالكة والقديمة . وقال ان الحكومة لا توفر الاعتمادات اللازمة للتجديد والاحلال والصيانة .

أكد رئيس الهيئة ان الكثير من سيارات الهيئة العاملة على الخطوط انتهى عمرها الافتراضي منذ فترة .

تحدث رئيس الهيئة عن التعريفة الجديدة لبعض الخطوط . قال ان هذه الخطوط تعمل بين المحافظات

وأن الهيئة لا تخدم محافظات مثل الجيزة والقليوبية الا بالنسبة للقسم الحضري فقط . وماعدا ذلك فهو اختصاص شركات ركاب الاقاليم .

والتعريفة ٢٠ أو ٢٥ قرشا ليست كبيرة لأننا نحسب التعريفه وفقا لمعادلة ان (مسافة الكيلو متر = ١٢ مليما) فاذا كانت المسافة ٨ أو ١٠ كيلومترات كما هو حال الخطوط الحالية فالتعريفة تكون ١٠ قروش

واذا طبقنا المعادلة على الخطوط الطوالي فسوف نجد انها ١٧ قرشا أو تعادل ٢٣ ومع ذلك فالهيئة تحسب الفارق في كسور القروش لصالح الراكب لتصبح التعريفة ٢٠ و ٢٥ قرشا في الوقت الذي كانت فيه تعريفة اتوبيسات شركات المحافظات ٤٥ قرشا

خطوط للتجارب

* وأضاف رئيس هيئة النقل العام قائلا أن هذه الخطوط الطوالي الموجودة مازالت تجارب حتى الان ومازلنا نستطلع رغبات الركاب فاذا كان هناك اقبال عليها فأهلا وسهلا واذا ...

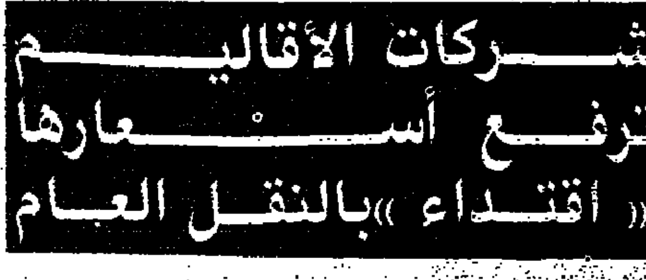
عندما ارتفع سعر البنزين رفعت سيارات السيرفيس سعر الركوب من مدينة السلام للعتبة الى جنيه وبعد ان تدخلت عدة جهات انخفض السعر الى ٧٠ قرشا وبالنسبة لنا مازلنا نسير عربات من مدينة السلام حتى الالف مسكن بعشرة قروش وعندما طلب تسيير خط على هذا الطريق سيرنا خط مدينة السلام السيدة عن طريق العتبة بـ ٢٥ قرشا فقط ونحن بذلك خدمنا الناس ونجح هذا الخط نجاحا كبيرا كما أننا منعنا الركوب على هذه الخطوط مجانا سواء للعمال في الهيئة او الشرطة او غيره لأن الهيئة تخسر حتى على هذه الخطوط . ولو قالت المحافظة الغوها فسوف نلغيها فورا . واذا نجحت التجربة فسوف نسير خطوطا اخرى .

وحول مايقال عن رفع أسعار المواصلات في وقت قريب اكد ان الأسعار لن تزيد اطلاقا .. وقال اقولها بكل صراحة

وردا على سؤال عن عدم نظافة سيارات الهيئة قال بوضوح شديد لدينا اتوبيسات عمرها الافتراضي ٤ سنوات والاتوبيس عندنا يعمل ١٨ ساعة متواصلة والموتور دائر لعدم وجود فائض في الاتوبيسات ومن هنا يكون عمرها ٤ سنوات فقط على اساس انها تشتغل فوق طاقتها . ولكن الحقيقة ان عندنا عربات تجاوزت الـ ١٣ سنة وهي مازالت تعمل . وقد رفعنا كل هذه الشكاوى لمجلس الوزراء وكل جهة وطلبنا احلال سيارات الهيئة بغيرها والاستثمارات مازالت ضعيفة ولأن السيارة تعمل ١٨ ساعة متواصلة فالوقت لايسمح بعمليات النظافة بالأسلوب الأمثل .

أنا اعترف بان العمال في نهاية المحطات لايقومون بالنظافة كما ينبغي ولكن هذا يعود لأن الركاب يركبون السيارة قبل نهاية المحطة وقبل خروجها للعمل ومع هذا فقد بدأنا في إنشاء محطات نموذجية بحيث تكون هناك فرقة نظافة وسيارات خطوط اضافية لتستريح الأتوبيسات

ونحن نطلب الاعتمادات المالية اللازمة للتطوير ومع ذلك لا يعطونا سوى أقل من خمس المطلوب في حين ان الهيئة بحاجة الى ٧٠٠ سيارة جديدة فورا لتحل محل المتهالك القديم ...



لعبة انتخابات الرئاسة الأمريكية طراز ٨٨ !

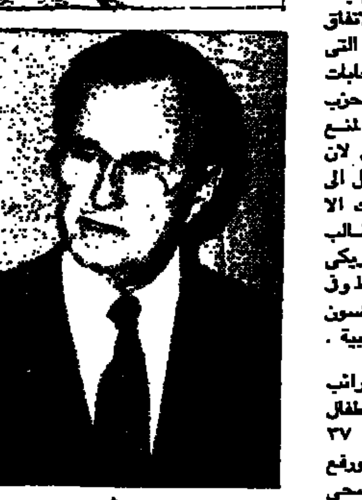
٤٢ يوما في الولايات المتحدة

هل يقف اليهود وراء دوكاكيس بسبب زوجته ؟

بدأنا جولتنا في الولايات المتحدة من كاليفورنيا حيث كانت الانتخابات الاولية في طريقها الى الانتهاء يوم ٧ يونيو وكان جورج بوش نائب الرئيس ريجان قد فاز بالفعل بترشيح الحزب الجمهوري .. وكان مايكل دوكاكيس مرشح الحزب الديمقراطي على وشك الفوز على منافسه الاسود جيسي جاكسون ولم يكن من المتوقع ان تغير الانتخابات في كاليفورنيا النتيجة . ولن تلاحظ اى شيء غير عادى في مدينة لوس انجلوس المترامية الاطراف ذات الشوارع المتسعة والنباتات الفارهة الزجاجية الجديدة فالانتخابات امر اكثر من عادى في الولايات المتحدة . والحق لقد كنت في جولة في احياء السود لعقد مقارنة مع الحي الفاخر (ويستورد) حيث يقع فندقنا . وكانت هناك سيارة بميكروفون تدعو لانتخاب جاكسون .. ولقد لفت انتباهي التركز الشديد للسود في هذه الاحياء بحيث لاتكاد عينك تقع على اى ابيض حتى داخل السيارات العابرة .. تشعر وكأنك قد انتقلت لمدينة افريقية .. مع انخفاض مستوى الحي عن احياء البيض الراقية بنسبة ٥٠ ٪ على الاقل ولكن قيل لى ان هناك احياء اسوأ من ذلك للسود خاصة في نيويورك التي لم تكن في البرنامج مع الاسف .

رسالة أمريكا

مجدى احمد حسين









بوش — جاكسون

أهم قضايا الانتخابات : عجز الميزانية .. المخدرات .. الضرائب

تحالف قوس قزح الذى دعا اليه جاكسون أخطر ظواهر الحياة الامريكية

في القرن الحادى والعشرين الأمريكيون البيض يتحولون الى أقلية !

السياسة الخارجية

ظواهر جديدة في المجتمع الامريكي

الشعب تكشف أخطاء امتحانات الفلسفة والمنطق وعلم النفس واجاباتها « النموذجية »

☐☐ قبل ٤٨ ساعة من الانتهاء من تصحيح عينات الثانوية العامة

الامتحان شكك الطلاب في معلوماتهم نوجدوا أسئلة كثيرة لها اجابة واحدة وأسئلة أخرى لا اجابة لها !

ممدوح قاسم

البقية ص ٢٠

الجبهة سبيلنا لاقامة حكم يرضى عنه الشعب

ان مايعاني منه المواطنون من أزمات في كافة الميادين، ومساتواجهه مصر من تحديات على الصعيد الخارجي والدولي يحتاج الى حكم قوي صالح يضم الكفايات الوطنية القادرة على اقتحام المشاكل والتصدي للأزمات، ويسانده الشعب الذي يأتي بالقائمين عليه عن طريق انتخابات حرة محايدة شريفة، حتى يثق الشعب بقراراته ويلتزم بتوجيهاته باعتبار ان هذا الحكم وليد ارادته الحرة، وان ولاءه سيكون للشعب الذي أتى برجاله.

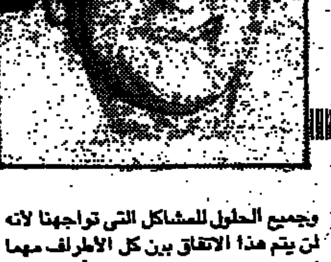
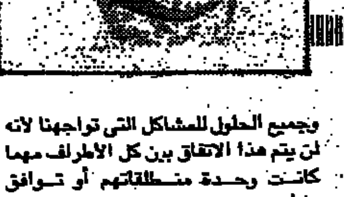
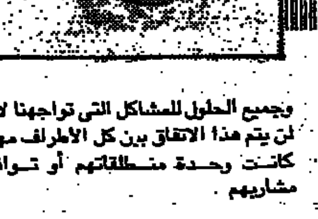
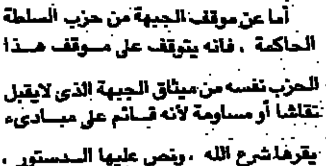
ولاسبيل الى اعطاء الشعب حريته، واجراء انتخابات حرة تأتي بهذا الحكم القوي الصالح بالمشيئة التلقائية للجالسين على مقاعد الحكم، لأن مصلحتهم في استمرار الأوضاع القائمة حتى يظلوا قابضين على صولجان الملك يصرفون الامور وفق أهوائهم، ويفرضون ارادتهم بالحديد والنار متمثلا في حالة الطوارئ المعلنة على الشعب الذين يئن من المتاعب وضيق سبل الحياة دون ان يحاولوا الزام أنفسهم بتصويب الأخطاء الخانقة، وتقويم السياسات العاجزة ومحاربة الفساد المتفشي لتتصلح الاحوال وتتجه البلاد في المسار الصحيح.



قادة المعارضة اثناء المؤتمر الصحفي الذي عقد بمقر حزب العمل مؤخرا الاستاذ ابراهيم شكري وعلى يمينه خالد محيي الدين ومصطفى كامل مراد وعلى يساره احمد الصباحي والمأمون الهضيبي ويظهر في الصورة د. نعمان جمعة.

بقلم الدكتور : محمد حلمي مراد



من المحال استمرار الأوضاع على هذا الحال :

ويتصور هؤلاء الحكام أنه من الممكن ان يستمر الحال على هذا المنوال. بينما لو أمعنوا النظر في تطور أحوال البلاد لتبينوا أنها تسوء يوما بعد يوم .. ليس نتيجة الزيادة في عدد السكان بكثرة الانجاب، أو إساءة المواطنين لاستهلاك الخبز والسكر والشاي أو غير ذلك من الاتهامات التي يكيلها المسئولون للشعب ويريدون من ورائها ان يحملوه تبعة تدهور الأوضاع المعيشية في البلاد.

ولكن يرجع تدهور الأحوال الى فقدان الثقة بين الشعب والحكام العاجزين عن معالجة المشاكل وعدم اعطائهم القدوة من سلوكهم بمشاركة المواطنين حياتهم الصعبة والحرص على التقشف حفاظا على المال العام وتطهير البلاد من الفساد وتعقب المفسدين وابعادهم عن مراكز الصدارة والنفوذ. بل أن بعضهم تفوح رائحة تصرفاته العفنة ولكنهم لايسألون ولايحاسبون الا بعد أن يتركوا الحكم بسنوات عندما يندر منهم مايغضب المسكين بدفة الحكم من بعدهم ! !

ولو استوعبوا دروس التاريخ لأدركوا ان استمرار هذه الأوضاع السيئة وتفاقم المتاعب والاختناقات من شأنه أن يؤدي الى الانفجار .. وهو ماحدث في ثورات مصر وانتفاضاتها المفاجئة — ولانريد أن نذهب بعيدا .. فيكفي ان نشير الى ثورة ١٩١٩ والى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢. بل عليهم أن يتذكروا انتفاضة ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ وماكان يمكن ان يترتب عليها .. وتمرد قوات الأمن المركزي وماكان يمكن أن يؤدي اليه من اضطراب عام في البلاد لولا ان من قاموا به كانوا سياط السلطة لقهر الشعب، واعتدوا خلال تمردهم على الأموال الخاصة، ولم تتضح أمام الجماهير اهداف المتسببين في إثارتهم.

بل ان المناخ العام المولد للسخط والتوتر والاستفزاز من شأنه ان يدفع بمواطن أو مجموعة من المواطنين الى اغتيال المسئولين كما حدث في اكتوبر ١٩٨١ أو تشكيل جماعات سرية لقلب نظام الحكم بالقوة.

الجبهة هي السبيل الشرعي لاصلاح المسار :

وعلى ذلك فإن خير السبل لتفادي كل هذه الأحداث وللضغط على السلطة الحاكمة لتقويم مسار الحكم تصحيحا للأوضاع القائمة ومعالجة للأزمات الخانقة بالطرق المشروعة هو إقامة جبهة شعبية تضم كافة القوى الوطنية في البلاد من أحزاب سياسية قائمة قانونا، وتيارات دينية وفكرية غير ممكنة من اقامة منظمات شرعية تضمها، وتنظيمات جماهيرية كالنقابات المهنية والعمالية والنوادي الفئوية والاتحادات الطلابية وغيرها من الروابط والجمعيات فضلا عن الشخصيات العامة ورجال الفكر والقلم ممن لهم وزن وتقدير لدى الجماهير. وتتجمع هذه الجبهة حول ميثاق للدفاع عن الحريات العامة والشخصية التي نص عليها الدستور، والحفاظ على حقوق الانسان، ورفع حالة الطوارئ التي تعتبر سيفا مصلتا على رقاب العباد دون توفر حالة من الحالات التي نص عليها الدستور والقانون على سبيل الحصر لاعلانها. والغاء القوانين السيئة السمعة المقيدة للحريات بما في ذلك بصفة خاصة قانون العيب وقانون حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي وقانون الأحزاب السياسية وقانون سلطة الصحافة، وقوانين الانتخاب المقررة للنظم المفصلة لصالح الحزب الحاكم من انتخابات بالقوائم الحزبية المطلقة والنسبية المشروطة. وتقرير الضمانات القانونية لحرية الانتخابات العامة وحيدتها وذلك بإشراف هيئة قضائية مستقلة لتتولى اجراء الانتخابات بدلا من وزارة الداخلية التي تقوم بتزييفها لصالح حزب الحاكم.

ان قيام هذه الجبهة الوطنية المطالبة بهذه القيم والمبادئ الدستورية الديمقراطية السليمة هو العاصم من حصول الثورات والانتفاضات الشعبية وهو الحائل دون وقوع أحداث العنف وتكوين الجماعات السرية التي تستهدف قلب نظام الحكم بالقوة.

لامجال للخلاف حول تفصيلات [illegible] والديمقراطية الحقيقية !

حقا ان هناك خلافات بين أحزاب المعارضة حول الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لحل المشاكل والأزمات، ولكن يكفي الآن اقامة الجبهة الوطنية دفاعا عن الحريات، وحفاظا على حقوق الانسان، والغاء للطوارئ والقوانين سيئة السمعة، وتقنينا لضمانات اجراء الانتخابات الحرة والمحايدة.

ويوم ان يكون الحكم للأغلبية الشعبية المنتخبة انتخابا حرا بمعرفة هيئة قضائية مستقلة، فإن كافة الأمور الأخرى الخلافية سوف تحل وفقا للارادة الشعبية الحرة.

أما عن تطبيق الشريعة الاسلامية فقد نص الدستور على انها المصدر الرئيسي للتشريع، وسوف يكون ممثلو الشعب الحقيقيون هم اصحاب الكلمة في تقريرها يوم ان تحقق الجبهة الوطنية ماينص عليه ميثاقها حول الحريات والانتخابات المحايدة.

فلنسارع الى اقامة الجبهة الوطنية اتفاقا حول ميثاقها المحدد هذا التحديد الذي لاخلاف عليه .. ويوم أن يكون الشعب هو مصدر السلطات حقا وليس على ورق مواد الدستور، وان يكون نواب الشعب تحت قبة المجلس النيابي هم الذين اختارهم الشعب فعلا وليس الذين زورت السلطة لهم السبيل للجلوس على مقاعده، فإن الكلمة ستكون يومئذ للشعب وفقا للبرامج والمبادئ التي تعرض عليه التي يختار بينها وفق مشيئته .. وعلى كل حزب أو صاحب رأي أن يقنع الناخبين بما يراه.

ولكن لايجوز الاختلاف سلفا، ولامحل للتحاور بقصد الاتفاق على كافة السياسات وجميع الحلول للمشاكل التي تواجهنا لانه لن يتم هذا الاتفاق بين كل الأطراف مهما كانت وحدة منطلقاتهم أو توافق مشاريعهم.

الموقف من حزب السلطة الحاكمة :

أما عن موقف الجبهة من حزب السلطة الحاكمة، فانه يتوقف على موقف هذا الحزب نفسه من ميثاق الجبهة الذي لايقبل نقاشا أو مساومة لانه قائم على مبادئ يقرها شرع الله، ونص عليها الدستور، وصاغها المجتمع الدولي في الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وترتضيها دول العالم التي تحترم شعوبها.

فإذا اعلن الحزب الوطني الديمقراطي موافقته على هذه المبادئ والأسس لنظام الحكم، والتزامه بالعمل على وضعها موضع التطبيق. فلامانع من أن ينضم الى الجبهة بعد ان يعلن ذلك ويقوم بتنفيذ ما اجمعت عليه قوى الشعب فورا وبلا امهال أو تسويف.

أما اذا رفض ما انطوى عليه ميثاق الجبهة الوطنية من مبادئ الحرية والديمقراطية، فان واجب الجبهة ان تستخدم كافة قواها الشعبية وفقا للمبادئ الديمقراطية وبالطرق المشروعة التي تستخدمها الشعوب في الدول التي تؤمن بها لاعلاء كلمة الأمة، والقصاء من ينصبون أنفسهم أوصياء على الشعب بالحديد والنار لتحقيق مصالحهم الخاصة على حساب الشعب الذي أعلن عن مطالبه ورغباته.

ومن هنا فلا يمكن أن يفهم ما اشار اليه الاستاذ محمد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الذي سبق أن نادى بهذه الجبهة وفقا للميثاق الذي أشرنا الى محتواه — في حديثه لاحدى الصحف العربية من عدم الممانعة في المشاركة في وزارة ائتلافية مع الحزب الوطني الديمقراطي كوزراء دولة اي ليس كوزراء مسئولين عن تنفيذ سياسات الحزب الوطني الديمقراطي الفاشلة في الميادين المختلفة، الا انها مشاركة بعد اتفاق على مطلب الجبهة لوضعها موضع التنفيذ باسهام وتحت مراقبة ممثليها كوزراء دولة.

اذ ليس من المعقول أو المتصور أن يتنازل حزب الوفد أو أي حزب معارض آخر عن برنامجه وما ينادي به لكي يشارك في تحمل أوزار السياسات الفاشلة التي تبناها الحزب الوطني الديمقراطي والتي ادت بالبلاد الى الحالة السيئة التي نقارفها.

على بركة الله سيروا نحو الجبهة الشعبية تصحيحا للأوضاع :

وعلى ذلك فانني أناشد جميع قادة الأحزاب وسائر القوى الشعبية والجماهيرية — بضمير المواطن المتجرد المخلص لأمته — أن يسارعوا الى اعلان ميثاق الجبهة، وأن يبذلوا الجهود لتعبئة الشعب حوله، وأن يضحوا بكل مرتخص وغال في سبيل اقرار ماينطوي عليه واخراجه الى حيز التنفيذ .. وأن يبتعدوا عن كل اسباب الفرقة والشقاق، وليتجنبوا كل مواطن الخلاف، ويعرضوا عن تهجمات عملاء السلطة ودسائسهم ... ويخلصوا النية لله .. وقد وعد الله بنصر عباده المؤمنين ....

نحن والمجاهدون الأفغان

بقلم الدكتور أحمد الملط

هزتني من الأعماق كلمات صادقة صدرت عن المجاهد الأفغاني الصادق عبد رب الرسول سياف و أذاعتها وكالة أنباء البنيان في ١١ – ٧ – ٨٨ تحت رقم ٢٩٩ ولقد كان كل حرف فيها يعبر بصدق عما يجول في عقل كل مجاهد على أرض أفغانستان. بل وفي عقل كل مسلم يدعو لهؤلاء الأبطال بالنصر. حتى أنستني كلماتها ما أنا بصدده من توجيه الشباب إلى ما يقربه من طريق الخير ويبعده عن طريق الشر. فمعذرة لكل شاب ينتظر والى غد قريب بإذن الله يقول سياف بكل صدق. ويخاطب في كلمته كل من يدعي الاسلام. وكل من يقول لا إله الا الله محمد رسول الله. وكل من يؤمن بصدق الصحوة الاسلامية المعاصرة على أرض المسلمين.

ليست هذه هي المرة الأولى التي يرفض فيها الشعب الأفغاني وساطة ممثل الأمم المتحدة كوردوفيز وتحركاته المشبوهة التي ترمي الى تحقيق أهداف أعدائنا. فمشروعه الذي شاركه فيه أعداء الشعب هو فصل آخر من فصول الخيسانة كي يظل الشعب الأفغاني مكبلا باغلال العبودية إن التاريخ لن يرحم هؤلاء الخونة وسيسجل لهم مواقفهم العميلة تجاه الجهاد الأفغاني إن المحاولات التي يبذلها كوردوفيز تهدف إلى إقصاء الإسلام عن أفغانستان وإبعاد المجاهدين عن مسرح الأحداث والتضحية بمليون شهيد هم رصيد الجهاد عند الله دون زكاتهم إنني أعلن من داخل افغانستان على العالم أجمع أن المجاهدين هم الطرف الحقيقي في القضية الأفغانية وقد أعلنوا صراحة عن موقفهم من مشروع كوردوفيز الخبيث.

إن جهود كوردوفيز لن تحقق الامن والسلام في المنطقة ولكنها ستطيل أمد الحرب في أفغانستان.

إن قضية الشعب الأفغاني ليست بهذه الضآلة التي يقرر مصيرها من يعيشون مرفهين في الخارج.

إنني أحذر كل من يوالون كوردوفيز في سعيه الخبيث نحو تصفية القضية بتحمل تبعات تصرفاتهم امام التاريخ.

إنني أطالب كل الدول الاسلامية أن تعترف بحكومة المجاهدين المؤقتة التي تم تشكيلها وأن تدعمها سياسيا في هذه المرحلة الحساسة من عمر الجهاد الافغاني حتى تستكمل مقومات نشاطها.

إنني أدعو قادة المجاهدين وقادة الأمة الاسلامية وأبناءها أن يتنبهوا لما يحاك للشعب الافغاني بعد أن أوشك المجاهدون على قطف الثمار المباركة، باسقاط الحكم الشيوعي العميل وإقامة الحكم الاسلامي في أفغانستان.

■ ■ ■

كلمات صادرة من قلب مفعم بالايمان بالله وبنصر الله وبعزة المسلم وكرامته وعلو هامته فوق كل الهامات. كلمات هي عبارة عن دستور الدولة المسلمة الوليدة التي مازالت في دور المخاض وتنتظر من كل من حولها من أمة محمد صلى الله عليه وسلم أن يمد لها يد العون والمساعدة حتى تتم ولادتها بلا عسر ولا مضاعفات.

كلمات يعلن فيها سياف بكل قوة المؤمن وعزة المؤمن وكبرياء المؤمن أمورا هي من حقائق الحاضر.

إن الدولة الاسلامية قد قامت وان الحكومة الاسلامية وعلى رأسها المهندس احمد شاه قد بدأت تأخذ دورها في مباشرة شئون البلاد.

● إن المسلمين جميعا مطالبون بمساندة هذه الدولة الوليدة بكل ما يملكون من جهد ومال

● إن كل خائن للقضية الاسلامية في أفغانستان سيأخذ جزاءه مهما ظن أنه بعيد عن المساءلة

● إن ما أخذ من الشعب الأفغاني قد استرده رجاله بسواعدهم. وجهادهم وما قدموه من شهداء وجرحى ومعوقين ومهاجرين.

إن المعتدي الروسي الاثم قد حمل عصاه على كتفه وبدأ الرحيل مرغما ونحن وراءه بكل قوتنا حتى يتم رحيله إن شاء الله ولن نضع السلاح حتى يغادر آخر جندي روسي أرض أفغانستان الطاهرة.

□ وكأني استرجع الأمس القريب في الاربعينات بل في ١٥ مايو سنة ١٩٤٨ يوم اعلان قيام دولة اسرائيل على أرض فلسطين الطاهرة المغتصبة من أهلها والتي ساعد العرب والمسلمون جميعا على أغتصابها إما بالمؤامرة أو باللامبالاة أو بالوهن والخوف من الغد المجهول. أو بالخوف على كرسي الحكم. وما أحقره. أو بالعبط وقبول الفاظ العم سام قضايا مسلمة المهم إن فلسطين قد ضاعت. وبعدها بساعة أو تزيد كان اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي بدولة اسرائيل كيانا واقعا لايمكن مسه وكما عبر أحدهم انها وجدت لتبقى وهو يعني بمقالته ياعرب إياكم واسرائيل لا تقربوها سنقويها حتى تكون أقوى منكم مجتمعين سنمدها بكل شيء من الابرة الى الصاروخ النووي وكان ما قالوه.

واليوم وقد مضى على اعلان تلك الدولة الوليدة في أفغانستان ما يزيد عن الشهرين لم تسمع صوتا واحدا يعترف بها ويؤيد تواجدها على الساحة كاحدى الدول الاسلامية الجديدة.

إن الولايات المتحدة حين قالت قولتها، ان اسرائيل وجدت لتبقى، لم تكن هازلة بل جادة وهي تحقق لاسرائيل كل ما وعدتها به فزرعتها بين الدول العربية كالسرطان الذي يأكل كل ما حوله ليعيش فهل بين الدول العربية الاسلامية من تعلم من هذا الدرس الجاد فيعلن على العالم اعترافه بأفغانستان المسلمة غير هياب ولا خائف أم أن الكل ينتظر الضوء الأخضر يأتيه من الغرب أو من الشرق حتى يقول الكلمة ولو ذرا للرماد.

■ ■ ■

ياقوم أليس من حاكم جاد يقول قولة الحق في موضعها فيعترف لتلك الدولة الجديدة بتواجدها يامن تشترون السلاح بآلاف الملايين من حصيلة ما أفاض الله عليكم من نعمة لتحموا بها الديار ألا من الف مليون واحدة تدفعونها للدولة الجديدة فيكون لكم بها رصيد عند الله يحمي لكم بها أموالكم ودياركم. والله الذي لا إله الا هو. أنه لن تنفعكم البلايين ولا المدافع ولا الصواريخ ان أنتم أعطيتم ظهوركم لهذا النداء الرباني الذي أطلقه هذا البطل من وراء جبال افغانستان مناديا قوما يظن انهم مليون النداء وهيهات أن يلبي أحدهم

● يامن ترمون كل يوم ملايين الدينارات في أتون حرب فرضت على المسلمين لا غالب فيها ولا مغلوب. مازالت حتى اليوم تأكل الأخضر واليابس في أرض ايران وأرض العراق. يؤجج أوارها تجار الحرب من الأمريكان والروس على السواء. ألا يعود اليكم التعقل فتوجهون بعض هذه الأموال لتوكيد تواجد تلك الدولة الجديدة بدلا من صرفها في تخريب البلدين على السواء أليس منكم رجل رشيد. ياروح الله في طهران وياصدام العراق ألا من لحظة تأمل يعود فيها أحدكم الى رشده فيعي ما يفعل ويوجه المدافع نحو أعداء الله من ملاحدة الروس ممن اجتاحوا افغانستان بدلا من توجيهها لقتل المسلمين.

● يامن تقوقعتم على أنفسكم في دويلاتكم الصغيرة وذهب ريحكم وخف وزنكم ألا تظنون أن يد الله مع الجماعة وأنه أن تنصروا الله ينصركم. وهل من نصر لله أقوى من المساعدة على قيام تلك الدولة الجديدة على خريطة العالم الاسلامي .. أفغانستان المسلمة ...

● يامن ترقصون على السلم فمرة مع أمريكا وأخرى مع روسيا. ألا تعقلون قول الحق تبارك وتعالى، وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله، ثوبوا الى رشدكم وأفيقوا من الغيبوبة التي أنتم فيها وأثبتوا أن طريق الاسلام هو أقرب الطرق الى الحضارة ومن خطواته الأولى جمع الشمل وربط الكلمة على الحق والهدى. اعترفوا بالدولة الوليدة فإنها لكم درع وقوة ولا تخافوا دون الله شيئا.

عودوا الى أصالة المسلم وجد المسلم وصدق المسلم وكبرياء المسلم الذي لا يخشى الا الله والذئب على غنمه.

● يامن أقمتم العلاقات مع اسرائيل وثيقة مؤكدة يامن ذهب رئيسكم الى القدس الشريف وصلى فيه وحراب الجند اليهود تحرسه من أذى المسلمين ! ! يامن رفعكم علم اسرائيل في سماء القاهرة. بل وجعلتم من مكانه أعلى من قبة جامعة القاهرة. أقدم جامعات الشرق الأوسط تحديا واضحا لشعور المسلمين في كل مكان. وقلتم هذه هي السياسة وللسياسة قواعدها. ولا يضيرنا شيء من تواجد علم اسرائيل في سمائنا بعد أن اعترفنا بها واقعا لا ننكره ! ! أليس من أقل القليل من الايمان بالله أن تعترف بتلك الدولة الوليدة في سماء المسلمين معاملة بالمثل. اعترافا بواقع كما اعترفنا بواقع اسرائيل التي مرغت انوفنا جميعا في الرغام ولا تملك لها من القوة ما يردعها أو يوقفها عند حدها. ياقوم لا نقول الا المعاملة فهذا أقل القليل أم أنكم ممن ينطبق عليه قول الحق جل وعلا، لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الأخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا أباءهم أو أبناءهم أو أخوانهم أو عشيرتهم.

قومنا في جبال افغانستان وفي كهوفها ووديانها أقرب إلينا من بني صهيون الذين سلبوا أرضنا واستباحوا أعراضنا وانتهكوا حرمة المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين. وعملوا ومازالوا يعملون على ابادة البقية الباقية من ابناء الأرض الطاهرة. أقول ان اخواننا هناك في افغانستان أولى بإقامة العلاقات ومد الجسور والاعتراف المتبادل وتبادل السفراء وغير ذلك من دهاليز السياسة حتى بأذن الله وتزول الحدود بين المسلمين وبعضها البعض ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء.

■ ■ ■

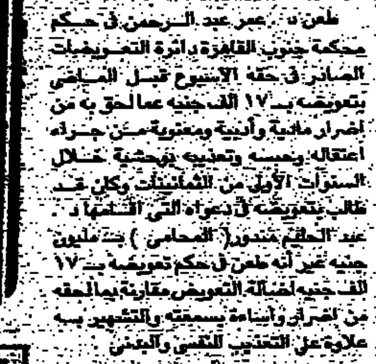
إن هناك اكثر من مليونين من اليتامى والأرامل والعجزة والمقعدين والمشردين هم أمانة في عنق هذه الحكومة الجديدة وهذا الرجل الذي حمل الأمانة في عنقه أفلا تساعدونه على حملها. إنه المهندس أحمد شاه رئيس الحكومة الجديدة. ألا فلتعلموا إن كنتم لا تعلمون وأظنكم تعلمون. إن مرتب هذا المهندس رئيس الحكومة الجديدة هو الف وخمسمائة روبية باكستانية. والدولار يساوي عشرين روبية أي أن مرتبه في الشهر هو ٧٥ خمسة وسبعون دولارا أمريكيا. وهو جزاه الله خيرا وأعانه عليه لا يطلب مالا. ولكنه راض بما قسم الله له متحمل تبعة ما ألقي عليه من مسئولية هذا الشعب القوي الشجاع المتمسك بدينه وعقيدته والذي يحارب من دونها أعتى قوى الأرض اكثر من ثمانية أعوام ولم تلن له قناة ولا يطلب دعما من رجال نعتده من الأبطال المجاهدين الكثير

□ إن احمد شاه لا يطلب منا إلا أن نعترف به وبحكومته ولا يرضى منا أن نعترف باسرائيل ولا نعترف به وأن نتعامل مع اسرائيل ولا نتعامل معه وأن نطبع علاقاتنا مع اسرائيل ولا نطبعها معه وأن نتبادل التجارة مع اسرائيل ولا نتبادلها معه. ياقوم احفظوا علينا بعضا من ماء الوجه. ماذا نقول للناس لم يبق ما نقوله حتى للاسرائيلي فقد عرف عنا كل شيء وفهم عن حدودنا كل شيء بل ماذا نقول للحق حين يسألنا ماذا فعلتم وماذا قدمتم ولا نحير جوابا.

ياقوم. اعترفوا بحكومة أحمد شاه واسمحوا للمجاهدين من أبناء الوطن بالذهاب الى هناك لاستكمال طرد المعتدي واسمحوا بجمع الأموال لمساعدة المجاهدين هناك في اعادة بناء تلك الدولة التي خربها المستعمر الروسي بل وحرقها بالقنابل ولم يبق فيها مكانا الا تولاه بابادة الزرع والضرع إن أحمد شاه مكلف باعادة بناء الدولة من جديد فهلا جدتم عليه ببعض الملايين مما سيصرف في افتتاح دار الاوبرا الجديدة على ضيوفنا الاعزاء من الملوك والرؤساء من الشرق والغرب. مما يذكرني باسماعيل باشا حين افتتح قناة السويس ودعا اليها الامبراطورة أوجيني وملوك الغرب وأوقعنا في دين مازلنا نعاني منه حتى اليوم.

□ بالله عليكم عودوا الى الاسلام والى جهد المسلم وقوة المسلم واخاء المسلم وعون المسلم لأخيه يرفع الله عنا ما نحن فيه من ضائقة ويرسل السماء علينا مدرارا ويقينا شر الجفاف أدعو الله معي أن يهدينا سبيل الرشاد إنه نعم المجيب .....

أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ●







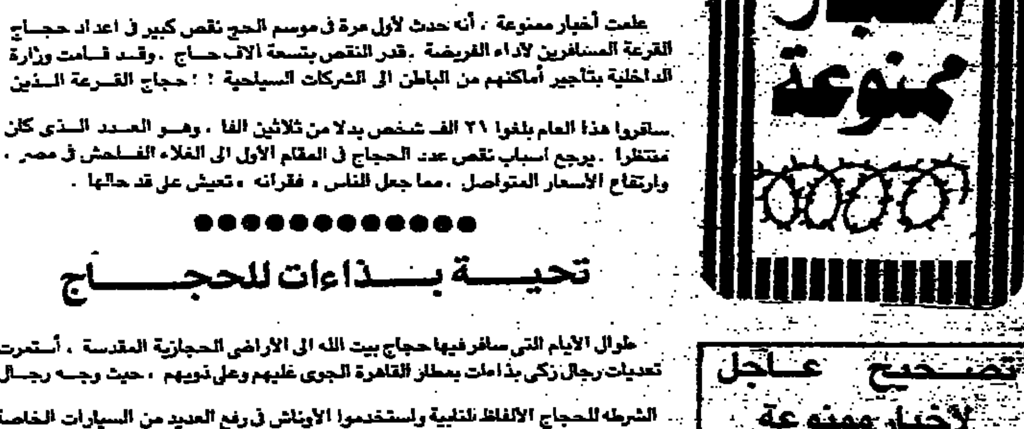
مفاجأة مصرية في موسم الحج

علمت أخبار ممنوعة، أنه حدث لأول مرة في موسم الحج نقص كبير في اعداد حجاج القرعة المسافرين لأداء الفريضة. قدر النقص بتسعة آلاف حاج. وقد قامت وزارة الداخلية بتأجير أماكنهم من الباطن الى الشركات السياحية ! : حجاج القرعة الذين سافروا هذا العام بلغوا ٢١ الف شخص بدلا من ثلاثين الفا، وهو العدد الذي كان منتظرا. يرجع اسباب نقص عدد الحجاج في المقام الأول الى الغلاء الفاحش في مصر، وارتفاع الأسعار المتواصل. مما جعل الناس، فقرائه، تعيش على قد حالها.

●●●●●●●●●●●●●

تحية بذاءات للحجاج

طوال الايام التي سافر فيها حجاج بيت الله الى الاراضي الحجازية المقدسة، أستمرت تعديات رجال زكي بذاءات بمطار القاهرة الجوي عليهم وعلى ذويهم، حيث وجه رجال الشرطه للحجاج الالفاظ النابية واستخدموا الاوناش في رفع العديد من السيارات الخاصة بذويهم مما ادى الى اتلاف في اكثر من عشرين عربة. والقبض على الكثير من المواطنين.



سابقة — خطيرة للتقييد — حرية الصحافة

أصدرت لجنة الحريات بنقابة الصحفيين بيانا نددت فيه بالتحقيقات التي تجرى مع بعض صحف المعارضة، حول ما نشروه في قضية الضباط المتهمين بالتعذيب. وقال البيان انه مع عظيم احترامنا وتقديرنا لقضاء مصر الشامخ، والمحكمة التي اصدرت احكاما ببراءة المتهمين بالتعذيب، فأن قيامها بالتحقيق مع هذه الصحف بحجة محاولة التأثير على القضية يعد سابقة خطيرة تهدد حرية الصحافة، وحق الرأي العام في المتابعة. واشار بيان اللجنة الى القوانين التي تكفل حماية الصحفي وأمنه أثناء ممارسته لعمله.

مفاجأة في مكتبة الاسكندرية !

في الاحتفال الضخم الذي اقيم منذ حوالي اسبوعين بالإسكندرية وفي حضور كبار رجال الدولة وبعض الشخصيات العالمية، قام الرئيس حسني مبارك بوضع حجر الأساس لمكتبة الاسكندرية. يعتبر افتتاح الرئيس لمكتبة الاسكندرية هو الافتتاح الثاني للمكتبة، حيث سبق ان قام المرحوم فوزي معاذ محافظ الاسكندرية السابق، ورئيس جامعة الاسكندرية الاسبق د. محمود الحضري بوضع حجر الأساس للمكتبة والقاعة اجتماعات كبرى مخصصة لجامعة الاسكندرية عام ١٩٨٤ ! !

الشيخ عمر يطعن في قيمة التعويض

طعن د. عمر عبد الرحمن في حكم محكمة جنوب القاهرة دائرة التعويضات الصادر في حقه الاسبوع قبل الماضي بتعويضه بـ ١٧ الف جنيه عما لحق به من اضرار مادية وأدبية ومعنوية من جراء اعتقاله وحبسه وتعذيبه بوحشية خلال السنوات الأولى من الثمانينات وكان قد طالب بتعويضه في دعواه التي اقامها د. عبد الحليم مندور (المحامي) بـ مليون جنيه غير أنه طعن في حكم تعويضه بـ ١٧ الف جنيه لضآلة التعويض مقارنة بما لحقه من اضرار واساءة بسمعته والتشهير به علاوة على التعذيب النفسي والبدني.

●●●

المباحث تستعد للعيد

تقوم حاليا مباحث أمن الدولة باستدعاء شباب الجماعة الاسلامية وتحذيرهم وتهديدهم لعدم اقامة صلاة عيد الاضحى في الشوارع والاماكن الشعبية الخلية بالجماهير مثل كل مرة.

والجدير بالذكر أن المباحث تركز نشاطها على مناطق امبابة والعمرانية والوراق حيث قامت بالقبض على اعداد كبيرة ومازالت مستمرة في حملاتها العشوائية.

تصحيح عاجل لأخبار ممنوعة

نجاحا من مصدرنا في الداخلية تصحيح حول الخبر المنشور في الأسبوع الماضي، عن اهمال ضابط كبير ببعثة وزارة الداخلية في رعاية الحجاج. وهو مساعد مدير أمن الجيزة، وليس نائب مدير أمن الاسكندرية كما نشرنا في الأسبوع الماضي. ولذلك نعتذر له. وقد طلب اللواء محمد فهمي نائب رئيس بعثة الوزارة في الاراضي الحجازية ترحيل الضابط المهمل وأعادته الى مصر.




علمت أخبار ممنوعة انه تم منع عدد من الجزائريين من الدخول الى مصر، وكانوا قد وصلوا مع اسرهم في زيارة خاصة، ومنعهم ... الممنوعين من المحلين.

القبض على أمير جماعة حزب الله

القت سلطات أمن الدولة بالاسكندرية القبض على أحمد طارق المدرس بجامعة الازهر أمير جماعة حزب الله وتم ترحيله فور اعتقاله الى مبنى مباحث أمن الدولة بالقاهرة.

كانت المباحث قد اقتحمت منزله فجر الثلاثاء الماضي وقامت بتفتيشه بحجة البحث عن منشورات سرية كانت معدة للتوزيع على الجماهير تهاجم نظام الحكم إلا أن عملية الاقتحام لم تسفر عن شيء.

الدفع أو الحبس

في الوقت الذي التهبت فيه الاسعار واشتكى الناس من المعيشة الغم.

فرض رئيس حي وسط القاهرة على اصحاب المحلات والاكشاك بشارع الازهر مبالغ تتراوح بين ١٠٠ – ١٥٠ جنيها لكل صاحب محل أو كشك لطلاء واجهات العمارات الموجودة بالشارع باللون البيج، وتم تهديد الممتنعين عن الدفع بالقانون المشهور .. الدفع أو .....

●●●

اغتصاب ٧ أفدنه بجزيرة أسوان

قيادة بارزة بالمجلس المحلي لاسوان ساندت أحد أقاربها للاستيلاء على سبعة افدنة بجزيرة اسوان أمام لسان فندق اوبراي، اخبار ممنوعة علمت أن هذه المساحة كانت مخصصة لاقامة قرية سياحية ! لكن الشخص الذي استولى عليها قام بزراعتها ببعض الاشجار ليثبت حقه في وضع اليد عليها، تبلغ قيمة هذه الاراضي اكثر من ٢ مليون جنيه. جدير بالذكر أن هذه القيادة استغلت موقعها في وضع يدها على مساحات كبيرة من الاراضي الصالحة للبناء المتاجرة فيها.

●●●

منافق أفندي

شركة الحرائق الشهيرة بشركة الدقهلية للغزل والنسيج مازالت تعاني من قرارات منافق أفندي الذي يشرف على القطاع الطبي بالشركة، والتي كان آخرها عدم احقية العامل في الذهاب للمستشفى إلا كل ١٥ يوما حتى لو داهمه الموت قبل هذه المدة فلاحق له في العلاج.

والغريب في الامر أن منافق أفندي يشغل أكثر من منصب داخل الشركة ومرشح حاليا كرئيس قطاع بدرجة وكيل وزارة.

ضرب وخناقة في مكتب امين حزب الحكومة !

وقعت معركة بالايدي في مكتب امين الحزب الوطني بمحافظة اسيوط بسبب اعداد قوائم المرشحين لانتخابات المحليات الخناقة قامت بين امين الحزب الوطني بمنفلوط ابراهيم محفوظ وابنه خالد من ناحية، وبين عضو هيئة مكتب المحافظة عبد المنعم التونسي .. وقد نال الاخير علقة ساخنة اجريت له بسببها ست غرز، و أفرجت النيابة عن المتهمين بكفالة ٥٠ جنيها .. امين الحزب الوطني باسيوط حاول التدخل لفض الخناقة فناله بوكسين من المتشاجرين ! ! .

●●●●●●●●●●●●●

أزمة في مرور الاسكندرية بسبب المحليات

الطريق الرئيسي ببولكلي اشتدت به ازمة المرور وتزداد الأزمة يوما بعد يوم حيث يعسكر امام حزب الحكومة يوميا تجار الممنوعات ومافيا تجارة العملة واصحاب المقام العالي تجار الاخشاب والمقاولون من الباطن وسماسرة ارساء العطاءات ورؤساء واعضاء مجالس ادارات الشركات الخاسرة وتجار الاراضي بالمحافظة ويسدون الشارع الرئيسي والشوارع الجانبية بسياراتهم الفارهة وكل منهم يحاول أن يثبت انه يستحق التمثيل في المجالس لمحلية.

مزاد الانتخابات لم يقتصر على مقر الحزب ببولكلي فقط بل امتدت السهرات بأحد جبهات الحزب الحاكم الى داخل مطعم شهير بالاسكندرية حيث ... اللقاءات السرية بين أعضاء ... لتخطيط للانتخابات ! ....

التلاعب بعد العيد

كشفت تحقيقات نيابة الأموال العامة التي يجريها اثنان من كبار رؤساء النيابة باشراف المستشار المحامي العام عن فضيحة استغلال شخصية سياسية معروفة تشغل منصبا كبيرا بالدولة لنفوذها في اتمام مشروع ضخم والتواطؤ مع الشركات الاجنبية والتلاعب في أرقام واوراق العقود لصالح الجهة الأجنبية وتوالي النيابة تحقيقاتها وينتظر اعلان نتائجها عقب عيد الأضحى المبارك !

حبس زوجة ضابط شرطة

فوجئت، أخبار ممنوعة، بحالة هياج شديد في قسم شرطة امبابة .. واتضح أن السبب اختفاء زوجة ضابط شرطة ... وبعد ان أعياه البحث في جميع الاماكن وعند الاقارب توجه للبلاغ بالقسم فاكتشف انها محتجزة بداخله منذ يومين لمشاجرة مع احدى السيدات بالشارع .. الضابط جن جنونه .. كيف تحتجز زوجته بقسم الشرطه ؟

وتعجب ان القانون نفسه يحرم حجز اي مواطن اكثر من ٢٤ ساعة .. ونحن نقول له : طباخ السم يتذوقه .. وتعيش وتأخذ غيرها ..

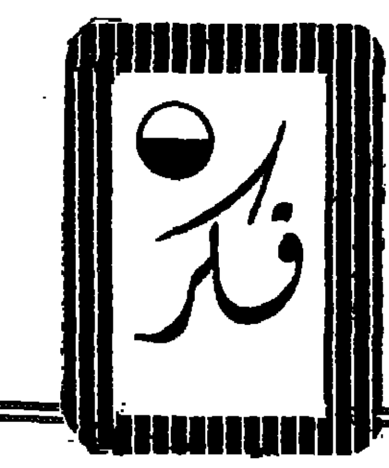
مباراة الدقهلية

أعضاء حزب الحكومة بالدقهلية مشغولون هذه الأيام بانتخابات المحليات التي يلعبون فيها وحدهم، ومع ذلك انقسموا الى فريقين .. أحدهما مع المحافظ الذي طلب من عضو مجلس الشعب السابق السعودي سعفان تشكيل قائمة كاملة في جميع ... والجبهة الأخرى التي شكلها عضو مجلس الشعب أحمد عبد الملك ويقسم بأغلظ الايمان بأن قائمته هي التي ستفوز

هكذا من الأصل

حين عقدت — منذ اسابيع « الشعب » ندوتها عن التعليم كانت تقصد وتؤكد اهتمامها بأن التعليم ركيزة اساسية لمواجهة المستقبل . ولذا فان الندوة أخذت شكل المواجهة الصريحة مع الدكتور فتحى سرور الوزير المسئول عما يسمى الان استراتيجية التطوير ، وقد شارك في المواجهة نفر من كبار المتخصصين والذين يمثلون وجهة نظر حزبنا ، أو يمثلون رأيا قريبا من رأيه . وفي كل الأحوال لم يكن الامر بالنسبة لنا مجرد ندوة أو مواجهة ، ينفض اهتمامنا بها بمجرد الانتهاء من وقائع الحوار والنشر ، فالامر بالنسبة لنا هم لاينقطع ، وسنوالى — باذن الله — متابعتنا ومناقشاتنا لسياسات التعليم بقدر ما تتسع صفحات جريدتنا .

وفي هذا العدد يواصل د . حامد عمار نشر ملاحظاته على ما دار في ندوة الشعب .. وكذلك ملاحظات د . سعيد اسماعيل .



□ مرة أخرى

هوامش على متن التعليم

حول ندوة « الشعب » عن قضية التعليم

بقلم : حامد عمار

نواصل في هذا الحديث ما بدأناه في العدد الفائت من ملاحظات حول ماطرحه السيد وزير التعليم من آراء وتعليقات على ما أبداه بعض المشاركين من آراء وقد أشرنا في ذلك العدد إلى هامشين هما ماتحقق في محيط الجدية والانضباط في مسيرة العملية التعليمية وإلى ما استقر من سياسة في التطوير بتخفيض مرحلة التعليم الابتدائى الى خمس سنوات .

الهامش الثالث : التجويد والتحسين لنوعية التعليم

تحدث السيد الوزير عن أن سياسة تطوير التعليم سوف تسعى الى تجويد العملية التعليمية في مختلف مراحل التعليم وأنواعه ... ويؤكد مثلا أن خفض سنوات التعليم الأساسى لن تؤثر في الجودة والنوعية عن طريق تدريب المعلمين ، وتنقية المناهج من الحشو و أؤكد لسيادته أن ذلك لن يحل المشكلة ، وأن تجربة التعليم الاساسى ذات السنوات الثمانى في مدرسة مدينة نصر لايمكن تكرارها أو تعميمها .. فهى مدرسة نموذجية لاقبل للوزارة بان توفر شروطها إلا في تلك المدرسة أو في خمس أو ست مدارس أخرى .. وتبقى الغالبية العظمى من المدارس كما هى حيث لايمكن توفير امكانات تلك الجزر المدرسية النموذجية من الاسكندرية الى اسوان على امتداد مصر ... ونؤكد للسيد الوزير أن برامج تدريب المعلمين أو تاهيلهم أو ترشيحهم للترقية إنما هى مناهج وأساليب لاتحقق أى تطوير للمهارات التربوية . إذ أنها في معظمها محاضرات نظرية في موضوعات نظرية نظير مكافات مجزية أو غير مجزية ... ولعل مركز البحوث والدراسات التربوية يقوم بدراسة تقويمية مخلصة لكل برامج التدريب . وإعلم أن بعض كبار المحاضرين فيها يشرفونها بربع ساعة يلقون فيها كلاما كلاسيكيا ثم ينصرفون بعد تسجيل حضورهم .

أما عن تطوير المناهج والكتب . فإن معظم ماظهر منها لم يغير كثيرا من واقع الحال بما فيه من حشو . بل قد زاد بعضها حشوا .

الهامش الرابع : سيادة الدولة وتكافؤ الفرص

أثارت الندوة قضية سيادة الدولة على نظام التعليم ، وتعدد مصادر الاشراف الفعلى على انماط المدارس الخاصة بلغات وبغير لغات . والى الزيادة المتنامية في هذه المدارس وإلى الاقبال عليها من شرائح المجتمع الميسورة . ممايدل على تدنى كفاءة التعليم في المدارس الرسمية ويطول الحديث حول تزايد مدارس اللغات ومايترتب عليها من تفسخ في مقومات ثقافة الأمة . فضلا عن الثنائية القائمة بين التعليم الحكومى والتعليم الأزهرى . والواقع أن تعليم المدارس الخاصة قد غدا تعليما للطبقة القادرة ماليا . وتدل على ذلك نتائج الشهادتين الابتدائية والاعدادية التى ظهرت هذا العام .

وخلاصتها أن عدد المتفوقين الاوائل في هذه المدارس الخاصة يتجاوز المتفوقين من المدارس الرسمية بمعدلات عالية لاتتناسب مع اعداد الطلاب في هذه المدارس . وحسب البيانات التى نشرتها صحيفة « الجمهورية » في عددها الصادر بتاريخ ١٣ — ٦ عن نتائج الشهادة الاعدادية في محافظة القاهرة نجد أن إدارة مصر الجديدة التعليمية قد حصلت على المركز الأول بين الادارات التعليمية الاثنتى عشرة في المحافظة . وكانت الأولى في المحافظة من المدرسة النموذجية للبنات في مصر الجديدة معلوم مستواها الاجتماعى والاقتصادى والثقافى بالنسبة لمعظم مناطق القاهرة الأخرى . ومن بين العشرة الاوائل في هذه الادارة التعليمية ثلاث من مدارس اللغات الخاصة . و أن نسبة النجاح في المدارس الرسمية بلغت ٨٠.٥ ٪ . وفي المدارس الخاصة بمصروفات ٨٨.٨ ٪ . وفي مدارس اللغات ٩٩.٦ ٪ .

وفي الادارة التعليمية بالوايلى كان من بين المتفوقين من العشرة الأوائل ستة من خريجى المدارس الخاصة ومدارس اللغات . وجاءت نسبة النجاح في المدارس الرسمية ٥٨.٥ ٪ وفي الخاصة بمصروفات ٨٤.٧ ٪ ومدارس اللغات ٩٦.٤ ٪ وفي ادارة عابدين التعليمية جاء سبعة من العشر الأوائل من خريجى المدارس الخاصة واللغات . وفي إدارة غرب القاهرة جاء كل العشرة الأوائل من المدارس الخاصة ومدارس اللغات . وفي ادارة شبرا كان عدد المتفوقين من المدارس الخاصة واللغات ٩ . وفي ادارة الزيتون ٤ . وفي مصر القديمة ٣ . وفي جنوب القاهرة ٣ . وهكذا نجد أن مدارس التعليم الخاص ومدارس اللغات الخاصة قد جاءت نسب النجاح فيها أعلى من المدارس الرسمية بما يقارب عشرين نقطة في مصر الجديدة . وبما يقارب ٣٨ نقطة في الوايلى .... وليس لدينا تعليق بعد هذه الأرقام التى تتحدث عنها في مجال تكافؤ الفرص . ومع أن الامتحان العام والمقررات الدراسية موحدة بين المدارس الرسمية والخاصة . إلا أن مجريات الامور فيما عدا ذلك تتم خارج نطاق السيادة للوزارة في معظم الحالات من حيث تكوين المقومات الشخصية للمواطن .

الهامش الخامس : عقدة التعليم الفنى

أثار السيد الوزير مايتمتع به التعليم الفنى من مستقبل من حيث مايدره عمل الخريج من دخل وفير في هذه الايام .. لكننا نعلم أن سلم الاجور قد حدث فيه اختلال واضح خلال العقد الماضى . و أن هذا الوضع لن يستمر . ومع تقديرنا لما توليه الوزارة من اهتمام في توفير معدات التدريب في هذه المدارس . وهى مسئولية ضخمة تحتاج لسنوات وسنوات من التطوير والاعداد . إلا أن ذلك كله لايغير من تدنى المكانة الاجتماعية لهذا التعليم . ومن أنه يستقبل الطلاب الأقل في مستوياتهم الفكرية والاجتماعية . و أن الغالبية العظمى من الشرائح الاجتماعية الفقيرة تضطر إلى الالتحاق بهذه المدارس اضطرارا . وليس بناء على رغبة أو قدرات مهارية تمكنها من التميز في هذا النوع من التعليم .

وفي رسالة للدكتوراة من كلية التربية . بجامعة الأزهر لمدرسين صناعيين من مدارس المرحلة الثانوى تشير البيانات الى أنه في شعبة البرادة في المدرسة الميكانيكية مثلا نجد أن أكثر من ٤٥ ٪ من اباء التلاميذ . وحوالى ٨٢ ٪ من امهاتهم ليس لديهم أى مؤهل تعليمى . و أن أكثر من ٤٣ ٪ من الأباء . واكثر من ١٦ ٪ من الامهات لايتعدى مستواهن التعليمى المرحلة الاعدادية . وحوالى ١١ ٪ من الاباء . ٢ ٪ من الامهات حاصلات على الثانوية . ومن ثم يبقى ١ ٪ من الأباء . صفر ٪ من الامهات من الحاصلات على شهادة جامعية . ومن ناحية الدخل يقل دخل ٦٣.٥ ٪ من أسر العينة (وعددها ١٥٠ طالبا — اسرة) . عن ١٠٠ جنيه في الشهر . وحوالى ٣٢ ٪ يتراوح دخلها بين ١٠٠ . ٢٠٠ . جنيه في الشهر و أن ٨٨ ٪ من هذه الاسر يتراوح عدد أفرادها من ٥ — ١١ شخصا ... وهذه البيانات مؤشرات على الأوضاع الاجتماعية لمن يدخلون التعليم الصناعى . فهل بعد هذا يقال إن التعليم الصناعى أو الفنى بصورة عامة لايعتبر بواقعة و أوضاعه الحالية تعليما للفقراء . وليس هنا مجال لمناقشة فاعلية هذا التعليم في اعداد عمال مهرة . أو تهيئة الخريج لان يكون عاملا ماهرا في المستقبل

الهامش السادس : تطوير المناهج و الكتب

ليس لى اعتراض على انشاء مركز متخصص لتطوير المناهج والكتب الذى دفع الى وجوده فيما اعتقد معونة اجنبية سخية . وتبقى مشكلة توفير الكوادر الفنية التى سوف تتولى هذه المهمة . ومع ذلك فلم يعلق الوزير على اقتراحى بالاستعانة بالمثقفين من رجال الفكر والصحافة وغيرهم من غير المتخصصين في وضع مناهج المواد المختلفة . و أن يكون لكل مادة أو مجموعة من المواد وظيفة واضحة تحققها من خلال تفاصيل المنهج في إطار المنظومة المعرفية والقيمية والسلوكية التى يراد للطالب أن يكتسبها من خلال عمليات التعليم والتعلم .

أما قضية وضع الكتب المدرسية . فليست مشكلتها مقتصرة على الغلاف أو الصورة أو نوع الورق . وانما الأهم من ذلك طريقة صياغتها وعرضها للمادة . ولست أدرى لماذا أقلعت الوزارة عن نظام المسابقة واستبدلته بتكليف لجان لوضع الكتب المدرسية . وقد طالبنا في اوائل الستينيات بنظام المسابقة حتى لايصبح تاليف الكتب احتكارا أو مجالا للمنافع الشخصية وقد أسعدنى الحظ بالاشتراك مع بعض الزملاء في تاليف مالايقل عن سبعة من كتب المواد الاجتماعية عن طريق المسابقة . والمبرر الذى يقال في العودة إلى نظام اللجان هو أن المكافات لا تغرى خيرة المتخصصين لدخول مثل تلك المسابقات فلترفع قيمة المكافاة إذن . ولتكن مهمة مركز تطوير المناهج الحكم على هذه المسابقات . بل والاستفادة ممايوجد في بعض كتب المسابقة من مزايا لادماجها في الكتاب الذى يتم اعتماده . ومن ثم توفر المسابقة فرصة أوسع لاثراء الكتاب المعتمد .

أما عن الكتب الخارجية . فإننى أرى أنه رغم الضغوط التى تعرض لها الوزير من مختلف الفئات ذات المصالح في استمرار هذه الكتب . فإن ظهورها لايزال ظاهرة ناشزة غريبة لامثيل لها في أى قطر ذى تاريخ تعليمى عريق . ومع ذلك فإنه إذا كان ولابد من الاستمرار في حرية تاليف الكتب الخارجية . فينبغى أن تنعكس وظيفتها لكى تصبح لامجرد ملخصات لما هو موجود في كتب الوزارة . أو كما توصف أحيانا بانها « برشام » . وإنما ينبغى أن تكون وظيفتها توفير مزيد من الشرح والتوضيح . واكساب معلومات الكتاب الرسمى مزيدا من الدلالات والمعانى والتطبيقات . وبعبارة أخرى تصبح الكتب الخارجية مراجع متوسعة لما في الكتب المدرسية .. وبهذا تصبح ذات منفعة للطالب إذا غمض عليه شرح المدرس أو الكتاب المدرسى . ومثل هذه الكتب المرجعية يمكن أن تسمح بها الوزارة وتمنحها تصريحا بالنشر و التداول .

وللهوامش بقية في مقال أخر

جانب من ندوة الشعب لمناقشة قضية تطوير التعليم

الاسلام مشروع للمستقبل

يعتبر كتاب الاستاذ عادل حسين الأخير « الاسلام : مشروع للمستقبل » بمثابة نقاط عمل للمناقشة بين المثقفين المصريين والمهتمين فعلا بإيجاد خطة عمل واضحة نحو بناء مستقبل الوطن على أسس من الدين والحضارة الاسلامية . وعلى الرغم من صغر حجم الكتاب ووقوف العديد من أفكاره بالضرورة عند مستوى الخط العام أو رسم الملامح الاسلسية إلا أنه في بابه الثالث . مثلا . المعنون « مسالة العمران البشرى » يحتوى على تفاصيل واضحة لاباس بها أعتقد أنها تصلح مدخلا للمناقشة .

بقلم الدكتور : محمد يحيى

اتفق مع الاستاذ عادل حسين في طرح مفهوم العمران البشرى أو الاعمار كى يحل محل مصطلح التنمية المستقلة المركبة التى يدعو إليها ويحدد معالمها في هذا القسم من كتابه . والاكثر أهمية طبعا من الخوض في المصطلح هو المضمون الذى يضعه له . لقد شاع مفهوم التنمية المستقلة في السنوات الأخيرة وتبنته تيارات متعددة إلا أن معظمها وقف به كما يلاحظ كاتبنا عند المفهوم الغربى الذى يقصر التنمية على الجانب المادى الكمى المتمثل في الاكثار من السلع وزيادة الانتاج والوصول إلى مستويات متزايدة الفهم من الاشباع المادى الترفى .

ولعلنى أضيف إلى ملاحظات الاستاذ عادل حول وضع مفهوم التنمية داخل سياق حضارى ودينى مغاير لسياق الغرب — أن مفهوم الاستقلال في حد ذاته غير واضح ولامحدد في الكتابات العلمانية حول التنمية المستقلة . فمعظم الكتاب يحصرون الاستقلال في جانبه الاقتصادى المالى أو الادارى أو التنظيمى بحيث أنهم يريدون عملية اقتصادية مستقلة عن الغرب (الرأسمالى فقط وليس الغرب الاشتراكى أو الشيوعى) لكنها في جوانبها الثقافية والفكرية والغائية تقتدى بالغرب وهى تشبه الغرب من ناحية نسيج ونوعية المجتمع (العلمانى) المستهدف كنتاج نهائى لعملية التنمية .

وهكذا فالمفهوم الاستقلالى عن دعاة التنمية من العلمانيين مطعون فيه لانه يفتقر حقيقة إلى الاستقلالية من نواحى الهدف ومدى اتساع مفهوم التنمية ذاتها والسياق الذى تدور فيه . وقد أحسن الأستاذ عادل بلفت النظر إلى هذه الأبعاد المهملة من قضية التنمية . وقد أكد المفهوم الاسلامى الأوسع مدى والمختلف المدخل لهذه القضية بتناول جديد وجرىء لمسائل من مثل تحديد النسل وعمل المرأة المأجور في العملية الصناعية أو تكامل دور التربية والتعليم والثقافة بل وسيادة دورها على دور عملية الانتاج البحث .

ومن هذا المفهوم للتنمية كعمران بشرى محكوم وموجه بأهداف المجتمع العقيدية الدينية العليا تتحدد أهمية ومعنى أمور أخرى كدور التكنولوجيا ومفهومها مثلا فلا يصبح المطلوب هو نقل « أحدث مافي العصر » بصورة غير متدبرة بل هو إبداع الفن الانتاجى الملائم للأهداف والقيم الاجتماعية والذى لايجور على هذه القيم أو يدمرها كدمار البيئة مثلا أو تفكيك الروابط والاسر من خلال تسخير البشر لعملية إنتاج صناعى كمى مطلق بصرف النظر عن حاجة المجتمع اليه .

وتعجبنى في هذا المجال عبارات بليغة ولماحة لخص فيها الكاتب موقفه من مسالة التكنولوجيا حيث قال :

« من الواجب أن نميز بين العلم والمعرفة الأساسية من ناحية وبين التقنية (التكنولوجيا) من ناحية أخرى . فإذا ما أمكن الحديث عن عالمية الطبيعة فإن للتقنية خصوصياتها . فهى توليفات متباينة تستخدم في تركيبها واختراعها نتائج البحث العلمى . إن التكنولوجيا طريقة للانتاج السلعى والخدمى ... ولاتوجد توليفة واحدة تصلح لكل زمان ومكان . فالتطوير التقنى الذى يختار في بيئة طبيعية معينة قد يكون مرفوضا في بيئة أخرى » .

وتدل نوعية هذه العبارات المكثفة على طبيعة سائر الافكار المطروحة في هذا القسم من كتاب الاستاذ عادل حسين . فهو يجول بنا من الدعوة إلى استراتيجية اقتصادية تنبنى على إشباع الحاجات الرئيسية والأساسية للغالبية من أبناء الشعب الى تحديد كيفية تنفيذ هذه الاستراتيجية بالاعتماد على الذات وبنمط من التكنولوجيا المنخفضة بالنسبة لما عند الغرب لكنها متاحة ومناسبة للاستراتيجية المنشودة .

ويطوف الكاتب كذلك بالجانب الاجتماعى من هذه الاستراتيجية من حيث تعبئة المدخرات القومية لتنفيذها واشتراك الأدوار دون صراع بين القطاعين العام والخاص ودور الدولة في الاشراف والتوجيه العام في إطار من الحريات الحقيقية الواسعة للافراد . وهو يتناول مفهوم الديموقراطية بنوع من التحديد في إطار فكرة الشورى بحيث يتوازن فيها جانب الحرية ويتوسع ممتدا إلى شتى جوانب المجتمع الاقتصادية والانسانية ولايقتصر على الممارسات السياسية التقليدية . ولاينسى أن يحذر من تحولها إلى مجرد منبر للجدل المحتدم دون إحساس بالهدف أو المصالح القومية العليا .

وتجد أفكار الباب الثالث سياقها في الباب الأول الذى يحدد بوضوح الهوية الاسلامية للمشروع الذى يقترحه الأستاذ عادل حسين لمستقبل النهضة في مصر . وهذا الطرح بالغ الاهمية من حيث تصديه باقتدار وثقة للتحدى الذى طرحه العلمانيون مؤخرا في تحالفهم وتكاثفهم الجديد ضد الاسلام دينا وحركة . وينبهنا الكاتب إلى أن طرح الاسلام بشموليته سيواجه بحرب شعواء من القوى الخارجية والمتحالفين أو المستفيدين منها داخليا والذين لايريدون مصر قوية ومستقلة على اسس اسلامية .

ومن الافكار البارزة في الباب الاول من الكتاب طرح المؤلف لدور الاقباط كمشارك ومساند في عملية اقامة المشروع المصرى الاسلامى المستقل وأجدنى متفقا مع دعوته الى ان تكون المشاركة القبطية كاملة في الممارسات السياسية والاجتماعية بدل الاقتصار على ترديد شعارات حول هذه الممارسة لكنى لا أظنه يغفل عن ان قوى خارجية وداخلية كالعلمانيين والسلطة وبعض ذوى الاتجاهات الطائفية قد استثمرت الكثير من الدعاية والجهد والتآمر في جعل الحساسية بين الحركة الاسلامية والاقباط من الثوابت الدائمة في السياسة المصرية بهدف عزل هذه الحركة ومعها الاقباط عن العمل الفعال المثمر وحصر كل من الطرفين في اطار مواجهة يراها كلاهما دائمة وحتمية واعتقد ان هدم هذا الثابت الزائف الذى يستغل بين الحين والاخر للاشعال المدبر والتآمر لما يسمى بالفتن الطائفية يجب ان يكون من اوجب مهام القائمين على الحركة الاسلامية والناهضين بالمشروع الاسلامى المستقبلى يشاركهم في هذا الاخوة من الأقباط دون وساطة او تخويف من الاطراف المعادية للاسلام والمستثمرة للعبة الانقسام وتكريس العداء والريبة .

وفي الباب الثانى لكتاب الاستاذ عادل حسين توقفت طويلا عند عبارات مهمة تقول . وفي كل الاحوال فإن الاعتراف بالتمايز بين دائرة عربية ودائرة اسلامية لا يقوم على اساس عداء بين الدائرتين فالعلاقة في الاساس تكاملية ومن ناحية لاخرفان اهمية هذا التمييز تنشأ اذا كانت الاطراف كلها تشارك في مشروع كبير للنهضة الاسلامية اما اذا كان احد الاطراف اسلاميا والطرف الاخر دنيويا او ماديا فان رابطة الاسلام في هذه الحالة هى الرابطة الاساسية التى يرجع اليها في تحديد الموقف وفي تعيين من نعتبره قريبا منا ومن نعتبره بعيدا ..

وحسب فهمى لهذه العبارات الجامعة فانها تضيف بعدا جديدا لمسالة الصراع بين الفكر الاسلامى ودعوة القومية العربية وللحقيقة فقد تعرضت الحركة الاسلامية لتشويه كبير ومتعمد لمواقفها في هذه المسألة حيث صورت بأنها معادية للوطن او للعرب بل وانها عميلة لجهات من خارج البلاد العربية لمجرد انها رفضت تبنى طروحات فكرية وسياسية قالت بها الاحزاب التى تبنت دعوة القومية العربية .

والحركة الاسلامية لم تعادى العرب على اسس عنصرية او غير عنصرية لسبب بسيط هو ان العرب مسلمون وهى بالطبع لم تعادى اللغة العربية أو محاولات الوحدة بين البلدان العربية كخطوات على طريق الوحدة الاسلامية الشاملة كل ما سجلته الحركة الاسلامية على فكرة القومية العربية كما تطرحها اغلب الاحزاب والشخصيات والانظمة القائمة هى انها ذات مضمون علمانى متغرب في الاعم مما ينفى عنها حقيقة العناية بالعرب المسلمين بل ويجعلها في وضع العداء للتيار العربى الثقافى الاصيل اى الاسلامى كما اخذت الحركة الاسلامية على دعاة القومية العربية وقوفهم التعسفى في افكارهم وتخطيطاتهم لمستقبل العرب السياسى والاقتصادى عند حدود منطقة جغرافية عرقية معينة مما اثار الشبهة دوما في انهم يرفضون او في احسن الحالات يتجاهلون الافق الاسلامى الارحب والاصح والاكثر اساسية وجوهرية وهو الافق الذى عملت الحركة الاسلامية دوما على ابرازه وتاكيده في وجه محاولات التغريب والهيمنة الاستعمارية واحسب ان موقف الاستاذ عادل حسين هذا يضع الامور في نصابها السليم من حيث انه يرسى الاولوية الانتمائية والعقيدية للاسلام كما انه يبين ان التمايز(وافضل ان يسمى التنوع) الذى قد يلحظ داخل الدائرة الاسلامية على اسس عرقية او قومية او لغوية لا يكتسب معناه او حتى وجوده الا من حيث انه واقع داخل وحدة متينة من رابطة العقيدة والحضارة والهدف والمصير المشترك ويهمنى ان اسجل هذا الموقف كنقطة ايجابية تعمل على البناء وانهاء القضايا التى يحاول خصوم الاسلام اثارتها على هذا الصعيد لبث الفرقة وشق الصفوف ..

مما لا شك فيه ان هذا الكتاب للاستاذ عادل حسين يمثل أطروحة اسلامية قوية جاءت في وقتها وسط اتهامات وشكوك يروج لها اعداء الاسلام حول الافتقار الى مشروع او رؤية اسلامية متكاملة تقف في وجه مشروعاتهم التغريبية والعلمانية المستهلكة القديمة التى نفض عنها الغبار في هذه الايام وقدمت للناس كما لو كانت اخر صيحات العصر وعلى انها سبيل الانقاذ وطريق النجاة واعتقد ان الطابع الموجز لهذا الكتاب لا يحسب عليه بقدر ما يشير الى ضرورة اتخاذ بعض افكاره ومواقفه منطلقا لنقاش او توضيح او ملأ بالتفاصيل سيثرى الحركة الاسلامية من حيث تحديد المواقف والمنطلقات واذا كانت العمومية التى تغلب على بعض المعالجات هنا تدعو للاتفاق على الافكار المقدمة فان الدخول في تفصيلات وخلفيات وابعاد هذه المعالجات لا ينبغى ان يؤدى الى خلاف او تباعد في الموقف بقدر ما يؤدى الى استجلاء وتعميق الفكر ما احوجنا في هذه الفترة الى فكر محدد وواضح الانتماء للاسلام وما احوجنا الى الاستعلاء على المعارك الجانبية والمواقف الدفاعية الاعتذارية التى يريد خصوم الاسلام جرنا اليها والطرح الواسع المدى والاتجاه الواثق لمشروع او مشاريع اسلامية — للنهضة والتنمية وتجاوز الازمات الراهنة هو ابلغ رد على هذه المحاولات الخبيثة وهو ما يحمد للاستاذ عادل حسين ويحفز غيره من المفكرين الجادين المخلصين على الاسهام بواجب وفريضة التفكير في نفس الطريق .

بوليتيكا ... وسياسة !!

عندما اعلن عن انتهاء ندوة الشعب . وبدأنا نغادر المكان . غمرنى اعصار عنيف من مشاعر الإحباط . ولولا صحبة مع د . حامد عمار في السيارة . لربما حدث لى ما لا تحمد عقباه !!

لقد جئت بهدف الاشتراك في ندوة فكرية لمناقشة بعض جوانب قضية تطوير التعليم . كما هدفت الى ذلك بالفعل (الشعب) . فاذا بى — معظم الوقت — اجد نفسى امام مظاهرة سياسية للاشادة بعبقرية وزير التعليم . ومحاضرة كان لابد لنا من سماعها عن انجازات سيادته الرائعة في تطوير التعليم !!

واذا كانت درجة مشاعر الاحباط تقاس بمدى ماكان الانسان يتوقعه من نتائج ايجابية . فان ارتفاع درجة مشاعر الاحباط عندى . انما كان نتيجة أمال كبرى تطلعت ان تتحقق بالفعل في تعليمنا .. لماذا ؟

بقلم الدكتور : سعيد اسماعيل على

في أول مقابلة لى مع وزير التعليم منذ ما يقرب من عام ونصف . كانت الزاوية التى شدت انتباهى اعجابا وتقديرا في حديثه معى . تأكيده على وعيه التام بأنه مع تعيينه وزيرا للتربية والتعليم . الا انه غير (اختصاصى) بأى علم من العلوم التربوية والنفسية التى تشكل القاعدة العلمية الاساسية للعمل التعليمى في العصر الحديث . وليس خبيرا في مجال التعليم فيما قبل التعليم الجامعى .. لكنه يدرك ان هذا المنصب (سياسى) بالدرجة الأولى . يتخذ القرارات التى يشير بها من يعملون معه من أهل الاختصاص العلمى والخبرة العملية .

وكان فهمى لمقولة (الصفة السياسية) لمنصب وزير التعليم يعنى — ضمن معان اخرى كثيرة — :

— توفر النظرة المستقبلية التى تصبو الى التوجه المستقبلى للتعليم ليصبح طاقة تحريك للمجتمع

— وكانت تعنى ايضا : الرؤية الكلية التى تبصر موقع حركة التعليم في البنية الكلية للمجتمع في ظل علاقات تفاعلية متشابكة .

— وكانت تعنى ايضا النهج الشمولى الذى يعنى ذلك الترابط العضوى بين مكونات عناصر النظام التعليمى .

— وكان تعنى كذلك حسن اختيار الخبراء والمستشارين من أهل الاختصاص العلمى الذين يقع على عاتقهم هم . شئون البحث والدراسة والفحص واعداد البدائل المختلفة لكى يحسن الوزير اتخاذ القرار

لكن الوقائع المتتالية . والتى تجسدت فلسفتها في هذه الندوة (في المعسكر الرسمى) . قد أكدت لى ان (للسياسة) معنى لم غير هذا الذى فهمت . وهو نفس المعنى الذى يقصده عامة الناس في مصر عندما يستخدمون كلمة (بوليتيكا) . صحيح ان هذه الكلمة مجرد ترجمة اجنبية ترادف — أو هكذا المفروض — كلمة (سياسة) باللغة العربية . الا ان المعنى (الممارس) في الحياة العملية غير ذلك الى حد كبير . ونستطيع ان نلمح في هذا المعنى (العملى) خصائص مثل :

— ان تستخدم من الكلمات ماله اكثر من معنى بحيث تجر مناقشك الى نتيجة تفصح عن معنى غير هذا الذى قصده . فيتحقق لك النصر المبين بخض النظر عن (منطقية) القياس .

— ان تجر محاورك الى النقاط التى تريد انت ان تتحدث فيها وتحسن معرفتها وبالتالى فهو عندما يلعب في ملعبك انت . تستطيع الانتصار عليه بسهولة ويسر .

— ان تقوم بعمليات (تجييش) و(تحشيد) للاعوان حتى تكون أصوات التأييد والمؤازرة هى الاكثر . وتجىء نتيجة التصويت لصالحك .

— ان تحسن بعض المهارات الخطابية والاساليب البيانية ذات الشحنات الانفعالية التى تهز الوجدان بعيدا عن منطقة العقل ذات المناخ البارد ... وهكذا .

هى اذن كلها بعض مهارات من يريد (النصر) في موقف ينظر اليه على انه معركة مع (خصوم) .. وهى مغايرة تماما للمعنى الأول للسياسة التى تحكمها الرغبة في (البناء) في موقف ينظر اليه على انه (تعاون على البر والتقوى) ..

ومصداقا لهذا الذى نقول . نجد ان (مكانة) و(موقع) الوزير) . اضطرت المحرر ان يطلب منه البدء بالحديث . وكان هذا خطأ كبيرا في ظل غياب ورقة عمل معدة اعدادا جيدا . ذلك ان النتيجة العملية .. حديث عن (انجازات) الوزير . حيث لم تكن بحاجة الى سماع محاضرة عنها . لا لشىء . الا لاننا محاصرون ليل نهار في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة بالحديث عنها . وبالتالى فعندما طلب منا ابداء الرأى . كان لابد وأن نقع في المصيدة . فنعقب على كلام الوزير . ومن ثم كان الوزير هو الذى حدد لنا في أى اتجاه نتحدث . وفي أى الموضوعات !!

واذا كانت المسالة (حوارا فكريا) حقيقيا . فلماذا هذا (الجيش) الذى جاء به الوزير ؟ هل كان يتصور انه ذاهب الى (معركة انتخابية) أو مجلس (شعب) لابد له من اغلبية تسانده وتصفق له ؟ ان الحوار الفكرى يثرى بالتباين ولاختلاف زوايا الرؤية وتعدد الاجتهادات وزوال قيود (الوظيفة) . اذ عندما تكون الاغلبية العددية للموظفين والاعوان والمستشارين . ضاعت فرص الاثراء الفكرى لان الذى سيقوله (ب) هو نفس ما يقوله (ج) . وهو لا يختلف عما ذكره (د) . وهذا وذاك انما هو مجرد تبرير وشرح وتزويق لما قاله (أ) الذى هو الوزير صاحب سلطة التعيين والترقية والمكافأة !!

وسوف اسوق مثالا واحدا من الموضوعات التى اثيرت . وان كان يعبر عن قضية جزئية . فقط اسوقه كمؤشر على نوع (المنهج الفكرى) المستخدم في الحوار ..

لقد تحفظ كاتب هذه السطور على الجهود الحالية المبذولة لادخال الكومبيوتر في مدارسنا لا اعتراضا على المبدأ بأى حال من الأحوال . وانما تنبيها الى ان المسالة ليست (مجرد) اختيار لأحد مظاهر التكنولوجيا الحديثة بقدر ما تتعلق بمدى (التوظيف الاجتماعى) لها .. فلابد من (تحديث) مواكب في ادارة المجتمع المصرى بحيث (تتولد) الحاجة الى استخدام الكومبيوتر . وبالتالى تتاكد الحاجة الى تعليمه وتعلمه .

وكمثال لذلك . فان الجامعات المصرية جميعا . اذا تقدم له خريج يريد بيانا بدرجاته في عام أو اكثر من الأعوام التى درسها فيها . تستغرق اجراءات ذلك ما لايقل عن اسبوعين . تلك ان البيانات محفوظة بطريقة بدائية في دفاتر مكدسة تحتاج الى وقت طويل للتعامل معها . لكن هذه البيانات لو كانت مخزنة في كومبيوتر . فان استخراجها لن يستغرق دقائق معدودات .

وقل نفس الشىء في كافة المصالح والادارات الحكومية ..

فاذا تم مثل هذا التحديث والتخزين للمعلومات . تصبح الحاجة ملحة بالفعل الى تعليم الكومبيوتر في المدارس . لكنه في الوقت الحالى يقتصر استخدامه على مواقع وشرائح محدودة ومعدودة . ومن ثم تصبح الحاجة الى مئات فقط من متعلميه . وبالطبع . فاننا لا نعنى الانتظار حتى يتم التحديث . لان التحديث نفسه لا يتم الا بكوادر متعلمة ومدربة . فمن الناحية العملية يستغرق التحديث زمنا غير قصير . فضلا عن ان الامكانات نفسها لابد ان تبطىء من خطوه . مما يستلزم القيام بعملية ترتيب للاولويات . هذا بالاضافة الى جوانب اخرى تتصل بهذه القضية لا داعى للدخول فيها هنا ترتبط بعمليات تصنيع الاجهزة وانتاج البرامج ومسائل البيع والشراء وجهات الاستيراد والتصدير . ولاى الفئات ؟ وفي أى المناطق ؟ وفي أى المراحل ؟ وما يرافق كل هذا من مسالك يستطيع هواة العمولات والسمسرة ان يجدوا فيها ارضا خصبة لعملياتهم بحيث يجىء الحصاد هزيلا قياسا الى كم وقوة المهدور !!

فلا يناقش السيد الوزير شيئا من هذا . وانما يختار الاجابة عن سؤال لم اطرحه . فهو يؤكد في لهجة خطابية مؤثرة انه سوف يكون خائنا للامانة لو ترك التعليم في مصر يتخلف عن ركب العصر . وانه سوف يكون خائنا للامانة لو أصم اذنيه عن نداء المستقبل ..

ولو جاءت مثل هذه الكلمات على لسان يوسف وهبى وهو يقف على خشبة المسرح . لصفقت له . لكن : من قال ان السؤال المطروح هو : هل نستطيع التخلف عن ركب العصر ؟ وهل نستطيع ان نغفل نداءات وتطلعات المستقبل ؟ عجبى !!

كذلك فعندما ابديت دهشتى ان يبدأ في تخطيط التعليم بعد بدء الخطة الخمسية العامة للدولة باكثر من عام . مما يثير اكثر من علامة استفهام امامها صف طويل من علامات التعجب . اذا بأحد الاعوان يسترسل في محاضرة عن مبادىء التخطيط واساسه ومجالاته مما هو معروف ونعلمه لطلابنا كل عام !! فالأمر هنا أشبه بتنبيهك لأهل مريض بالسكر بألا يسمحوا له بتناول (الجاتوه) . فينبرى واحد ليتحدث عن القيمة الغذائية للسكر وفوائده في بناء جسم الانسان مما لا خلاف عليه !!

ما هكذا يكون الحوار الفكرى .. ولا هكذا يكون الرأى العلمى .. وما هكذا يكون النظر (السياسى) للتعليم .. انه بهذه الصورة . امر من أمور (البوليتيكا) التى يلخص فلسفتها قول القائل : (حجر حجنجر .. في الارض ينقر .. يبيض ويفقس .. ولاحد ينظر) !!

السنهورى من مذكراته : مؤمن بسيادة الشريعة

نؤكد ماسبق أن قلناه . وهو ان الدكتور عبد الرزاق أحمد السنهورى . نابغة القانون المصرى والعربى . الذى خدم بلاده و أمته أجل الخدمات . كان شديد الايمان بربه . وكان ايمانه هو الحافز له على تقديم ماقدم طول حياته من عطاء علمى ووطنى كبير . واذا كانت لنا — من قبل — شواهد على ذلك كثيرة حيث صحبناه في العمل وهو رئيس لمجلس الدولة . سنين عددا . لمسنا خلالها صفاء معدن الرجل . وقوة عزيمته . وقدرته الخارقة على الجهد الدائب . فانا قد وجدنا مصداق ذلك وعرفنا سره في ايمانه القوى بالله . ذلك الايمان الذى طالعتنا به مذكراته التى اعدها للنشر ولا اوصى بطبعها بعد وفاته . والتى نشرت بعد ان لقى ربه بنحو سبعة عشر عاما .

بقلم المستشار : عثمان حسين
نائب رئيس محكمة النقض سابقا

لم يكن ايمانه ايمان الرجل العاجز أو المستكين . وانما كان ايمان الرجل القوى صاحب العقل المستنير . والقلب الكبير . ولم يكن ايمان ادعاء عقيم . بل كان ايمانا وقر في قلبه وعقله . وشهدت به مذاكرته واحاديث نفسه . وصدقه العمل . العمل الجاد الدائب . والانجاز الغزير الوافر . لقد كان يعبد الله بالعمل النافع لوطنه وأمته وكان عظيم الاحساس بمسئوليته عن مهمة كبيرة ورسالة عاهد نفسه واشهد ربه على أنه يؤديها لوطنه مصر . وللوطن مصر . وللوطن العربى . وللامة الاسلامية . ولم يكن في ذلك كله مجرد استاذ عالم . ومؤلف رائد . ومشرع متمكن قدير . بل كان — الى ذلك كله — وطنيا مؤمنا . ورجل دولة تشغله هموم وطنه . وشجون أمته . في مجالات التعليم . والقضاء . ومشكلات الفلاحين والعمال وفي دروب الاستقلال السياسى والاقتصادى والتشريعى . والوحدة العربية . والاتحاد الشرقى الاسلامى !

كتب في ١١/٨/١٩٥٤ يقول احس وأنا على عتبة الستين أننى استدبر الحياة ولايزال امامى من الأعمال ما أعده مقدسا نذرت لله ان اقوم به اللهم هبنى من الصحة والصبر والأمل والتوفيق ما استطيع به ان أنجزها ما اخذت على نفسى انجازه . واجعلنى انظر الى الحياة وسيلة لا غاية » .

وفي ١١/٨/١٩٥٥ يتأمل في مناسبة ذكرى ميلاده فيكتب أو من بالله كل الايمان وأؤمن بان لى رسالة في الحياة لم اتمها . واستعين على اتمامها بالله . واسأله تعالى ان يهبنى القوة والقدرة . وان يجعل البقية من حياتى مباركة سعيدة . حتى أستطيع أن اتم رسالتى »

وهو من قبل ومن بعد كبير الأمل في الله يؤمن به أقوى الايمان . ويرى ان أدوات النجاح هى العمل والصبر والتفاؤل يسندها ويدعمها الايمان بالله (مذكراته المؤرخة ١٢/٨/١٩٥٠ . ١٢/٨/١٩٥٧ . ١١/٨/١٩٥٨) .

وفي ١٠/٨/١٩٥٥ قال ان الايمان يغمر قلبى فلا خوف ولاتهيب باذن الله تتعلق نفسى بالحق . وتحب الخير .

وهذا ما اقدم لأخرتى . واما ما اقدم لدنياى فجهد موصول . يهدف الى غاية ادعو الله ان يعيننى على تحقيقها . ويتذرع بوسائل ادعو الله ان يجعلنى متوافرا عليها وفي ١١/٨/١٩٦٦ يحس بأنه لاتزال له رسالة في الحياة يعيش من اجلها ويحشد لها القوة والعزم . ويدعو الله ان يحقق امله في اداتها على خير وجه

ولقد اقترن ايمانه بالله . وبالأخرة ايمانه برسول الله وحبه له . فتراه كلما حز به امر يدعو بدعاء النبى حين أخرجه اهل الطائف وقذفه صغارها بالحجارة بل تراه في مذكراته المحررة في باريس (١٠/١١/١٩٢٣) يوصى بدراسة السيرة النبوية معتقدا ان الله لم يختر النبى ويخصه برسالته الا لأن النبى فيه صفات ممتازة جعلت منه رجلا ممتازا فتاريخ حياته لسن الاربعين يدل على حب التفكير العميق وحياة طاهرة نقية » .

وتفيد مذكراته انه كان يعتزم اعداد كتاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضمن كتب اخرى كان يتمنى اخراجها . لكن المرض والأجل لم يمهلاه حتى يتم كل ماكان يأمل اتمامه . لقد اعتمل في ذهنه ووجدانه فكرة الكتابة عن رسول الله بأسلوب علمى . من قبل ان يتجه كبار الادباء المعاصرين الى مثل ذلك .

هذا وانك اذ تقرأ مذكرات السنهورى . يطالعك في كل مراحل حياته ايمانه بالشريعة الاسلامية . وعظمتها . وصلاحيتها لكل زمان . والدعوة الى دراستها دراسة علمية مقارنة في معهد ينشأ لذلك خاصة . وظل يدعو طول حياته لفتح باب الاجتهاد في الفقه الاسلامى كى يحكم وقائع العصر . ويستجيب لحاجات التشريع . كتب في جريدة السياسة الاسبوعية (سنة ١٩٢٢) يقول . اليست الشريعة الاسلامية بعد أن تكون شريعة الله هى شريعة الشرق منتزعة من روح الشرق وضميره . او حى بها الله الى عبد شرقى في أرض شرقية ؟ اليس من المستطاع ان تتخطى الشريعة اعناق القرون فتصبح شريعة العصر تتسع لمقتضيات الحضارة . وتصبح شريعة الشرق دون تمييز بين دين ودين ؟ تعالى الله ! ايكون الغربيون اقدر منا على فهم شريعته وهم غير مسلمين فيرون انها تصلح ان تكون مصدرا عالميا للقانون (المذكرات هامش صفحة ٨٣) هكذا تكلم رجل القانون

وخدمة لهذا الغرض ظل الرجل يدعو — طول حياته — لانشاء معهد للفقه الاسلامى . ويرى ذلك املا مقدسا لايبرح ذاكرته (مذكرته بتاريخ ١٢/٨/١٩٥١) ويحث الخطى نحو هذا المشروع ويحرض على انقاذه . وذلك حتى اثمرت جهوده . وانشأت جامعة الدول العربية (معهد الدراسات العربية العالية بالقاهرة . فسر لذلك سرورا عظيما . ودعا الله (في ١١/٨/١٩٥٢) ان يوفقه فيما بقى من عمره ان يعمل صالحا وأن يخدم الفقه الاسلامى في هذا المعهد وان يجعل الله جهوده في خدمته نواة لغرس عظيم ولقد أتاح له التدريس بهذا المعهد أن يؤلف كتابه الهام (مصادر الحق في الشريعة الاسلامية)

ان الرجل لم يفهم الاسلام فهما يقتصر على العقيدة والعبادة . بل فهمه فهما شاملا يستوعب الشريعة والقانون واذا كان التقنين المدنى (العربى) في مصر وفي سوريا والعراق وليبيا امله القريب . وقد تحقق . وتولى هو بعد اعداء هذا التقنين شرحه في كتابه الموسوعى الضخم (للوسيط) . فان أمله البعيد الكبير كان التقنين المدنى (الاسلامى) المستمد كله من الشريعة الالهية بعد دراسة واجتهاد ولقد ورد في مقدمة الجزء الأول من كتابه الوسيط قوله (ان الشريعة الاسلامية هى قانون المستقبل للبلاد العربية جميعا) .



الدكاكين الاعلانية .. في الصحافة ؟ ! !

فتح بعض الصحفيين ـ منذ فترة طويلة ـ دكاكين اعلانات، خاصة مهمتها استغلال الصحف القومية ونشر مقالات اعلانية صارخة ؟ ! ! واذا كانت الاغلبية الساحقة من الصحفيين لم تزل ـ بحمد الله ـ تحترم أقلامها وتنأى بنفسها عن القيام بمهمة، تمرير الاعلانات والدعايات تحت ستار المقالات والتحقيقات الصحفية والاعمدة اليومية ؟ ! فإن البعض ـ بكل الأسف ـ لم يتورع عن ممارسة هذا الدور بنشاط وحماس وبلا أدنى حياء ؟ ! !

أبواب الفساد .. والافساد ؟ ! !

والجريمة في هذا الأمر جريمة مركبة .. أولها جريمة خداع القارىء الذي منح هذا الكاتب ثقته وتصور ان ما ينشر بالصحف تحكمه ابسط القواعد الاخلاقية التي لا تسمح بتسريب الاعلانات والدعايات في المقالات الموضوعية ؟ ! !

والجريمة الثانية فتح النوافذ الخلفية للمعلنين والراغبين في نشر الدعايات المختلفة لعقد اتفاقيات مشبوهة غير معلنة رسميا مع بعض الصحفيين ؟ ! ! وفي مثل هذه الاتفاقيات المشبوهة يعرف من يدفع المال أو يقدم

بقلم : السيد الغضبان

الهدايا في صورها المختلفة ؟ ! ! يعرف تماما انه يشتري ذمة وضمير هذا الصحفي الذي يسمح لنفسه بان يقوم بهذه المهام ؟ ! ! وكثيرا ما يتصور اصحاب الاعلانات هؤلاء انهم قادرون على شراء «كل الاقلام» قياسا على هذه «القلة» التي باعت اقلامها في سوق الاعلانات المستترة ؟ ! ! وفي هذا الظن ما فيه من تشويه لوجه الصحافة واساءة للشرفاء من الصحفيين وهم الغالبية الغالبة .. ويتصل بهذا الجانب ايضا ما يمكن ان ينشأ من هذا التصرف من اغراء بعض الصحفيين ليسيروا في نفس الطريق . فالاموال والهدايا المتدفقة على اصحاب الدكاكين الخاصة للاعلانات تمثل اغراء قويا امام مرتبات متواضعة يتقاضاها شباب الصحفيين ؟ ! !

نهب الأموال العامة ؟ ! !

ويبقى الوجه الثالث من الجريمة المركبة وهو ضياع الملايين ولا اقول الالاف من الدولارات على خزائن الصحف التي يستغلها هؤلاء الصحفيون ؟ !

فمثل هذه الدعايات المتسربة ضمن المقالات والاعمدة لبعض كبار الصحفيين ؟ ! ! مثل هذه الدعايات تدفع المؤسسات والدول في مقابلها الالاف المؤلفة من الدولارات سواء في صورة اموال سائلة أو هدايا ثمينة ؟ ! وخدمات كبرى ؟ ! ! تتجاوز قيمتها مئات الالاف من الدولارات ؟ ! !

وطبعا لايذهب دولار واحد من هذه الدولارات الى خزينة الصحيفة التي استغلها الصحفي اياه ؟ ! ! واستغل المساحات التي يحتكرها، يوميا، واسبوعيا بهذه الصحيفة ليقوم بتسريب الاعلانات فيما يكتبه بهذه الصحف ؟ ! !

وينهب لنفسه هذا المال الذي هو حق طبيعي لخزينة الصحيفة التي يملكها الشعب ؟] !

الأسماء معروفة ؟

هذه الظاهرة الخطيرة يعرفها الصحفيون جميعا .. ويعرفون تماما اصحاب الاقلام التي فتحت الدكاكين الخاصة للدعاية والاعلان ؟ ! بل ان اكثر القراء لا تخفى عليهم هذه الاسماء «فبعض» الكبار من هؤلاء لم يعد يعنيهم «اخفاء» هذه الدعاية أو تغليفها بما يخفف من نبرة الاعلان الواضحة والصارخة ؟ ! لكنهم ينشرون الان هذه الدعايات بشكل واضح ودون موارية ؟ ! مما يضيف بعدا جديدا لهذه الظاهرة الفاسدة . حيث يستقر في الاذهان ان المساحات الممنوحة لهؤلاء «الكبار» في الصحف القومية قد اصبحت عزبا خاصة يتصرفون فيها وفق هواهم ، ويسخرونها لاغراضهم الشخصية ومنافعهم الذاتية . أمام عجز واضح من قيادات هذه الصحف ؟ ! يمكن أن يفسره البعض بانه تواطؤ وتبادل للمصالح ؟ ! !

هل نطمع أن تتحرك لجنة القيم بنقابة الصحفيين لوقف هذه المهزلة التي تصيب سمعة الصحفيين في مقتل ؟ ! ام أن البعض من هؤلاء «الكبار» فوق كل مساءلة ؟ ! !

الحج عرفة لماذا؟ !

شرع الله الحج لحكمة بالغة ونحن نحج لان الله فرض الحج والعمرة على المسلمين لمن استطاع إليه سبيلا .. وما زاد عن الحجة والعمرة الأولى وهي حجة الاسلام كان نسكا وقربة وتطهيرا وتزكية واستمرارا في الطاعات .

وللحج أركان وفروض وسنن ينبغي أن تعرف لكل حاج قبل تجشمه مشاق السفر وترك الاهل والوطن وكل ما اعتاده من عادات . فلا جدال ولا فسوق في الحج .

وكان للحج أثر وتأثير في الأدب الديني وأدب الرحلات تركها لنا علماء الاسلام من السلف الصالح التي اصبحت مرجعا للمثقفين والباحثين .. يتجسد المثل الاسلامي الرائع في الاخوة الإسلامية في فريضة الحج (انما المؤمنون أخوة) (وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم)

كم من علاقات نشأت بين علماء الإسلام والدعاة المخلصين في سبيل الله أثرت في مجرى الدعوة الإسلامية . وكان لرحلة الحج الفضل الأكبر . فتعارفوا وتحابوا في الله والف الله بين قلوبهم برباط متين هو رباط العقيدة وهي حبل الله المتين .

لقد من الله علي أن حججت بجميع وسائل المواصلات .. بالابل والسيارات البدائية والبواخر والطائرات والسيارات المكيفة .. وقد شاهدت الحرم في شكله القديم والحديث من السعة والتظليل والاضاءة .. وشربت من زمزم وهي ما زالت بئرا يرفع الماء منها بالدلو .. والحمد لله أولا واخيرا .. وتقبل الله منا ومن كل حاج .

من حج واعتمر عرف لذة الفناء في الطاعة . وقد باع المسلم نفسه لله راضيا محتسبا وقد قبل الله الصفقة (ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة) لن ينسى الحاج لحظات تأمله وتعبده . فلا تعب ولا مشقة ـ إن الملايين التي ذهبت لتقف على عرفات متجردين عن كل ما يميز احدهم عن الآخر بملابسهم البيضاء التي تشبه أكفانهم ليتذكروا يوم الحشر الاكبر وكانهم في عرفة هذا الوادي الذي اختاره الله وفضله على الاماكن كلها .

(الحج عرفة) حيث دنيا الاسلام قد اجتمعت في عرفات حيث ينعقد المؤتمر العام لجماعة المسلمين يستمعون كلهم لخطيب واحد كان في حجة الوداع هو الرسول الكريم مبلغا منهج الله لعباده .. فقد ارسى في خطبة الوداع قواعد الاسلام وأعلن ميثاق حقوق الانسان لأول مرة .. ونزلت خاتمة القرآن الكريم (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) وتمت مهمة الرسول (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم) وقد حدث بعد وفاته (وما فرطنا في الكتاب من شيء) .. وقد اشهد الرسول الله أنه قد بلغ (اللهم هل بلغت اللهم فاشهد .. وليبلغ السامع الغائب وقد يكون مبلغ اوعى من سامع) الناس من آدم وآدم من تراب .. والناس سواسية كأسنان المشط .

الحج عرفة .. موقف عظيم لجمع كريم في بلد حرام .. يتلوه عيد اكبر يبتهج به الحاضر والغائب .

حجاج المسلمين . حج مبرور وذنب مغفور إن شاء الله .

محمد متولى عوض

التدين الصحيح

بقلم الدكتور : سعيد مراد

إن التدين الصحيح موقوف على الفهم الصحيح للاسلام . فاعلم أنه لا إله الا الله ـ فبدأ المولى عز وجل بالعلم . فالمعرفة الصحيحة أساس العمل الصحيح المقبول .

والفهم الصحيح للاسلام مسئولية فردية وجمعية . فالانسان المؤمن مطالب بالعلم بأحكام الدين وقواعده وأصوله والاجتهاد في معرفة ذلك وطلبه عن طريق التعليم ـ طلب العلم فريضة على كل مسلم . ومما يزيد الأمر وضوحا تحديد الهدف والغاية من نزول الوحي بالقرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول المولى عز وجل ـ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ـ فالناس يهتدون بمعرفة القرآن وتدبره كتاب أنزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته ـ والأمر باتباعه والعمل به عام وخاص . وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ـ فالفرد المسلم مطالب على هذا النحو من البذل بطلب المعرفة والهداية واستجلاء الحقيقة بحكم مسئوليته الايمانية ـ ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين . والأمر لايتوقف عند مسئولية الفرد بل يتعدى ذلك الى مسئولية المجتمع المسلم عن تعليم افراده . فعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ـ مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا . فكان منها نقية الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير . وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا . وأصابت منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ . فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم . ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به . هكذا يوضح الرسول المعلم من تعلم والتفر فيه العلم . ومن تعلم واثمر علمه في غيره . ومن وضع أصابعه في أذنه وأغمض عينيه وانحرف عن هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وتتسع المسئولية وفق المنظومة الاجتماعية التي تحكم حركة المجتمع فكلما اتسعت الدائرة الايمانية واجتمع للفرد من أبواب العلم الكثير كلما عظمت مسئوليته تجاه الآخرين . فالعلم بالتعلم . والفقه بالتفقه . والعلماء ورثة الأنبياء . فقد ورثوا ميراث النبوة . ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا . وقد وضح رسول الله مسئولية الرجل تجاه أهله إزاء الاعتناء بالاهل والحرائر في تعليم فرائض الله وسنن رسوله فعن أبي بردة عن أبيه قال ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ ثلاثة لهم أجران : رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم . والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه . ورجل كانت عنده أمة فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها . ثم أعتقها فتزوجها . فله أجران . وقد ثبت أن الآية الموافقة لهذا الحديث . أولئك يؤتون أجرهم مرتين . وإذا كان خير الناس أنفعهم للناس . وخير المتعلمين من تعلم ثم علم فإن على الطرف الآخر أن ينصت للعلماء فيحسنون السكوت والاستماع عن أبي زرعة عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع : استنصت الناس . فقال : « لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض . وقد وضع الامام على أمام العلماء أسلوب الدعوة الصحيح فقال : « حدثوا الناس بما يعرفون . اتحبون أن يكذب الله ورسوله . وقد اكد هذا المعنى بن مسعود حيث قال : « ما أنت محدثا قوما حديثا لاتبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة .

ثم تأتي مسئولية الحاكم لكي تتسع لتشمل كل هذه الدوائر باعتباره الإمام المطاع المكلف بحماية المجتمع من الانحراف ويجسد أبعاد هذه المسئولية عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين رضي الله عنه فقد كتب الى عدي بن عدي ـ أن الايمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا . فمن استكملها استكمل الايمان . ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان . فإن أعش فسابينها لكم حتى تعملوا بها وإن أمت فما أنا على صحبتكم بحريص .

والمراد بالعلم : العلم الشرعي الذي يفيد معرفة ما يجب على المكلف من أمر دينه في عباداته ومعاملاته . والعلم بالله وصفاته وما يجب له من القيام بأمره وتنزيهه عن النقائص ومدار ذلك على التفسير والحديث والفقه .

وهذا العلم يرفع الله به أقواما ويضع به آخرين . ففي صحيح مسلم عن نافع ابن الحارث الخزاعي ـ وكان عامل على مكة ـ أنه لقيه بعسفان فقال له : من استخلفت ؟ فقال استخلفت ابن ابزى مولى لنا . فقال عمر : استخلفت مولى ؟ قال : انه قارىء لكتاب الله . وعالم بالفرائض . فقال عمر : أما إن نبيكم قد قال ـ ان الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين . وقد قال تعالى : « يرفع الله الذين امنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات . وقال جل شأنه « نرفع درجات من نشاء » بالعلم

هكذا يكون الفهم الصحيح للاسلام القائم على العلم هو مسئولية الفرد المسلم والمجتمع المسلم .. ومصادر هذا العلم الكتاب والسنة المطهرة وقد خطب معاوية فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ـ « من يرد الله به خيرا يفقه في الدين . وانما أنا قاسم والله يعطي . ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله

خلاصة القول : ـ أن الممارسات الخاطئة باسم الدين نتيجة حتمية للانحراف عن الفهم الصحيح للاسلام من منابعه الصافية القرآن والسنة . وان محاولة الاصلاح الحقيقية في مسار التدين الصحيح تبدأ من الفهم الصحيح بتعلم العلوم الدينية ولايتحقق ذلك الا بالعودة الى القرآن الكريم تحفظه وتتدبره وتتدارسه ثم نفهم من السنة المطهرة ما يحقق لنا استقامة المنهج والسلوك .

المتشائل

بشارة الخلاص الفلسطيني .. وعالمية الابداع ..

سمير الطنطاوي

حينما يوضع الانسان .. أمام اختيارين .. احلاهما مر .. فانه .. عندئذ .. ومهما كان اختياره .. سيكون فريسة سهلة للتمزق .. والتوزع النفسي .. والاحساس الرهيب بالذل والمهانة .. اللذين سيقودانه .. بالضرورة .. الى الجنون .. أو الى الجلوس .. عجزا وقهرا .. فوق رأس خازوق بدون رأس .. مثلما حدث لسعيد المتشائل .. بطل رواية الكاتب العربي الفلسطيني الكبير اميل حبيبي .. فر سعيد من إرهاب وجبروت الصهاينة .. الى لبنان عام ١٩٤٨ .. عندما تسلل ـ عقب ذلك ـ الى وطنه فلسطين .. وضع أمام اختيارين .. لا ثالث لهما .. الاول .. أن يبقى في وطنه .. الذي تسلل اليه خلسه .. متشبثا بأرضه .. وذكرياته .. التي صارت أطلالا ..

وأختار سعيد .. الذي سمع في «صور» من يقول «أصبح الفلسطينيون لاجئين تنفر البنات منهم . بعد أن كان يسمع في نهاية الاضراب الكبير عام ١٩٣٩ .. عندما تسلل مع اثنين من أصحابه .. الى لبنان .. فتاة تنادي والدها : « هذا شاب مجاهد من فلسطين . فيجيبها الفلاح من بعيد « اسقيه وأطعميه .. ثم تقع في حبه .. لان أباها لن يمانع في أن يخطبها شاب حلو من فلسطين .

اختار المتشائل .. أن يبقى في وطنه .. ومنذ ذلك اليوم .. وهو يعيش في سجن كبير .. اسمه دولة اسرائيل .. التي أثبتت له بالدليل القاطع .. أن لديها من الوسائل والأجهزة البوليسية وغير البوليسية الحديثه .. ما تضبط بها حركاته وسكناته .. حتى ما يهمس به في أضغاث أحلامه ..

وأصبح سعيد ـ يعاني .. في الاعماق الغائرة من عقله الباطن .. من نتائج التشتت والتمزق النفسي .. الذي سببه لنفسه .. برضائه خدمة دولة اسرائيل .. ففي الظاهر .. هو يعيش في دولة اسرائيل ويخدمها .. وفي الباطن .. وبكل مشاعره وأحاسيسه .. يشعر أنه ما زال يعيش في وطنه العربي القديم «فلسطين» ..

وفي عام ٦٧ يزج به الصهاينة في سجن شطة الترهيب .. تفجرت المكبوتات والذكريات والاحلام .. الكامنه في أغوار نفس المتشائل .. حول الوطن والحرية والشرف .. وإن تعمق تمزقه النفسي وضياعه .. عندما لقى الفدائي « سعيد » من أعاد اليه إنسانيته ورجولته .. التي غابت عنه ....

وبعد أن خرج المتشائل من السجن .. رفض أن يعود الى خدمة الصهاينة مرة أخرى .. الا أنه لم يستطع الصمود .. ووقع فريسة سهلة لأوهامه وكوابيسه وجنونه .. بعد أن ابتعدت عنه « يعاد » .. ورفض عجزا .. التخلص من خازوقه .. فصار أشبه بغيمة .. حين تمضي تشرق شمس الوطن .

تقدم الروايه .. صورة دقيقة وحساسه .. وساخرة .. مليئه بالمرارة والمأساويه الحاده . كنصل السيف .. لحياة الشعب العربي الفلسطيني .. تحت نير الاحتلال الصهيوني .. وبالذات أولئك .. الذين يدعون «عرب اسرائيل» .. فالمتشائل الذي رضي بخدمة دولة إسرائيل ـ لم يعشق أو يحب ولم يتزوج ، سوى «باقيه» ، التي تشبثت بقريتها وخرائبها .. وحولت الكنز الذي تركه لهم أبوها .. من أداه للخلاص الفردي .. الى أداة جماعية للنضال ومقاومة الصهاينة المغتصبين .. عندما أفشت سره الى ابنها « ولاء » ..

□ فاميل حبيبي .. يبشر باندلاع ثورة الحجارة .. في نهاية الروايه .. عندما انطلقت الزغاريد .. مع تجمع الشمل وتوحده .. متمثلا في الشاب الذي يتأبط الجريدة .. ويحمل فأسا .. ويعاد وأخيها الفدائي الباسل «سعيد» .. أبو محمود وأطفاله .. الذين يزيحون أغطيتهم عن ظهورهم ويقومون .. والجارات اللاتي يزغردن .. ويعقوب رفيق المتشائل .. وقد نزل عن خازوقه .

وقد عالج اميل حبيبي .. كل هذه القضايا والافكار المعقدة والمتشابكة .. بحساسية روائيه فائقه .. هي تخاطب وتغوص في أعماق الموروث الشفوي العربي .. والاساطير والمرويات .. والحكم والفكاهات .. في العالم العربي .. وتسير على إيقاع الواقعي والساخر والخيالي .



□ في المنوفية

مسرح من منظور إسلامي

التقارير تحذر من هذه التجربة الجديدة

قدمت فرقة المنوفية للهواة عرضين على مسرح قصر ثقافة المنوفية .. المسرحية الاولى هي أيها المتحضرون سلاما . أمسية شعرية بعنوان القدس في عيون مصرية

في الامسية الشعرية . القدس في عيون مصرية .. يتعرض المؤلف والمخرج «طلعت الدمرداش» لانتفاضة الحجارة وكيفية تأثيرها على العدو الصهيوني .. تم يربط المخرج بين ما يحدث في فلسطين وما حدث في لبنان . والاردن . وسوريا .. ففلسطين ثمرة البرتقال التهمها العدو الصهيوني ولبنان الورقة الجميلة تساقطت من فوق غصن الامة العربية والجولان الزهرة الجميلة نبلت وهي في يد العدو

يطرح المخرج من خلال الامسية الفنية دور الاستعمار في ردع اسرائيل ومساندتها .

الامسية عبارة عن توليفة من عدة مسرحيات من بينها (مجلس العدل لتوفيق الحكيم . باب الفتوح لمحجوب دياب) من أحسن المشاهد في الامسية مشهد لبعض الممثلين يحملون نجمة داود ويستعملونها كآلة حابة . برز من العرض محمد الوجيه . يوسف النقيب . عماد راضي .

وفي مسرحية أيها المتحضرون سلاما . تأليف واخراج طلعت الدمرداش يطرح المخرج من خلال رؤية خاصة ادانته للعلم .. الذي صنع القنبلة الذرية .. والصواريخ والدبابة لتدمير العالم ويطرح في النهاية بانه لا أمل في الحياة الا بالعودة الى الإسلام أو العودة الى الله .

فكرة ادانة العلم ليست جديدة فقد طرحها ميخائيل رومان في مسرحية الوافد .. دور الاجهزة والماكينات التي حولت البشر الى مجموعة من القطيع . أصبح كل شخص رقم . برز من العرض محمد عبد الحميد عوض . عبد القادر القاضي . يوسف النقيب يعيب العرضين عدم الترابط بين الاجزاء .

تأتي خطورة العرضين من أن الطرح المسرحي يأتي من منظور اسلامي وهذه لاول مرة تحدث في تاريخ مسرح الثقافة الجماهيرية ويؤكد ذلك اختيار المخرج لعبد المنعم عباس كي يلعب دور الزوجة وقد علمت الشعب أن هناك تقريرين تم تقديمها الى لجنة المتابعة بالثقافة الجماهيرية . يحذران من خطورة هذه التجربة لانها المرة الاولى التي تتعامل فيها الجماعات الاسلامية مع المسرح ليس من منظور الرفض التام له ولكن من منظور التفاعل معه وطرح قضايانا في شكل قالب مسرحي

سمير المليح

مشهد من مسرحية «أيها المتحضرون» سلاما

قراءات ومشاهدات

عبد الحكيم قاسم

ليس هذا تاريخا .. !

إذا كنت أكتب عن مقهى ريش باعتبارها جزءا من تاريخي . أملكه وأتأمله متحررة تأملاتي من كل قيد . متحررة من التدقيق . متحررة من سؤال من يشاركني في الاحداث عن وجهة نظرهم الأخرى . هكذا أمتلك ريش . هذا مقهاي الذي أنفقت فيه من العمر سنينا . أحببته أنا . وغضبت عليه بعد ذلك . ولا شركة لأحد في ذلك أبدا .

فيم كان إذن يطلبني صديقي إبراهيم منصور ، يلومني ويثقل علي باللوم . أنني لم أتحر في ذلك تدقيق المؤرخين . ولا توخيت دقة العلماء في الملاحظة وتدوينها . فكان مما أخذ علي كثير وكثير . منه أن يوسف إدريس دفع لمجلة « جاليري ٦٨ » خمسين جنيها . وليس عشرة جنيهات كما ذكرت أنا .

ياسبحان الله ياسيدي إبراهيم ؟ أنا لا أصدقك ! بل أركن لتصديق نفسي . ولو أقمت على فرضك أقوى الحجج والبراهين : هم ياسيدي عشرة جنيهات فقط . وسيظل يوسف إدريس مسئولا عن الجنيهات العشرة . أشهد بها أمام الله . أما الاربعون التي تزيدهم أنت . فله في ذلك عند الله الأجر وواسع الثواب . ثم يسوق إبراهيم منصور غضبه علي حتى يسخن سماع الهاتف في يدي من لفح حنقه . إنني كتبت في مقالتي قبل السابقة : « ..... إبراهيم صاحب الأمر والنهي ثرثارا ثائرا .....) وسر غضبه من كلمة « ثرثار » . والله ما قصدت بها شرا . وإن كانت تشي بشيء من خروجي عن اللياقة . فأنا أعتذر عنها شديد الاعتذار .

كتبت عن ريش لأبتعث ذكرى يحيى الطاهر عبد الله الذي فجعنا بموته وهو في ريعان شبابه . والذي يعنيني منه أنه كتب قصة : « الطوق والاسورة » التي صلحت لرواية الخيالة قام بها المخرج الشاب خيري بشارة . أتحرى الأمر لأحسم ترددي فيما لو طلب مني رجل من رجال الصناعة إحدى كتبي . أحسم ترددي . وإن شاء الله ما هو منحسم أبدا . ورجل من رجال صناعة الخيالة ما هو طالب كتابا من كتبي أبدا . وسيتعقب القارىء مجرى الأمور حتى أنتهي إلى قراري .

كنت رجلا تخطى الثلاثين . أملك قصة أو قصتين نشرتا لي في مجلة « الآداب البيروتية » . وكنت أملك قصصا كثيرة في كراسة في جيبي . ومسودة رواية على مكتبي في داري . وكنت أمشي على أسفلت القاهرة الحارق أسأل الدنيا عن مصيري . ومصير قصصي وروايتي والذي في قلبي .

مع الناس ترددت على الندوات . وحضرت الأمسيات . كل ما له علاقة بالأدب والمسرح والسينما . يعذبني الذي أرى . وبينا أنا في وسط الفرح والحزن أسمع واحدا يهتف بي : « ألم تسمع بيحيى الطاهر عبد الله ؟ إنه ولد رائع ، إنه يحفظ قصصه ويرددها لنا » . دخت من دهشة الخبر ! كيف يحفظ الواحد قصته ؟ فإذا فقدت مني مسودة قصة فقدت إلى الأبد ! إنني أريد أن أرى هذا الشاب فورا !

مشيت من التحرير إلى الجيزة . نعم إذا لم أكن أملك قرشا ونصف كنت أمشي أتوحل في الاسفلت المصهور وطرقت بابه في بيت ريفي في حارة في حي شعبي . فتح لي عرفته فورا وعرفته بنفسي . وقلت له أريد أن أسمع قصصك ! امتعض ونظر لي نظرة شرسة ثم ابتسم في غاية الجزل : احترت كيف تتبدل مشاعره على وجهه بهذه السرعة .

بدأ يرتل لي قصة « طاحونة الشيخ موسى » بعد أن رتل خمس دقائق فوجئت بنفسي أهتف به : « هل تعيد على القراءة من أولها ؟ » ورتل شيئا آخر غير الذي رتله في أول أمره . الكلمات والتكوين والتلوين . بذلك فقدت رغبتي في الاستماع إليه . وشردت . في هذه اللعبة التي تفتن القاهرة كلها .

تراخى اهتمامي به . ثم لم تعد نظراتي تقع عليه أبدا . حرت بعيني في البيت أتأمل أثاثه البسيط . وغرفة الأبنودي وسريره وصورة زوجته الأولى . وتحتها نبات من الشعر الحارة مهداة إليها . وبدأت أطل من النافذة على الشارع . وأتابع المارة .

تفكرت في إنه لم يرغب في سماع قصة لي وأنا كنت زاهدا في القراءة له . إن هذا الرجل لم يأت إلى القاهرة ليسمع ، ولكنه جاء يقول كلماته . وخرجت من بيته لم ألتفت ورائي أبدا . وإذا به يقابلني على ريش بعد ذلك . فيعانقني ويقبلني . ريش ترياق السموم . هكذا ابتدأت علاقتي به .

الباب الأخضر لأسامة عكاشة

أسامة عكاشة

● القصة الأولى التي يكتبها للسينما الكاتب التليفزيوني اسامه أنور عكاشه هي فيلم (الباب الاخضر) بطولة فردوس عبد الحميد وفاروق الفيشاوي ويحيى الفخراني وجميل راتب ، القصة حول زوج يتنكر لزوجته الريفية بعد أن يصل الى مركز رئيس تحرير وتكشف عن عالم المدينه وصراعاته في وجه القادمين من خارجه .

القاهرة ٩٠

● يبدأ خلال الايام القادمة المخرج هشام ابو النصر تصوير فيلم (القاهرة ٩٠) وذلك بعد آخر فيلم كان قد اخرجه عن التطبيع مع اسرائيل وهو (العصابة) . القاهرة ٩٠ يكشف عن مظاهر الزيف الاجتماعي الذي تشهدها أسرة مصرية في وجه المتغيرات الجديدة للمجتمع . يقوم بالبطولة خمسة وجوه نسائية شابه مع فاروق الفيشاوي منهن علا رامي . راندا . عبلة كامل .

ممنوع من الجوازات

● صدر ديوان شعر العامية (ممنوع من الجوازات) للشاعر أشرف عتريس وقد صدر له من قبل (وحلفاني وعد) ، (رباعيات حزينه) ومسرحية شعرية بعنوان (عيون في حدوته) . الديوان كتب مقدمته الاديب جمال التلاوي ود . مراد عبد الرحمن مبروك الاستاذ بجامعة المنيا .

كلمات

● صدر عن (اسرة الادباء والكتاب) بالبحرين العدد التاسع من المجلة الادبية (كلمات) وهي مجلة متخصصة في الدراسات الادبية والنقدية ويضم هذا العدد دراسات واشعارا لسعدي يوسف وفوزية السندي ونزيه ابو عفش وحلمي سالم وعلى الشرقاوي ونجوى الغانم وقصص عبد الرحمن منيف وأمين صالح رئيس التحرير د ابراهيم عبد الله غلوم .

[ندوة أدبية عن شكسبير]

تقام في السابعة والنصف من مساء يوم الأحد القادم ندوة أدبية لمناقشة أعمال شكسبير الكاملة .

يشترك في المناقشة د . أمين العيوطي . عبد الوهاب المسيري . فاروق عبد القادر ويدير الندوة الشاعر صلاح عفيفي تقام الندوة في صالون شوقي بمتحف أحمد شوقي .

ندوة شعرية في سيناء

في ٢٣ يوليو القادم يقيم قصر ثقافة العريش ندوة شعرية يحضرها شعراء سيناء والقاهرة وتبدأ في اطار سلسلة الاحتفالات بعيد تحرير سيناء في ابريل يشترك في الأمسية الشعراء محمد ابراهيم أبو سنه . احمد سويلم .

ألف جنيه تكفي

(الف جنيه تكفي) المجموعة القصصية الاولى للاديب د . سليمان عبد المنعم تضم خمس قصص تجمع بين القصة والرواية القصيرة انتجها جميعها طوال عقد السبعينيات .

الابداع والجنون

استكمالا لما بدأه د . مصطفى سويف في مجال بحوث علاقة المبدع بالأمراض النفسية ناقش الباحث خالد عبد المحسن طه بدر رسالة ماجستير بعنوان (العلاقة بين الابداع والاستعداد للمرض العقلي) نال عنها درجة الامتياز مع مرتبة الشرف وتشكلت لجنة المناقشة من د . محمد عبد الحليم محمود . د . مصطفى سويف . د . صفاء الاعسر .

● الانشطة الثقافية الصيفية لاتحادات الطلاب

في اطار خطة النشاط الصيفي للاتحادات الطلابية ـ وهي الخطة التي يتم تنفيذها لاول مرة منذ سنوات بعيدة ـ تقرر إقامة مسابقة شعرية بالعربية الفصحى لطلاب المرحلة الثانوية موضوعها « سلوكيات » .. ويشترك في التصفية القمية ٣٠٠ طالب وطالبة . ومسابقة اخرى في القراءة الموجهة في اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية . وتتم التصفية ما بين ٥٤٠ طالبا وطالبة . ومسابقة اخرى في القراءة الحرة في اللغة الفرنسية ما بين ٦٠٠ طالب وطالبة . ومسابقة في المقال الصحفي المصحوب برسم كاريكاتوري لطلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية تحت عنوان « ألف تحية » في عمل متميز في حدود المحافظة التي يتبعها الطالب .. ويشترك في التصفية القمية ٣٠٠ طالب وطالبة .. كما ينظم معرض بالمركز الرئيسي لاتحاد الطلاب .

ومسابقة في العزف المنفرد على الات (الكمان ـ الجيتار ـ المندولين ـ الاكورديون) ومسابقة في الغناء المنفرد لطالبات المرحلة الاعدادية ما بين ٣٠٠ متسابقة .. وتفاصيل هذه المسابقات موجودة بالادارة العامة لاتحادات الطلاب ـ مجمع التحرير ـ دور ٨ ـ حجرة ٩٦ .

ماجستير عن دور قصور الثقافة

بتقدير جيد جدا حصلت الباحثة فوادة البكري الموظفة بوزارة الثقافة على درجة الماجستير عن بحثها المتقدم بخصوص دور قصور الثقافة الجماهيرية في نشر الثقافة بمصر ـ دراسة ميدانية لعينة من دور الثقافة في الريف والحضر . ناقشت فيها الأهداف التي تسعى قصور الثقافة الى تحقيقها وما تحقق منها بالفعل والصعوبات التي تحول دون اداتها . ناقش الباحثة د . علي عجوة . ود . محمد العويني بكلية الإعلام . والدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة السابق

اليهود يمنعون مسرحية : المدينة ـ الموت ـ القذارة

منع اليهود في هولندا عرض مسرحية ـ المدينة ـ الموت (القذارة) المسرحية تأليف واخراج فاس بندر . تحكي المسرحية عن قصة يهودي ثري يملك بيوتا . فتفسح البيوت لطبقة الفوازي . ومن المعروف ان المسرحية تنتقد وضع اليهود وحبهم للمال .. وقد تمكن اليهود من منع عرض المسرحية في أغلب بلاد العالم .

مجدى الجابرى والمركز القومى للمسرح

أصدر وزير الثقافة قرارا بمد العمل لمدة عام للدكتور حمدي الجابري رئيس المركز القومي للمسرح .

ومن المعروف ان المركز القومي للمسرح قدم عدة عروض بالاضافة للعديد من الابحاث أثناء تولي الدكتور الجابري مسئولية المركز .

أمسية فنية في نقابة الصحفيين

تقام يوم الخميس أمسية فنية للفنان يحيى خليل . يقدم الفنان يحيى خليل صوت جديد هو المطرب مصطفى قمر . وقد أنتهى الموزع الموسيقي الفنان يحيى خليل من وضع شريط جديد للفنانة عفاف راضي .







مهزلة عائلية

● صدر للأديب جمعة محمد جمعة مسرحية مهزلة عائلية .. تدور أحداث المسرحية حول ما يدور داخل عائلة من استبداد الأخ لاخيه .

المسرحية صدرت عن سلسلة إشراقات أدبية

التخبط في مهرجان المسرح العالمي

بدأ التخبط يدور داخل وزارة الثقافة .. وبدأت التصريحات غير المقبولة على صفحات الصحف .

نشرت مجلة آخر ساعة في الاسبوع الماضي .. مفهوم الوزارة للمهرجان .. ومفهوم التجريب عندهم .

التصريحات تكشف من البداية عن فشل المهرجان قبل أن يقوم

هكذا من الأصل

كلمة زعيم المعارضة فى عيد ميلاد مانديلا السبعين



ابرهيم شكرى — نيلسون مانديلا

الاخوة اعضاء اللجنة المصرية للتضامن الافريقي ـ الاسيوى

الاخوة الضيوف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نجتمع اليوم فى القاهرة العاصمة العربية الاسلامية الافريقية لنحتفل مع شعب عظيم من شعوب قارتنا الافريقية هو شعب جنوب افريقية البطل . ومع شعوب القارة كلها . ومع جميع احرار العالم بمرور سبعين عاما على مولد الزعيم الكبير . نلسون مانديلا . الذى ولد ومعه على حد قوله حقه فى الجهاد بمختلف السبل من اجل الحرية

قال . مانديلا . عندما حاولت حكومة جنوب افريقية العنصرية مساومته على حريته . وهو سجين مقابل ان ينبذ العنف كسلاح سياسى .. لا استطيع بيع حقى المولود معى كما اننى لست على استعداد لبيع حق الناس الطبيعى فى الحرية . اننى فى السجن كممثل للشعب ولمنظمتكم المؤتمر الوطنى الافريقى .

ايها الاخوة .

لقد امضى . نلسون مانديلا . حتى الان مايقرب من ثلاثين عاما فى سجون العنصريين الرهيبة . لم تلن له قناة . ولا قبل مساومة . وازداد تمسكا بحق شعبه فى الحرية والمساواة . ضاربا بذلك المثل والقدوة على صبر المجاهدين الثوار . واصرارهم على نيل الحق . واستعدادهم لبذل المزيد من التضحيات تلبية لنداء الوطن والشعب .

لقد ولد . مانديلا . وشب وشاخ . وهو فى معترك الجهاد ضد التفرقة العنصرية التى تفرضها حكومة الاقلية البيضاء فى جنوب افريقية . وهو ان كان قد نال حظا من العلم والتعليم فقد ظل ملتحما بابناء شعبه وفيا لابناء وطنه . لم تغره اضواء المهاجر . او اغراءات السلطة . حتى اصبح قائدا ورمزا على الرغم من وجوده داخل السجن طوال ثلاثين عاما للنضال الافريقى كله والمنظمة . المؤتمر الوطنى الافريقى . التى تقود النضال بعزيمة واصرار .

ولا يخفى عليكم انه ان كانت قضية الافراج عن . مانديلا . والانتصار لحقوق الشعب الاسود فى جنوب افريقية هى قضية تهم الاحرار والشرفاء فى العالم كله فانها بالنسبة لنا نحن العرب والمسلمين . وفى مصر على وجه التحديد تعتبر قضيتنا المباشرة .

لقد نجح المستعمرون فى زرع الدولة الصهيونية العنصرية على حدودنا الشمالية الشرقية . وهى بوابة افريقية . ومن الناحية الاخرى كان المستعمرون قد نجحوا فى اقامة دولة عنصرية على الطرف الجنوبى من القارة بحيث شكلا محورا عنصريا استعماريا عدوانيا ضد شعوب القارة الافريقية بل ضد العالم كله . وليس هناك مجال الاطالة فى تفصيل العلاقة العنصرية بين الكيانين العنصريين اسرائيل . وجنوب افريقية فهما شريكان فى الفكر العنصرى . والممارسة العنصرية . وفى تجارة السلاح . وفى التسلح النووى . بل انكم لتجدون من اليهود فى اسرائيل من جاءوا من جنوب افريقية ومعهم خبرة ابادة الشعوب السوداء واستغلال ثروات القارة .

اننا نعتقد ان الجهاد ضد العنصرية الصهيونية لايكتمل بدون الجهاد ضد العنصرية فى جنوب افريقية وفى كل مكان

انه جهاد واحد وخندق واحد . بل ان بعض المتابعين لما يجرى على الارضين يجد تشابها مثيرا فى اساليب النضال وفى المعاناة ايضا .

لقد عرفت . سويتو . وغيرها فى جنوب افريقية انتفاضات الحجارة والقنابل الحارقة تماما كما عرفتها غزة ونابلس والقدس وغيرها فى فلسطين المحتلة كما عرفت جماهير الشعب فى فلسطين المحتلة مذابح العنصريين الصهاينة وحروب الابادة تماما كما عانى منها ويعانى شعب جنوب افريقية الاسود على يد الاقلية العنصرية البيضاء

بل ان الصهاينة العنصريين يحاولون ان يفرضوا فى فلسطين المحتلة الحلول ذاتها التى استخدمتها الحكومة العنصرية فى جنوب افريقية وذلك بتهجير سكان البلاد الاصليين او محاصرتهم فى بانتوستانات . وحرمانهم من ابسط الحقوق .

وفى القضيتين معا تصر الولايات المتحدة وحكومة جنوب افريقية العنصرية على انكار حق الشعب فى اختيار ممثلين . وعلى رفض الاعتراف بالمؤتمر الوطنى الافريقى كممثل ومتحدث باسم شعب جنوب افريقية كما تصر الولايات المتحدة الامريكية . والدولة الصهيونية الاسرائيلية . على انكار حقوق الشعب الفلسطينى وعدم الاعتراف بقيادته الشرعية الوحيدة منظمة التحرير الفلسطينية .

وبرغم كل المعاناة . وبرغم التحالف الوثيق بين اسرائيل وجنوب افريقية والولايات المتحدة الامريكية التى تمدها بكل سبل الحماية الدولية والدعم الاقتصادى والعسكرى فاننا على ثقة من ان النصر سيكون حليفنا باذن الله وان . نلسون مانديلا . اطال الله عمره . سيكون الرمز والقدوة للاجيال الشابة فى افريقية .

ايها الاخوة .

اغتنم هذه المناسبة لاتوجه باسم جميع اخوانى فى حزب العمل الاشتراكى وفى المعارضة البرلمانية المصرية والتحالف الاسلامى وباسمى الى الزعيم . نلسون مانديلا . فى معتقله بالتحية له . ولاخوانه الصابرين . متمنيا قرب لحظة اللقاء بالافراج عنه وعنهم . ومناشدا جميع احرار العالم بالعمل من اجل تقريب هذه اللحظة .

كما اغتنم هذه المناسبة لابعث بالتحية الى . منظمة المؤتمر الوطنى الافريقى . والى الاخ . اوليفرتامبو . زعيمها المناضل . والى اسرة المناضل . نلسون مانديلا . زوجته وابنته واهله وشعبه داعيا الله تعالى ان ينصر جهادهم . وجهادنا وان يقرب لحظة احتفالنا باطلاق سراحه ليستانف خارج الاسوار مسيرته الظافرة التى لم يتخل عنها فى ظلام الزنازين .

ان النصر قريب باذن الله . وسياتى اليوم الذى يزور فيه مانديلا القاهرة . وسيكون لقاؤنا معا ان شاء الله لقاء بين الملايين من جماهير شعبنا التى تشعر بنبض اشقائها وتشاركهم احلامهم ومشاعرهم وطموحاتهم وجهادهم من اجل الحرية والاستقلال

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ابراهيم شكرى

زعيم المعارضة البرلمانية المصرية والتحالف الاسلامى .

القاهرة فى ١٣ـ٧ـ١٩٨٨

مباحث أمن الدولة والمعارضة

كان بعض اصدقائى يشكون لى من سوء معاملة رجال الأمن بمطار القاهرة الدولى للعائدين من الخارج .. وفى الحقيقة كنت اعتقد ان هناك بعض المبالغة فى تلك القصص .. الى ان حدثت لى تلك الواقعة .

كنت عائدا الى مطار القاهرة الدولى مساء يوم ٢ /٧ بعد قضائى اربعين يوما بالولايات المتحدة الأمريكية ضمن وفد حكومى مصرى لحضور احدى الدورات العلمية . وبعد انتهائى من اجراءات الجوازات والجمرك فوجئت بأحد رجال الأمن بالمطار يطلب منى جواز سفرى دون ابداء اى اسباب .

وبعد طول انتظار اخبرنى البعض ان جواز سفرى طرف مباحث أمن الدولة .. وتوجهت للضابط المسئول ويدعى النقيب . على . واستفسرت عن اسباب سحب جواز سفرى ومنعى من الخروج من المطار .. ولكنه طلب منى الانتظار خارج حجرته لحين استدعائى .

وبعد مايزيد على الساعتين وجدت جواز سفرى فى يد احد مجندى الشرطة وبداخله خطاب مطبوع من مباحث أمن الدولة يأمر بتفتيش حقائبى واوراقى بحثا عن اى اوراق تتعلق بأمن الدولة . لقد صدمت حقيقة .. فأنا من خلال عضويتى للوفد الحكومى امثل الحكومة المصرية .. وتساءلت هل جهاز مباحث أمن الدولة يعلو فوق الحكومة ويتعقب مبعوثيها الى المهام الرسمية ؟

لقد ايقنت ساعتها ان القضية تتعلق بكونى احد قيادات حزب العمل الاشتراكى . وسكرتير عام اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية .

وسألت نفسى : هل لمجرد ان امارس دورى السياسى فى الحياة العامة اكون هدفا لجهاز مباحث أمن الدولة لكى يتعقبنى فى حلى وترحالى .. هل ممارسة العمل السياسى فى حزب الحكومة حلال وفى احزاب المعارضة حرام ؟

الا يعلم جهاز مباحث أمن الدولة ان دستورنا ينص على ان نظامنا السياسى يقوم على تعدد الأحزاب .. وحتى لا أضيع نهبا للحيرة والتساؤلات قدمت لهم امتعتى لكى يشبعونها تفتيشا كيف شاء لهم الهوى .. وفى النهاية استلمت حقائبى مبعثرة المحتويات بعد تعطيل وارهاق يربو على الثلاث ساعات دون ان يجدوا ضالتهم .

وليعذرنى اصدقائى الذين سبق لهم ان اشتكوا من اسلوب تعامل رجال الأمن بمطار القاهرة معهم نشكو لبعض الوقت ان هناك مبالغة فى قصصهم .

ولنهتف من اعماقنا معا ... لك الله يامصر .

سمير محمد مكايد

.. أول إنتخابات برلمانية يمنية :
اليمن الشمالى على خطى الديمقراطية
فوز التيار الاسلامى يسخن الساحة السياسية

الشعب اليمنى يدلى مضمونه فى الانتخابات

على ناصر يدلى بصوته

محمد جمال عرفه

جرت فى اليمن الشمالى يوم الثلاثاء ٥ يوليو الماضى اول إنتخابات برلمانية تشهدها البلاد لانتخاب ١٢٨ عضوا لمجلس الشورى الذى اعطيت له صلاحيات كبيرة فى الرقابة والتشريع وإختيار رئيس الجمهورية .

وقد بلغ عدد المرشحين الذين تقدموا لهذه الانتخابات حوالى ١٥٠٠ مرشح ينتمون لعدة تيارات سياسية خاصة التيار الاسلامى (الاخوان المسلمون اساسا) والقوميون والماركسيون . وإن كان القاسم المشترك بين كافة المرشحين هو تاييدهم لمبادىء ثورة ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٦٢ التى اطاحت بحكم الامامة الفردى وخاصة الفقرة الرابعة التى تنص على (إنشاء مجتمع ديمقراطى تعاونى عادل مستمدا انظمته من روح الاسلام الحنيف)

وقد أصدر الرئيس اليمنى على عبد الله صالح قرارا بتعيين ٣١ عضوا من فئات المجتمع اليمنى المختلفة (القبائل والتجار والاقتصاديين) ليكتمل بذلك عدد اعضاء البرلمان المكون من ١٥٩ عضوا وليبدا عمله وممارسة مسئولياته سواء فى التصديق على المعاهدات وإنتخاب رئيس الدولة . او مناقشة وصياغة القوانين قبل رفعها لمجلس الوزراء

وإذا كان المراقبون قد اعتبروا أن إجراء الانتخابات اليمنية فى جو ديمقراطى هادىء لأول مرة منذ ٢٦ عاما (على قيام الثورة) وعدم اشراف وزارة الداخلية على تنظيم الانتخابات وقيام مجلس الشعب التأسيسى بذلك . مفاجأة كبيرة . فقد اعتبرت نتائج الانتخابات مفاجأة أخرى بالنسبة للمراقبين ومراسلى وكالات الانباء العالمية وحتى الدبلوماسيون فى صنعاء . حتى ان أحد سفراء الدول الغربية القدامى علق على نتائج الانتخابات وإجرائها على هذا الشكل بقوله انها مؤشر على الوعى الممتاز الذى أمتلكه مواطنو هذه الجمهورية العربية بمختلف مستوياتهم السياسية والاجتماعية والثقافية أما المراسلون الأجانب الذين ينظرون للأمور على انها ابيض (تغريب) واسود (اسلام) فقد فاضت تقاريرهم بالحديث عن وصول (جماعات متطرفة) الى مجلس الشورى ! الأمر الذى دعا وزير الداخلية اليمنى عبد الله بركات لأن يكذب هذه التقارير ويعلن أن (دين الدولة هو الاسلام) وبالتالى فإن اى شخص تقدم الى الانتخابات وفاز بثقة المواطنين فى دائرته فإنه يستحق العضوية) ولم ينس وزير الداخلية أن يذكر أن الاحزاب والجماعات محظورة فى اليمن وأن كل مرشح كان يقوم بالدعاية لنفسه .

تصنيف اعضاء مجلس الشورى

ورغم صعوبة تصنيف اعضاء مجلس الشورى المنتخبين نظرا لعدم وجود احزاب أو أى تكتلات سياسية معلنة سوى (المؤتمر الشعبى العام) الذى يضم كافة القوى السياسية فإنه يمكن القول اعتمادا على الاشارات الأولية الصادرة من التيارات السياسية المعروفة هناك أن البرلمان الجديد اصبح يضم ٣ من ذوى الميول اليسارية ولكنهم ليسوا منظمين حزبيا . وكذلك حوالى ٥ اعضاء من البعثيين والناصريين . فى حين فاز التيار الاسلامى وخاصة جماعة الاخوان المسلمين بمجموعة مقاعد تزيد عن ٢٠ مقعدا . وفى مدينة صنعاء وحدها فاز التيار الاسلامى بـ ٦ مقاعد من أصل ٧ مقاعد هناك . أما باقى المرشحين فهم لاينتمون لأى تكتلات حزبية يمينية أو يسارية . فهم من المستقلين ولا يهتمون ـ حسبما قال بعضهم بعد فوزه ـ سوى بالحفاظ على النظام (يمنيا اسلاميا)

ورغم أن بعض التكهنات الأولية كانت تتوقع فوز الماركسيين والناصريين بأكثر من ٣٠ مقعدا فى البرلمان استنادا لقوتهم التى تعاظمت بعد ثورة سبتمبر سنة ١٩٦٢ واستيلائهم على محافظات اب وذمار وتعز . فقد اخفقت هذه التكهنات لأنها لم تحسب أن قوة التيار الاسلامى قد زادت بدرجات ملحوظة خاصة منذ عام ١٩٨٠ الذى شهد معارك عنيفة بين التيارين أنتهت لصالح صد الزحف الماركسى المدعوم اساسا من الجنوب وبدء حوار مثمر وتعاون فعلا بين الاسلاميين والسلطة . وهو ما أنعكس على مبادىء الميثاق الوطنى الذى أصدره المؤتمر الشعبى سنة ١٩٨٢وتحدد فيه موقف حاسم من قضية انتماء اليمن الشمالى الى الاسلام . فجاء الباب الأول من الميثاق تحت عنوان (الاسلام عقيدة وشريعة) ـ فيه يقرر بوضوح (لننا نرفض اية نظرية فى الحكم أو فى الاقتصاد او فى السياسة او الاجتماع تتناقض مع عقيدتنا وشريعتنا الاسلامية) وقال الرئيس على عبد الله صالح نفس المعنى قبل الانتخابات حين قال ان الاسلام لدينا هو دين الدولة ولانؤمن بالتعددية أو الحزبية بكل اشكالها او الوانها) وأضاف قائلا (لقد استطاع اليمنيون أن يوجدوا فلسفة خاصة بهم جمعت بين الراسمالية والاشتراكية أخذنا ما نستطيع أن نأخذه فى الجانب الاقتصادى او الجانب الاجتماعى ولايتنافى مع عقيدتنا الاسلامية)

الاستقرار الاقتصادى ثم السياسى

والحقيقة أنه منذ تولى الرئيس على عبد الله صالح للسلطة فى ظروف حرجة جدا فى جنوب غرب الجزيرة العربية يوم ١٧ يوليو سنة ١٩٧٨ . وهو يعمل على اصلاح المسار الاقتصادى وتحديد هوية البلاد الحقيقية مبتعدا بها عن تلك الماركسية فى الجنوب وكان ثبات هذه الخطوات وتمشيها مع تاريخ اليمن الشمالى الاسلامى دافعا لليمنيين للالتفاف حوله وإعادة انتخابه مرة اخرى فى عام ١٩٨٣ خاصة بعد أن رفع لواء الشورى التى يؤمن بها اليمنيون منذ عهد ملكة سبأ وما ورد بشأن أخذها بالشورى فى القران

وقد ساعد على السير فى هذه الخطوات السياسية باتجاه الاستقرار . الانتعاش الاقتصادى الذى شهدته البلاد منذ بدء الخطة الخمسية الأولى (٧٨ ـ ١٩٨٢) ثم الثانية (٨٢ ـ ١٩٨٦) .

وارتفع نصيب الفرد من اجمالى الناتج المحلى بواقع ٣.٦٪ فى المتوسط ليصل الى نحو ٤٤٧ دولار . وهناك أمل فى أن تحقق الخطة الخمسية الثالثة (٨٦ ـ ١٩.٩٠) إكتفاء ذاتيا فى المنتجات الزراعية وقد بدأت بشائر هذا التحول تظهر بالنسبة للقمح الذى اصبحت اليمن توفر منه مابين ٢٠٠ الى ٣٠٠ ألف طن محليا . بعد أن كانت تستورد منه حوالى ٧٥٠ الف طن من الخارج .

من جنوب الوادى

بوابة مطار القاهرة تهدد العلاقات

الى جانب الزيارات الرسمية المكثفة للمسئولين السودانيين للقاهرة هذه الأيام . هناك زيارات سودانية يومية للعديد من ابناء السودان البسطاء من مختلف الفئات والمراتب .

الفارق بينهما أن زيارات البسطاء لاتعامل بالروح نفسها التى تقابل بها زيارات المسئولين ؟ ! ! .. وهناك شكاوى يومية عديدة من الاستقبال السىء للسودانى فى مطار القاهرة . بدءا بالمعاملة غير اللائقة . وانتهاء بسحب جواز السفر الخاص به . وارغامه على التردد على مكاتب الأمن المصرى يوميا ! !

ويبدى البعض مبررات سياسية وامنية لذلك . غير ان مجموع الحوادث المروية يرسم مسلكا للداخلية المصرية . لايفرق بين النظر لبعض الحالات بمنطق الاشتباه . وبين اعتبار جمهور كامل بفئاته المختلفة فى حالة اشتباه . وان إجراءات الامن العادية أو الطارئة فى اى مطار فى العالم لاتوجب بالمرة إهانة القادمين إليه على أى مستوى ؟ ! ! ..

ويبدو هذا محيرا من جانب آخر فالذى تحدثه السياسة عبر قنواتها الرسمية من تقدم للعلاقات بين البلدين . يتم إفراغه عبر هذا المنطق على مستوى التعامل البيروقراطى فى القنوات التى تتعامل مع الجمهور الشعبى ؟ ! ! ..

وحتى نهاية مايو الماضى وصل عدد السودانيين القادمين للسياحة فقط فى مصر ٣٢ . ألف سودانى . فضلا عن جالية سودانية مقيمة تقرب من نحو (٢٠٠ ألف) بجانب نحو ١٥ الف طالب سودانى بالجامعات والمعاهد المصرية . وغالبا هؤلاء يرتبطون بعلاقات مصاهرة . وقرابة وتجارة . مع المصريين .

وهذا مايوجب أن تسود على المستوى الرسمى نظرة أن السياسات الرسمية والاجراءات التابعة لها . هى مدخل وتطوير لذلك التلاحم والترابط بين شمال وجنوب الوادى . وأن البحث عن أفضل الطرق لتأكيد ودعم علاقات البسطاء هو افضل تجسيد لعلاقات الشعبين . وللمواثيق والاتفاقات بينهما ..

وغير ذلك . فإن تراكم مثل هذه التعاملات السيئة قد يدفع بعلاقات الشعبين لمتاهة الافعال وردود الأفعال . أو قد نجد انفسنا ـ اضطراريا ـ أمام بعض الحواجز التى تعوق سيولة العلاقات والانتقال . والتى سرعان ما تعكس نفسها فى طبيعة الاجراءات الرسمية فى اجهزة البلدين .

وهى اوضاع على أية حال تضر بمسيرة البلدين . والتقدم الراهن بينهما . ومايحويه من مصالح حيوية مصرية وسودانية سواء على مستوى المنطقة العربية والافريقية . أو على مستوى العلاقات السودانية ـ المصرية الخاصة .

طارق حسن

تكنولوجيا التجسس :

أشار راجنر ايريكسون رئيس امن المعلومات فى مكتب مكافحة التجسس فى السويد أن السوفيت قاموا بنقل كل المعلومات عن سكان السويد على أجهزة الكومبيوتر . وأكد أن السوفيت والدول الشرقية الأخرى سيستخدمون تلك المعلومات التى ستفيدهم فى عملية تجنيد عملاء سويديين للتجسس لحسابهم . وبنى راجنر تأكيده على ان البيانات التى حصل عليها السوفيت تتضمن معلومات اساسية عن أى مواطن سويدى . وان قيمة هذه البيانات تصبح مؤكدة عندما يتمكن السوفيت من الحصول على رقم الهوية الخاصة بأى مواطن . وأشار إلى اصرار سفارة الاتحاد السوفيتى وسفارات بعض الدول الاشتراكية الأخرى فى استوكهولم على الحصول على رقم الهوية الخاصة بالسويديين الراغبين فى زيارة الاتحاد السوفيتى والدول الاشتراكية .

واقدساه

القدس عروس عروبتنا .. القدس درة التاج العربى .. القدس مجمع لكل الأديان والرسالات السماوية .. ومطمع لكل الغزاة والأعداء .. خيط طويل من الأحداث مترابط ومتشابك .. منذ فجر الأبدية وأرض السلام لم تذق طعم السلام .. توا رد عليها الغزاة من كل حدب وصوب .. والهدف واحد .. ألا وهو السعى للسيطرة على أشرف بقاع الأرض .. لا فرق هنا بين غزوة الفرنجة فى القرن الحادى عشر الميلادى وهجمة الصهاينة فى القرن العشرين .. أنهار من الدمار تشبعت بها رمال القدس .. لم يجف نهر الدم يوما .. قديما .. لم ترهب قوة الفرنجة المخلصين من أبناء هذا الوطن . فهبت جموع الأمة خلف الناصر صلاح الدين الأيوبى لتحرر الأرض المباركة ولتلقن الغزاة أقسى الدروس فعادوا لبلدانهم يجرون أذيال الخيبة ..

ولكن هزيمتهم النكراء لم تمنع أبناء صهيون من السعى لتحقيق الهدف نفسه الذى فشل فيه من سبقهم .. ووقف أحفاد حكام الفرنجة خلف الستار يغزون ويدعمون قواعد الشر الجديد كى ينتقموا من أحفاد صلاح الدين .. ونجحت مؤامرتهم ـ مؤقتا ـ غير اننا نحن وحدنا المسئولون عن ذلك .. بتخاذلنا تركنا الصهاينة يمرحون فى وطننا الطاهر .. ويمزقون أهلنا الى إشلاء صغيرة .. صغيرة .. ابتلعنا الطعم الجهنمى .. فبدلا من أن تتوجه رصاصاتنا إلى الهدف الصحيح .. رحنا نتقاذف فيما بيننا الاتهامات .. ونطعن أنفسنا بالرماح .. ودب التناحر والفرقة داخل الصف الواحد .. وبات هدف الجميع هو القضاء على الرصاصة الشجاعة التى انطلقت ذات يوم بديع فى الأول من يناير عام ١٩٦٥ ..

خمسون عاما من الذل والمهانة عشناها واليأس يكاد يقتلنا .. ويحطم ما بقى منا .. وأخيرا وفى وقت ظن الجميع فيه أن الزمام قد فلت من أيدى الجميع .. إذ بالشرارة تندلع لتتحول إلى بركان ثائر يلقى بحممه القاتلة فى وجوه الجميع .. ها هم احفدة صلاح الدين يرفعون الراية من جديد ها هى الانتفاضة الباسلة تزلزل كل العروش فى المنطقة .. حكام الغفلة هنا وهناك لم يصدقوا فى البداية ما حدث .. وعندما ادركوا الواقع .. بات همهم الأول والأخير هو القضاء على الانتفاضة ..

كثيرة .. كثيرة هى تلك المعانى الجميلة التى احتوتها المسرحية القومية . واقدساه . التى عرضت على مدى أسبوعين على المسرح القومى .. بمشاركة ممثلين من العديد من الاقطار العربية .. فتحية للجميع على هذا الجهد الذى يعد أول عمل يتوازى مع الصنيع الهائل فى الأرض المحتلة ..

محمود بكرى

الوطن العربى والعالم

سياسة دولية

الصواريخ والتحالفات الدولية الجديدة

مع تزايد القلق الامريكى من مبيعات الاسلحة الصينية . وبصفة خاصة الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى . ذاتية التسيير (الباليستية) . والذى عبر عنه وزير خارجية الولايات المتحدة . جورج شولتز . خلال جولته فى دول شرق اسيا . هدد المسئولون الامريكيون بان الدول الغربية ستقوم بفرض قيود صارمة على نقل التكنولوجيا المتقدمة للصين مرة أخرى . وهى القيود التى تم تخفيفها منذ أربعة أشهر فقط بناء على طلب من واشنطن .

غير ان هذا التهديد الامريكى غير ذى معنى خاصة وأن تطوير الاسلحة الصينية تم من خلال التكنولوجيا الغربية المتقدمة التى حصلت عليها الصين من خلال باكستان واسرائيل . على نحو ما أوضح التحقيق الذى نشرته مجلة نيوزويك الامريكية (١١ يوليو ١٩٨٨) حول مبيعات الاسلحة الصينية . والذى ركز على علاقة اسرائيل بتطوير الأسلحة الصينية . وخاصة تطوير نظم الصواريخ . وأشير إلى أن علاقة اسرائيل بالموضوع قد تكشفت فى نوفمبر ١٩٨٧ . عندما ألقت السلطات فى هونج كونج القبض على خمسة أشخاص يحملون جوازات سفر فيليبينية . اتضح أنهم اسرائيليون يعملون فى الصناعات العسكرية الاسرائيلية . وأنهم كانوا فى مهمة لتزويد الصين بتكنولوجيا صواريخ بالبيسيتية متقدمة . وفى شهر ديسمبر الماضى عندما اعتقلت السلطات فى هونج كونج . زيفى جافنى . أحد سماسرة السلاح الاسرائيليين . وعميل الاستخبارات الاسرائيلية . وحكم عليه بالسجن لمدة عامين بتهمة حيازة جوازات سفر مزورة . وأوضحت مصادر الاستخبارات الامريكية . وتجار الأسلحة الغربيون فى هونج كونج وبكين ان العلاقة الصينية ـ الاسرائيلية فى مجال تطوير الاسلحة قد بدأت منذ نهاية الستينات وطوال عقد السبعينات . وأن عدم وجود علاقات دبلوماسية رسمية بين البلدين لم يحل دون حصول الصين على تكنولوجيا عسكرية بلغت قيمتها مليار دولار طوال العقد الماضى . عن طريق شاؤول ايزنبرج . صاحب أكبر شركة غربية تعمل فى بكين . كما ذكرت بعض المصادر الاسرائيلية . وعلى الرغم من أن ايزنبرج أنكر صلته بعملية استيراد الأسلحة والتكنولوجيا الاسرائيليتين الى الصين . إلا أن تجار السلاح الغربيين فى بكين ذكروا أن مندوبى مبيعات جيش التحرير الشعبى الصينى اعترفوا بان شركة ايزنبرج قامت بدور كبير فى استيراد الأسلحة . وكذلك فى التفاوض لبيع صواريخ سيلك وورم الصينية لايران .

ويؤكد تجار السلاح الغربيون فى بكين أن اسرائيل أصبحت المصدر الاساسى للتكنولوجيا التى تحتاجها الصين ولاتستطيع الحصول عليها من أى مكان اخر . وبعد وصول الأسلحة والصواريخ الصينية الى الدول العربية مما يهدد أمن اسرائيل . أصبحت العلاقات الاسرائيلية الصينية فى هذا المجال مهددة . ويشير المراقبون الغربيون إلى أنه يجب على الصين أن توازن بين اغراء مبيعاتها المربحة للغاية للعرب . وبين الشروط الابعد مدى للتكنولوجيا الاسرائيلية .

وليست عملية الموازنة تلك عملية سهلة للقيادة الصينية . اذ ان مبيعات الصواريخ الصينية . هى مسألة سياسية اكثر من كونها تتعلق بالارباح المباشرة . وهى ترتبط بتطورات داخلية تشهدها الصين . خاصة فيما يتعلق بعلاقة الجيش بالحزب والمجتمع فى مرحلة التحولات التى تمر بها الصين . كما أنها وثيقة الصلة بالتطورات التى تشهدها الساحة الدولية والاقليمية . فعلى الساحة الاقليمية . يرى المراقبون أن التغيرات السياسية الحادثة فى موسكو وتايبيه ونيودلهى وهانوى تقلل فرص الصراع مع الصين . مما يعطى الفرصة للصينيين لتطوير قدراتهم العسكرية . ويدفع القيادة العسكرية الصينية للبحث عن استراتيجية جديدة تعكس استجابتهم للعالم المتغير من حولهم . وربما تكون التحولات الدولية التى جعلت للصين دورا فى تجارة الصواريخ الدولية . هى ذاتها التى تزيد من الضغوط المفروضة على الصين سواء من واشنطن أو من موسكو لكى تعيد النظر فى سياستها الخاصة ببيع الأسلحة والصواريخ . وربما تكون تلك الضغوط هى الدوافع الحقيقية التى تجعل الصين تعيد النظر فى تزويد الدول العربية بتلك الصواريخ التى تغير من ميزان القوى الذى سعت الدول الغربية مجتمعة . ومنذ انشاء الدولة العبرية . الى الحفاظ عليه .

وقد تكون سياسات الصين الحالية فى تزويد الدول العربية بالصواريخ نواة لتحالف جديد سيكون له اثاره الخطيرة بالنسبة للنظام الدولى . ويمسك العرب بطرف الخيط الثانى فى هذا التحالف . اذا ما أرادوا أن يكون لهم دور يعكس وزنهم فى العلاقات الدولية فى الوقت الحالى .

اشرف راضى

اليوم بالاردن فى دور الاربعة لكأس العرب

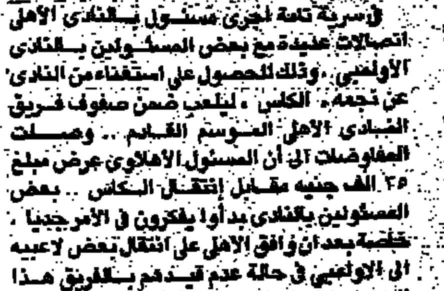
مصر مع سوريا فى تمام الساعة الخامسة

الاردن مع العراق فى تمام الساعة التاسعة

على ان يلتقى الفائز فى كل من اللقاءين على المركزين الاول والثانى والمهزومان على المركزين الثالث والرابع .. وذلك يوم الخميس القادم ! !

تعادل مصر والعراق بدون اهداف

تصدرت مصر المجموعة الاولى بعد تعادلها مع العراق بدون اهداف والذى احتل المركز الثانى برصيد ٥ نقاط وجاءت المباراة ليست على المستوى المتوقع لانها كانت تحصيل حاصل .. فكلا الفريقين ضمن الصعود لدور الاربعة فخشى كل فريق المغامرة بالهجوم خوفا من الهزيمة ...



الرياضة للشعب



هل يلعب الكاس للاهلى الموسم القادم ؟

الاسكندرية – طارق اسماعيل

فى سرية تامة تجرى مسئول بالنادى الاهلى اتصالات عديدة مع بعض المسئولين بالنادى الاولمبى . وذلك للحصول على استغناء من النادى عن نجمه « الكاس » ليلعب ضمن صفوف فريق النادى الاهلى الموسم القادم .. وصلت المفاوضات الى أن المسئول الاهلاوى عرض مبلغ ٣٥ الف جنيه مقابل إنتقال الكاس .. بعض المسئولين بالنادى بدأوا يفكرون فى الامر جديا ، خاصة بعد ان وافق الاهلى على انتقال بعض لاعبيه الى الاولمبى فى حالة عدم قيدهم بالفريق هذا الموسم



مباراة لاتنسى فى كاس العرب

بالشباب حقق منتخب مصر الفوز على منتخب تونس

لم يكن مفاجأة فوز فريقنا على منتخب تونس ١ / صفر .. ولكن المفاجأة ان يبدأ فؤاد صدقى المباراة باستبعاد اربعة من اكبر اللاعبين سنا .. واكثرهم خبرة .. (ربيع ياسين – شوقى غريب – عماد سليمان – جمال عبد الحميد) .. ولحق بهم محمد عمر فى منتصف الشوط الثانى .. ليكون متوسط اعمار الفريق حوالى ٢٤ سنة فقط ..

كانت المباراة عبارة عن حصار من ابناء النيل لابناء تونس الشقيق .. يكفى ان اول كرة وصلت لاحمد شوبير بعد ١١ دقيقة من بداية المباراة .. فقد لعب الفريق بحماس وعزيمة لتحقيق نصر مشرف لمصر . بعد العرض السيىء الذى قدموه امام السعودية

وقد بلغ الحماس باللاعبين مبلغه لدرجة انهم استطاعوا ان يحولوا ضربية البداية فى الشوط الثانى التى كانت لصالح الفريق التونسى لهجمة مصرية خطرة قبل مرور ٣٠ ثانية

ايضا من ملامح هذه المباراة ان خط الوسط قام بالسيطرة الميدانية على وسط الملعب .. وتألق طارق سليمان من ناحية اليسار تارة .. واليمين تارة اخرى

.. ولعب علاء ميهوب بمزاج لاول مرة منذ فترة طويلة .. كما اثبت اسماعيل يوسف ان مجدى عبد الغنى لن يترك فراغا فى الفريق .. واصبح يطلق فى الاردن على إسماعيل « ديناموخط الوسط المصرى » تارة تجده المهاجم الخطر .. وتارة تجده صمام الامان امام شوبير .. ايضا بذل ايمن يونس جهدا كبيرا .. وان كنا ننتظر منه اكثر من ذلك .. !!

اما خط الهجوم الذى لم يهدأ طوال المباراة فإنه لو وفق فى استغلال الفرص التى اتيحت لحسام حسن وايمن شوقى لنالت تونس اكبر هزيمة تنالها من مصر .. يكفى ان حسام فقط اضاع اكثر من ٣ أهداف مؤكدة .. !

أما شوبير فلم يختبر جديا طوال المباراة .. وتألق عمر وحمادة صدقى .. وشارك الاخير فى بعض الهجمات المصرية .. ونجح خالد عصمت فى اول مباراة دولية له .. اما ابراهيم حسن فقد لعب مباراة طيبة وكان ديناموالجهة اليمنى للفريق المصرى .. !

■ واخيرا .. فلعل هذا الفوز يجعل الكابتن فؤاد صدقى يتناسى قليلا الاسماء والسن ويستمر فى دعمه للفريق بالشباب .. وهاهى اولى الثمار التى نتمنى أن تكون مجرد بداية فى طريق عودة مصر لمكانتها العربية .. والافريقية .. ؟

■ من المؤكد ان هذه المباراة التى أعادت الروح للجماهير المصرية تعد مباراة تاريخية .. ولا تنسى .. »

محمد نوار



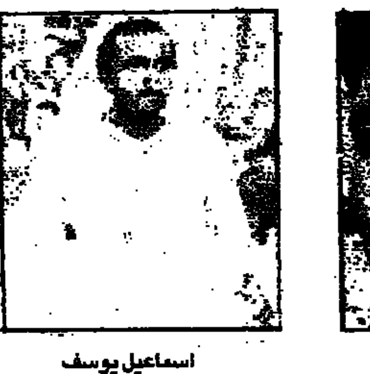
فؤاد صدقى



طارق سليمان



اسماعيل يوسف



علاء ميهوب

الفراحة راحة

نجح المدرب فاستغنوا عنه !

■ « سيد الدسوقى » مدرب نادى بورسعيد الذى حقق اكبر بطولتين هذا الموسم « الدورى والكاس » فى كرة اليد – ولأول مرة – استغنوا عنه ! هذا المدرب الذى تمكن من خلق جيل من اللاعبين تمكنوا من احراز هذا الانجاز الكبير . ترك ناديه بعد ان اختلف مع ادارة النادى على أمور بسيطه قياسا بما حققه .. لقد طالب المدرب برفع مرتبه وهذا حقه . وذلك اسوة بمدربى فرق القاهرة والذين لم يتمكنوا من الفوز عليه ولكن نادى بورسعيد رفض هذا الطلب !

وأخيرا استقال المدرب وترك فريقه ورحل . فهل هذا معقول ؟ وهل النجاح والفوز يؤدى فى النهاية الى التفكك وتغيير المدرب ؟

هذا ما حدث فعلا فى نادى بورسعيد .. والآن يقوم المدرب بالعمل مع منتخب الناشئين تاركا لاعبيه الذين يفهمونه ويفهمهم ويعلم خبايا مستواهم على أمل الدخول فى تجربة جديدة مع مدرب آخر أيضا هو من المدربين الناجحين

وهو خليل زكى الذى ترك النادى الأهلى بعد ان حقق نجاحا كبيرا وحصل على درع الموسم الماضى وقدم اكثر من ناشىء جيد – اذن نجح الدسوقى فى بورسعيد فكان جزاؤه الاستغناء عنه .. وايضا نجح خليل زكى فى الأهلى فكان الجزاء هو الاستغناء .. وكان الله فى عون المدربين الذين مازالوا يعملون بقروش قليلة وجهد كبير دون عقد أو ضمان أو حتى شكر على أمل نقابة المهن الرياضية تحفظ لهم حقوقهم ...

على عبد الهادى

هناك تضية .. اسمها الانتخابات الرياضية !!

العضو يريد كرسى الادارة من اجل .. الشهرة .. والمصلحة

■ الصوت يعطى من اجل .. المجاملات .. التكتلات .. الوعود

□ نعم الانتخابات شكل من اشكال الديمقراطية . ونعم الانتخابات اسلوب نحن نرضاه طريقا لمن يصلون الى مكان الصدارة واتخاذ القرار ونحن ايضا مع ان يقول العضو كلمته ويختار نائبه وعضو مجلس ادارته . هذا اسلوب نحن نوافق عليه وهو طريق سليم .. ولكن هل الانتخابات تفرز افضل العناصر واحسن الناس خلقا وسلوكا ودراية بالعمل ؟ وهل تكون الانتخابات حرة دون ضغط ودون مجاملة ووعود ؟!

هذه التساؤلات تاتى فى مقدمة هذا الموضوع الذى نطرحه امام الجمعيات العمومية للاندية الرياضية والاتحادات . بعد ان اصبحت الانتخابات على الابواب .. هذه التساؤلات ليست غريبة على اى تجمع فيه انتخابات . بل نحن جميعا نعرف جيدا مايحدث ويدور فى هذه الانتخابات .. وكم من التجاوزات والمخالفات التى تحدث نهارا جهارا وهو مايطلق عليه « لعبة الانتخابات » والتى يجيدها بعض الممارسين والعارفين ببواطن الامور !

لماذا التكالب على الكرسى ؟

هنا يأتى سؤال يفرض نفسه وهو لماذا التطاحن والتكالب على كرسى الادارة سواء فى الاندية او الاتحادات .. ؟ وقبل الاجابة على هذا السؤال الكبير يجب ان نعلم ان كل من يتقدم لهذه الانتخابات يقول دائما اننى رشحت نفسى لخدمة الرياضة دون مقابل .. ! هكذا يقول .. ! وهذا هو المفروض فعلا لأن الادارى الرياضى رجل متفضل جاء لخدمة الرياضة واضعا نفسه وخبرته فى خدمة الشباب دون مقابل .. ولكن هل هذا صحيح ؟ وبالطبع اذا كان هذا صحيحا لما حدث مانراه الان . ولما حدث ان بعض الاعضاء يدفع اموالا طائلة للوصول لكرسى الادارة . ولما حدث ايضا التشابك بالايدى وتجنيد فتوات يساندون الاعضاء فى حملتهم الانتخابية .. اذن ليست خدمة وليست تطوعا وليس تفضلا . بل هناك عائد وفائده ! ولكن ماهى هذه الفائدة ؟ قطعا من الصعب ان يكون هناك شىء واضح ومحدد . ولكن هناك عوامل عديدة قد يحقق من خلالها عضو الادارة مايصبو اليه . فلاشك ان عضو إدارة النادى يصبح شخصية عامة تتناول اخباره وسائل الاعلام وتظهر شهرته وسط المجتمع .. هذا بجانب تسهيل العديد من خصوصياته .. وايضا سفره مع الفرق الرياضية يضفى عليه هالة من الاضواء والعلاقات العامة .. هكذا يعطى كرسى الادارة الرياضية صاحبه !

وهناك مكاسب مادية

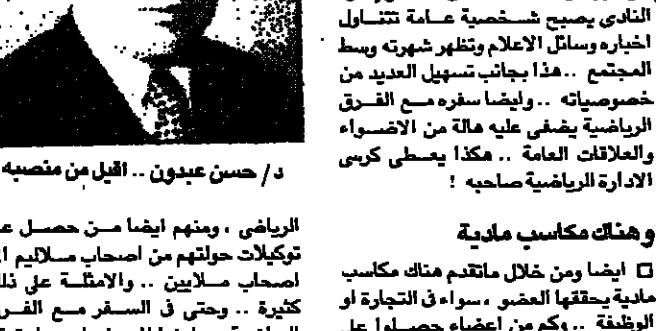
□ ايضا ومن خلال ماتقدم هناك مكاسب مادية يحققها العضو . سواء فى التجارة او الوظيفة .. وكم من اعضاء حصلوا على تسهيلات عديدة من خلال عملهم الرياضى . ومنهم ايضا من حصل على توكيلات حولتهم من اصحاب ملاليم الى اصحاب ملايين .. والامثلة على ذلك كثيرة .. وحتى فى السفر مع الفرق الرياضية يحولونها الى سفريات عمل تعقد خلالها الصفقات والعقود التجارية !

والآن ماالمطلوب ؟

□ قبل ان نتوجه الى اعضاء الجمعيات العمومية .. كان لابد ان نسترسل فيما سبق حتى نضع هذه الامور امامهم وهى ليست خافية على احد . ولكن يجب ان تكون هناك وقفة مع النفس ومراجعة تاريخ وانجازات وسلوك كل عضو قد تقدم للانتخابات . حتى نحافظ على هذا القطاع الهام والخطير وهو قطاع الشباب من الهدم والانحراف .. علينا جميعا ان نعطى الصوت لمن يستحقه . فالصوت امانة ولابد ان تعطى لصاحبها .. علينا ان نكتب فى الورقة الاسماء التى تفيد . والاسماء التى تعطى ولاتأخذ . والاسماء التى تنظر للمصلحة العامة وليس لها مصالح خاصة .

نريد مجالس ادارات تنهض بالرياضة المصرية وتنتشلها من كبوتها وتضعها فى الصدارة بعد ان ابتعدت عنها وتخلت عنها لدول كانت تقف خلفنا وتنظر لنا باعجاب .. نريد اعضاء فاهمين اصول الرياضة واصول قيادة الشباب .. نريد اعضاء اذا سافروا للخارج كانوا لمصر سفراء .. نريد اعضاء مجلس ادارة يخدمون الرياضة وليست الرياضة التى تخدمهم .. نريد اعضاء يخططون لرفع مستوى انديتهم واتحاداتهم ولايخططون للاطاحة ببعضهم البعض ..

واذا كنا نريد هؤلاء الصفوة فلابد ان تكون ارادتنا فى الاختيار نابعة من انفسنا وليست من التجمعات والتكتلات لصالح عضو معين .. لابد ان نراعى الله فى الاختيار ونراعى مصلحة ابنائنا .. فهم ذخيرة الوطن وقادة المستقبل .. وكفى ماتعانيه الرياضة حاليا من كساد وسوء مستوى واقالات ومحاكم وخلافات جعلتنا نتأخر عربيا وافريقيا وعالميا .





د/ عبدالاحد جمال الدين مسئول عن الرياضة

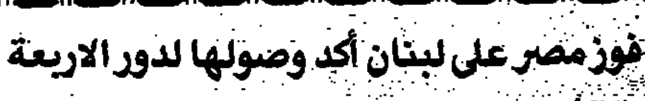


د/ حسن عبدون .. اقيل من منصبه

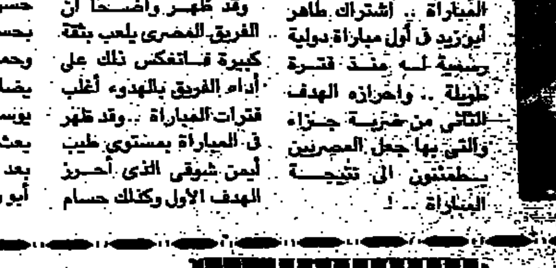
ستوب

يا تليفزيون .. ! !

« الزيات »



فوز مصر على لبنان أكد وصولها لدور الاربعة



بثلاثة أهداف نظيفة هزمت مصر الحصان الاسود « لبنان » فى بطولة كاس العرب .. وبذلك ضمنت الصعود لدور الاربعة مبكرا و أصبحت المرشح رقم (١) للفوز بالبطولة بعد عروضها التى تتحسن من مباراة لأخرى ..

من أهم ملامح هذه المباراة .. اشتراك طاهر أبو زيد فى أول مباراة دولية رسمية له منذ فترة طويلة .. واحرازه الهدف الثانى من ضربة جزاء والتى بها جعل المصريين يطمئنون الى نتيجة المباراة .. !

وقد ظهر واضحا أن الفريق المصرى يلعب بثقة كبيرة فانعكس ذلك على أداء الفريق بالهدوء أغلب فترات المباراة .. وقد ظهر فى المباراة بمستوى طيب أيمن شوقى الذى أحرز الهدف الاول وكذلك حسام

حسن الذى أحرز هدفا بحسن متابعته للكرة وحماسه الذى لا ينتهى . يضاف لهم اسماعيل يوسف وأيمن يونس الذى بعث النشاط فى خط الوسط بعد اشتراكه بدلا من طاهر أبو زيد .





حسام حسن

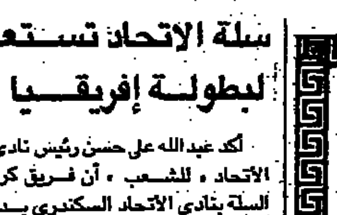
سلة الاتحاد تستعد لبطولة إفريقيا .

أكد عبد الله على حسن رئيس نادى الاتحاد « للشعب » أن فريق كرة السلة بنادى الاتحاد السكندرى بدأ الاستعداد الجدى لتصفيات بطولة إفريقيا التى ستبدأ فى شهر اكتوبر القادم .

سيبدأ الفريق فترة إعداده فى فترة الصيف بأداء عدة مباريات مع بعض الفرق المحلية والأجنبية التى ستزور الأسكندرية تلبية لدعوة نادى الاتحاد السكندرى ..

من ناحية إخرى قرر مجلس إدارة نادى الاتحاد السكندرى تفويض د . محمد عبد الوهاب المدير الفنى للفريق الأول لكرة السلة والمشرف العام على اللعبة بالنادى فى إعادة تشكيل جهاز كرة السلة من جديد .

من المعروف أن مدحت وردة أحد اعمدة الجهاز الجديد حيث وافق اغلبية اعضاء مجلس ادارة النادى على ترشيح وردة لتولى مسئولية الاشراف على فرق الناشئين بالنادى .



أخبار الحزب

اجتماع شباب القاهرة غدا الاربعاء

يعقد اتحاد شباب العمل بالقاهرة غدا الاربعاء اجتماعا هاما فى الثامنة مساء برئاسة عماد محجوب امين الاتحاد وذلك لاستكمال خطة تشكيل لجان الاتحاد وخطة العمل خلال أشهر الصيف .. يعقد الاجتماع بمقر الحزب بحدائق القبة

صوت الجيزة يصدرها اتحاد شباب العمل

يصدر اتحاد شباب حزب العمل بمحافظة الجيزة نشرة غير الدورية « صوت الجيزة » التى يشرف عليها نائب الجيزة عمر التزير – امين عام المحافظة . ويرأس تحريرها الزميل شريف عبد الحميد .. يصدر العدد الاول بعد العيد مباشرة

اجتماع لجنة الحريات ظهر اليوم « الثلاثاء »

تعقد لجنة الدفاع عن الحريات بحزب العمل اجتماعها الدورى اليوم الثلاثاء لمناقشة اللائحة الجديدة للجنة والاقتراحات والتعديلات المطلوب اضافتها .. يعقد الاجتماع فى الثانية ظهرا بمقر الحزب بالقاهرة

اجتماع لجنة المنيا غدا الاربعاء

تعقد لجنة الحزب بمحافظة المنيا اجتماعا هاما غدا الاربعاء فى الخامسة مساء بمقر الحزب بالمنيا .. يحضر الاجتماع الزميل فتحى فضل عبد الواحد امين المحافظة وعضو مجلس الشعب واعضاء لجنة المحافظة و امناء المراكز وامناء التنظيم لمناقشة بعض القضايا التنظيمية والسياسية الهامة

اجتماع لجنة العدوة ظهر الخميس القادم

كما تعقد لجنة الحزب بمركز العدوة اجتماعا تنظيميا بحضور اعضاء وقيادات الحزب بالمراكز وامناء الشعب .. يبدأ الاجتماع فى الواحدة ظهر الخميس القادم بمقر الحزب بشارع بورسعيد بمدينة العدوة

اجتماع شباب الدقهلية غدا بالمنصورة

يعقد اتحاد شباب العمل بالدقهلية اجتماعه الدورى فى السابعة مساء غد الاربعاء برئاسة الزميل على ابو حطب امين الاتحاد . وذلك بمقر الحزب بالمنصورة .. يحضر الاجتماع هيئات مكاتب الاتحاد بالمراكز والقرى .

●● شكر وتقدير ●●

الزميل عبد الحميد سلام أمين الحزب بشبكة العمال يتقدم بوافر الشكر للسادة د . محمد راضى و د . حامد الزهيرى استاذا امراض الكلية بمستشفى الصفا بالمهندسين ويخص بالشكر ايضا الدكتوراه عفاف عبد الغنى و د . مصطفى عاشور وجميع زملائه العاملين على الرعاية التامة له وجميع زملائه العاملين بشركة السويس الزيت

●● الف مبروك ●●

تم زفاف الانسة حنان مصطفى صابر وحلتم أحمد خضر .. الاستاذ محمد سامى مدير مكتب رئيس الحزب وقيادات الحزب بالدقهلية وشربين يتقدمون بخالص التهانى للعروسين ..

● امانة المرأة وقيادات الحزب يتقدمون بخالص التهانى للزميلة سهير رجائى بالخطوبة السعيدة .

● الزميل احمد عبد الله يهنىء الوالد الكريم الأستاذ حسن عاشور مدير تحرير مجلة الاعتصام بعقد قران ابنه الاستاذ أشرف .. بارك الله له فى زوجته وبارك لهما فيه

هيام — حنان

● قيادات الحزب بالقاهرة وحلوان يتقدمون بخالص التهانى للزميل مجدى الفقى امين الحزب بحلوان بمناسبة نجاح كريمته بتفوق .. حنان الاولى على الصف الاول الاعدادى وهيام تفوقت فى الصف السادس الابتدائى مجموع ٩٨٫٥ ٪ .. الف مبروك والى التفوق دائما

تشكيلات حزبية

● لجنة ابو منور

جابر غباش حسن امينا . ولصد محمود حامد امينا مساعدا . ومحمد محمد ابو خوخه أمينا للتنظيم . وحسن عطية الصباغ امينا للصندوق . ومهندس احمد السعيد الدفعه امينا لاتحاد الشباب . ومحمد عبده شتا امينا للاعلام . وحامد السيد ابو موسى امينا للعمال . ومحمد يوسف التركى امينا للفلاحين

● شعبة المندورة

المهندس عباس السيد ودن امينا . ومحمد مصطفى غنيم امينا مساعدا . ويوسف محمد الشهدى امينا للتنظيم واحمد ابو المجد امينا للصندوق . وجمال عبد الوهاب عون امينا للشباب . والمهندس سمير فهمى التكلفى امينا للاعلام . وعوض احمد عامر امينا للعمال . وفتحى محمد على عيسى امينا للفلاحين

تشكيلات الحزب بقوص

● لجنة المركز

فوزى توفيق محمد عجلان امينا للمركز . ومحمد ابو الوفا احمد وعبده محمود طلب وفجار يحيى عبد القادر امناء مساعدين . وفتحى احمد محمد امينا للتنظيم . وعبد المزيد محمد سيد ومحمد العربى احمد وعبد الناصر باشا اعضاء

● لجنة البندر

عزت حسين على امينا للبندر . ومحيى الدين محمود وحمدى سيف النصر عبد العظيم امناء مساعدين . وسيد احمد مرعى امينا للتنظيم . واحمد منصور حسين امينا للصندوق . ومصطفى محمد اسماعيل امينا للاعلام . واحمد حسين خليل عضو هيئة مكتب

عملية جراحية

عزاء واجب

● المهندس ابراهيم شكرى زعيم المعارضة ولجنة حزب العمل بالغربية ولجنة اتحاد شباب العمل بالغربية يشاطرون اسرة هلتى حنيد .. الاحزان لوفاة فقيدهم عمر محمد حنيد للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

● امانة الحزب بالجيزه تشاطر المهندس ابو العلا سيد امين بامانة الحزب الاحزان فى وفاة خاله الحاج اسماعيل حافظ .

● ربيع شاهين ومحمد نوار الزميلان بجريدة الشعب يتقدمان بخالص التعزية والمواساة لاسرة الاستاذ الراحل الشيخ بشير عبد الحليم مسلم فى وفاته . للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

● الحاج مصطفى البوزدانى عضو مجلس الشعب وسيد السوهاجى امين الحزب بابنوب يشاطران عائلة شميس الاحزان فى وفاة الحاج حسن شميس

● محمد ابو لواية – الصحفى بجريدة الشعب – يشاطر الاخ / عبد النبى حسن على محجوب وشقيقه الاخ حسين وآل محجوب بالاخصاص وقراره بمركز ... مشاعر الاحزان فى وفاة فقيدهم الحاج سيد حسن – للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

في نهائي كأس مصر الجمعة القادم

الزمالك يراوده تحقيق انجاز مصرى لأول مرة .. والاتحاد مصمم على العودة بالكأس للاسكندرية

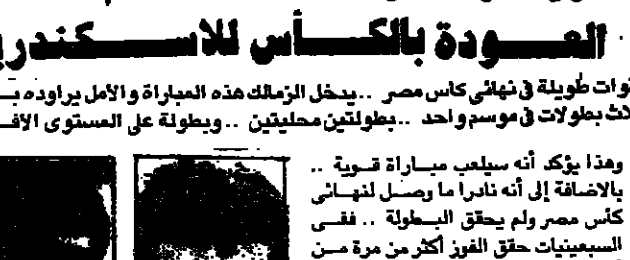
يلتقى الزمالك مع الاتحاد لاول مرة منذ سنوات طويلة فى نهائى كاس مصر .. يدخل الزمالك هذه المباراة والأمل يراوده بأن يحقق إنجازا لم يحققه ناد من قبل بالفوز بثلاث بطولات فى موسم واحد .. بطولتين محليتين .. وبطولة على المستوى الأفرو آسيوى .. !

لهذا يلعب الزمالك هذه المباراة ولاعبوه ينظرون على أنهم لو فازوا لدخلوا التاريخ من أوسع أبوابه .. والفريق يضم بين لاعبيه مجموعة ذات خبرة أمثال ابراهيم يوسف وبدر حامد وحمادة عبد اللطيف ومحمد حلمى وطارق يحيى .. وعرض الشباب أثبتت المباريات قدرتهم على العطاء وبجدارة نبيل محمود والشاذلى وهشام ابراهيم ورضا عبد العال .. وأيمن طاهر الذى يعتبره الكثيرون الحارس رقم (٢) فى مصر .

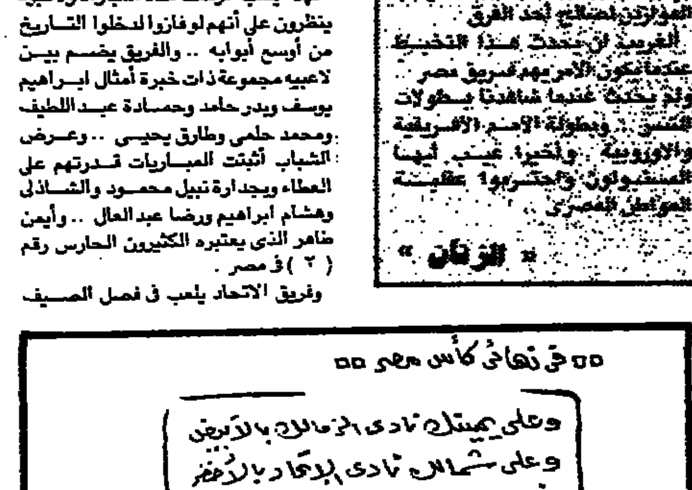
وفريق الاتحاد يلعب فى فصل الصيف وهذا يؤكد أنه سيلعب مباراة قوية .. بالاضافة إلى أنه نادرا ما وصل لنهائى كأس مصر ولم يحقق البطولة .. ففى السبعينيات حقق الفوز أكثر من مرة من أنياب الأهلى بين جمهوره فى القاهرة .. كذلك فاز بها من الاسماعيلى وعندما كان يلعب بين صفوفه .. على أبو جريشة وسيد عبد الرازق وحسن مختار وغيرهم من نجوم الاسماعيلية الأفذاذ .. !

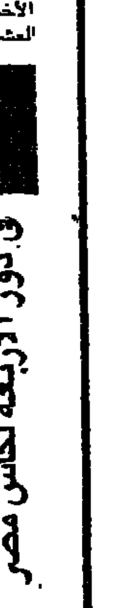
وفريق الاتحاد الحالى يضم بين لاعبيه لاعبين ذوى مستوى طيب يأتى فى مقدمتهم الجناح الخطير مصطفى نجم الذى يعتمد عليه الفريق فى هجماته .. ويعاونه مجدى عزت وسمير فوزى .. وحسن مرسى .. وعيد أحمد .. وحارس مرماه خالد مصطفى الذى لثبت كفاءته فى المباريات الأخيرة وقلب دفاعه القوى طارق العشرى ..

ومن هنا فمن المتوقع أن تكون المباراة قوية .. وحماسية .. مليئة بالمفاجآت ايضا .. ففوز الزمالك متوقع .. وفوز الاتحاد ليس مستبعدا ايضا .. والمهم هنا دور التحكيم فى المباراة حتى لايحدث ما يعكر صفو المباراة !



طارق العشرى — أحمد الشاذلى





في دور الاربعة لكأس مصر

الزمالك سحق الاسماعيلى .. و« الحديد والصلب » انصهر من الاتحاد

واصل الزمالك انتصاراته المتتاليه فى كأس مصر وهزم الاسماعيلى بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد .. !

حفلت المباراة بالاثارة .. والكفاح .. والاصرار من كلا الفريقين على تحقيق الفوز والصعود لنهائى كأس مصر .. فلكل فريق ما يدفعه لهذا .. فالزمالك يريد أن يحقق البطولة الثانية له هذا الموسم .. والاسماعيلى طمع فى تحقيق كأس مصر لأول مرة ..

من هنا شهدت جماهير الأسكندرية مباراة قوية حماسية من الفريقين .. ساد الزمالك معظم فتراتها .. وقدم كرة جميلة فى الشوط الثانى .. اللهم الا الفترة التى حاول الاسماعيلى تعويض الأهداف الثلاثة ولكن بدون فائدة ..

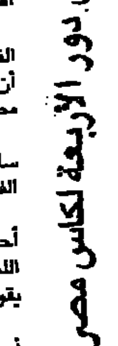
وقد اكدت المباراة أن هناك الكثير من اللاعبين الذين اثبتوا جدارتهم مثل أحمد الشاذلى مهاجم الزمالك الخطر .. وهشام ابراهيم .. واكد حمادة عبد اللطيف أنه دائما الورقة الرابحة فى فريق الزمالك .. كما أن ابراهيم يوسف يقول للمسئولين عن الفريق القومى « أنا جاى » .

ومن الجانب الآخر ظهر أسماعيل توتو بأنه قوة لا يستهان بها .. وأثبت أحمد العجوز أنه جناح خطر يذكرنا « بسيد بازوكا » .. وكسب الاسماعيلى حارس مرمى « جيد أحمد عبده » ..

واما عن مباراة الاتحاد ومفاجأة الكأس هذا الموسم .. « فريق الحديد والصلب » فلم يكن لقمة سهلة لأبناء الاسكندرية الذين يؤكدون أنهم سيحققون الفوز بكأس مصر كعادتهم .. !

وكمنت خطورة الاتحاد فى مجدى عزت .. الذى يعرف طريق المرمى خاصة وأن سمير فوزى يريد أن يثبت أنه مكسب حقيقى للاتحاد .. !

والمعروف أن محمد عمر هو اللاعب السكندرى الوحيد الذى يلعب للفريق القومى .



عبد الحكيم عثمان يلعب للاتحاد الموسم القادم !!

ينتظر أن ينتقل عبد الحكيم عثمان لاعب النادى الأولمبى لنادى الاتحاد السكندرى خلال الموسم القادم . حيث جرت مفاوضات بين اللاعب وادارة نادى الاتحاد السكندرى للانتقال واللعب ضمن صفوف الفريق الأول .

عبد الحكيم عثمان أبدى موافقة مبدئية خاصة بعد ان علم ان هناك اتجاها داخل النادى الاولمبى للاعتماد على اللاعبين صغار السن .

رفض عبد الحكيم اقتراح البعض بان يقدم طلب إعتزال مثل زميله السويسى مفضلا الإنتقال لنادى أخر !

علمت .. !

□ علمت الشعب ان أحد المرشحين الاقوياء لرئاسة أحد الاندية الكبيرة سوف يفجر قنبلة قبل الانتخابات بقليل . حيث سيعلن إنسحابه فى الوقت الذى يرشحه الكثيرون حاليا للفوز بالرئاسة .. علما بان هذا المرشح يقوم بجهد كبير فى التحرك والدعاية لنفسه ولم يترك فرصة ولا تجمعا الا وجلس معهم يشرح برنامجه !!

اضبط .. ! !

■ قام رئيس نادى امبابه الرياضى ممدوح الحسينى بتعيين محمد عبد الرحيم الشهير بـ « لتوفا » مدربا للنادى رغم شطبه من سجلات الاتحاد .. هذا للعلم فقط .

كلام على ورق

■ ما رأى الذين تسرعوا وطالبوا بتسريح الفريق القومى بعد عرضه السيىء أمام السعودية .. بعد العرض المشرف أمام تونس .. ! ؟ ولا تعليق .. !

■ مشاركة الزمالك فى بطولة الاندية العربية شىء فوق طاقة اللاعبين .. حرام عليكم يا إدارة الزمالك !!

■ هجرة المدربين المصريين للخليج عادت للتزايد مرة أخرى .. والسبب فيما اعتقد ان عقود مدربينا ضعيفة .. ولايمكن ان نقول من أجل كفاءتهم .. خاصة ان كثيرين منهم لم يكن لهم اسم فى الملاعب .. لا كلاعبين ولا مدربين .. !!

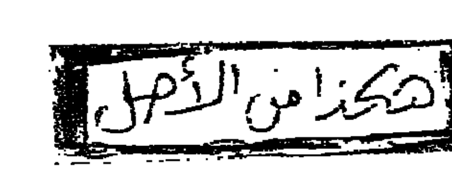
■ يخطىء من يعتقد ان قرار تجديد الثقة فى جهاز الكرة بالاهلى فى يد مجلس الادارة .. ولكن الحقيقة إنه فى يد « ال سليم » فقط .. !

م . ن

يقال

□ يقال أن عضوا رشح نفسه فى ناد كبير رفع شعار أنه يحمل برنامجا جديدا للنادى اسمه « المفقود » .. هذا العضو طبع منشورا وأخذ يوزعه على الاعضاء ... كل من تسلم هذا المنشور سأل عنه فلم يجدوا إجابة ولم يعرفه أحد وليس له تاريخ رياضى ولا اجتماعى . وانما فقط عضو عامل رشح نفسه لمعركة الادارة .. ويقال أيضا ان هذا العضو سوف ينال صوتين فقط .. صوته وصوت زوجته اذا كانت راضية عليه يوم الانتخابات !!

٨٨/٧



هذا من الأهل

وزارة الزراعة وإنجازات ضخمة فى مجال زيادة الإنتاج الزراعى والحيوانى

لعبت الزراعة المصرية دورا اساسيا فى حياة المجتمع المصرى فى الفترة الماضية . باعتبارها احدى الدعامات الرئيسية للاقتصاد القومى .. حيث انها تسهم بحوالى ٣٠٪ من الدخل القومى المصرى . كما انها مسئولة عن تغطية احتياجات الاستهلاك المحلى . وتمثل فى ذات الوقت نحو ٥٥٪ من جملة الصادرات القومية .. وقد واجهت الزراعة المصرية فى هذه المرحلة مجموعة من المشاكل التى انحصرت فى استقطاع الاراضى الزراعية للاغراض العمرانية .. ومشاكل التجريف . وانخفاض الخصوبة وتفتيت الحيازات . والاسراف فى الرى . وسوء عمليات الصرف . وهو ما ادى الى انخفاض خصوبة هذه الارض .. من هنا كان لابد لهذا القطاع ان يقوم بدوره الكبير فى استصلاح الاراضى البور . وتحديث الزراعة . والتوسع فى زراعة المحاصيل غير التقليدية لتحقيق الامن الغذائى .

اول استراتيجية وإنجازات واضحة

مع بداية الثمانينات تم تعبئة الموارد الزراعية . ووضع السياسات الكفيلة بتعظيم اسهام الزراعة فى حل المشكلة الاقتصادية .. وتم وضع اول استراتيجية للزراعة فى مصر . وشهد هذا القطاع نشاطا ملموسا ادى الى تحقيق معدل نمو يقدر بنحو ٣.٣٪ فى الخطة الخمسية الماضية . ويستهدف رفع هذا المعدل الى ٤.١٪ فى الخطة الحالية .. وتركزت جهود وزارة الزراعة على تحديث اساليب الزراعة المصرية فى جميع المجالات . واعطت اولوية الدعم للبحوث الزراعية . لاستنباط وادخال الاصناف والسلالات عالية الانتاج . بالاضافة الى ادخال الاساليب الحديثة بعد تجربتها وثبات نجاحها تحت ظروفنا المصرية . والتوسع فى الميكنة كوسيلة اساسية لزيادة الانتاج وخفض التكاليف وتقليل الفاقد .. كما اهتمت الوزارة باعطاء دفعة قوية للنهوض بالانتاج الحيوانى . للمساهمة فى حل مشكلة اللحوم .. وتشجيعا للعلم والبحث . قام الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بتحديد مكافأة قيمتها ٥ الاف جنيه تمنح للعلماء والباحثين الذين يحصلون على جائزة الدولة التقديرية فى مجال الزراعة . بالاضافة الى قيمة الجائزة الممنوحة من الدولة . وذلك ايمانا منه بدور هؤلاء العلماء فى حل مشاكل الزراعة المصرية .

نتائج تشجيع العلماء وابحاثهم

كان من نتيجة هذا التشجيع للعلماء والابحاث التى يقومون بها من جانب وزير الزراعة . ان تمكنت الاجهزة البحثية بمركز البحوث من التوصل الى مجموعة من الاصناف المتميزة فى مختلف المحاصيل والسلع الغذائية . نذكر منها على سبيل المثال

- صنف جديد من الارز (جيزة ١٨١) يتميز بارتفاع المقاومة لدرجة اللفحة وقصر الساق مع التبكير فى النضج .
- صنف (جيزة ٣٧) من العدس . والذى ادى الى زيادة الانتاج بنسبة تصل الى ٥٠٪ عن الاصناف الحالية .
- صنف (جيزة ٢٠) من البصل . ويمكن زراعته بمناطق الوجه البحرى والفيوم . يتميز بالانتاجية العالية . والصلاحية الكبيرة للتخزين . حتى يمكن زيادة التصدير للخارج منه .
- وفى الشعير . امكن التوصل الى اصناف جديدة تصلح للزراعة فى اراضى الاستصلاح . وتتميز بارتفاع نسبة البروتين .

وفى مجال زيادة انتاج بعض المحاصيل الاخرى قامت الوزارة بجهود واضحة فى زيادة انتاج القمح وترشيد استهلاكه والدليل على ذلك ثبات حجم استيراده منذ عام ١٩٨٢ وحتى الان رغم الزيادة السكانية .. وقد ارتفعت انتاجية الفدان الى ١٦ اردبا ويصل انتاجنا الى ٢ مليون طن .

كما زادت انتاجية محصول الذرة الشامية من ١٠ الى ٢٦ اردبا .. وارتفعت انتاجية الطماطم الى ٢٥ طنا للفدان .. وبلغت المساحة المزروعة فراولة ٣ الاف فدان وهى تضيف مايقرب من ٢٤ مليون جنيه للدخل القومى من التسويق المحلى . ومليون جنيه من التصدير .

وبلغ انتاجنا من السكر نحو ٩٢٦ الف طن من ٨ ملايين و١٢١ الف طن قصب . ٦٢٤ الف طن بنجر سكر . وبلغت صادراتنا من الموالح نحو ١٥٠ الف طن . ومن البطاطس ١٥٠ الف طن . وامكن سد الفجوة الاستيرادية فى محصول الموز

التركيب المحصولى .. والمزارعون الصغار

وقد قامت وزارة الزراعة بتعديل التركيب المحصولى للرقعة الزراعية فى الست سنوات الماضية . وذلك بما يحقق اهداف الاقتصاد القومى . وحصول المزارع على عائد مجز .. واقرت الوزارة سياسة التوريد الاختيارى لمعظم الحاصلات الزراعية . وتم تحديد اسعار التوريد للجمعيات الزراعية لمختلف المحاصيل .. وقد حقق هذا النظام نتائج ايجابية على مستوى زيادة الانتاج . وخفض الاسعار حيث فاقت كميات التوريد للعديد من المحاصيل ماتم توريده فى الاعوام السابقة . كما اهتمت الوزارة بمشروعات تنمية انتاجية المزارعين الصغار . وحققت نتائج ممتازة على مستوى انتاجية المحاصيل الاساسية . وذلك بتوفير القروض الموسمية والاستثمارية . والتى بلغت نسبة السداد فيها فى نهاية عام ١٩٨٧ الى اكثر من ٩٩٪ .. وتم زيادة هذه



يوسف والى
نائب رئيس الوزراء
ووزير الزراعة

موضوع تسجيلى

تعانى مصر من مشكلة نقص الغذاء بعد ان اصبحنا نستورد كميات هائلة من القمح .. وتهدف خطة الدولة الى الاهتمام بزراعة القمح وتطويره

خطة قومية لتحقيق الاكتفاء الذاتى من القمح خلال السنوات الخمس القادمة

القروض المتاحة للمزارعين لتبلغ نحو ٥٠٠ مليون جنيه هذا العام . وتم تخصيص مبلغ مليون و٤٨٣ الف جنيه بميزانية صندوق تحسين الاقطان المصرية . لتصرف كعلاوات تشجيعية لزراع القطن المتعاقدين على انتاج التقاوى المقبولة .

وقد لجأت الوزارة ايضا على استخدام وسائل العلم والتكنولوجيا فى الزراعة الالية . واشتملت سياستها فى هذا المجال على ٥ محاور رئيسية هى

- البحوث والتطوير . لكى تتناسب الالة ظروف الزراعة المصرية السائدة .
- التدريب والارشاد على تشغيل المعدات والتوسع فى استخدام نظم الزراعة الالية المتطورة .
- الصيانة والإصلاح للمعدات المستخدمة .
- التصنيع المحلى للالات والمعدات الزراعية
- ايجاد التمويل اللازم للمزارعين لتمكينهم من شراء الالات .

وقد قامت الوزارة بانشاء معهد بحوث الزراعة الالية (١٩٨٣) ليقوم بدور نشر الميكنة الزراعية . وتم انشاء ٧٠ محطة زراعية الية بالمحافظات تمهيدا لنشرها من خلال القطاعين التعاونى والخاص . وبالنسبة لمشكلة التمويل . فقد قامت الوزارة بالعمل على توفيره من خلال بنك التنمية والائتمان الزراعى .

مضاعفة انتاج المستلزمات

وفى مجال مستلزمات الانتاج من الاسمدة والاعلاف وغيرها فقد قامت الوزارة بالسماح للقطاع الخاص باستيراد وتجارة الاسمدة الكبرى الى جانب الجمعيات التعاونية . وذلك بهدف تحقيق مصلحة المزارعين . فامكن مضاعفة الانتاج من الاسمدة النتروجينية حتى بلغت ٥ ملايين طن

وبلغ الانتاج من الاسمدة الفوسفاتية نحو مليون طن . ومن البوتاسية نحو ١٥٠ الف طن . وتقدم الدولة دعما للاسمدة بما قيمته ١٢٢ مليون جنيه . كما وضعت الوزارة

سياسة متكاملة لكل الجهات العاملة فى مجال انتاج الاعلاف . وذلك للوصول بها الى ٢ مليون و٢٥٠ الف طن هذا العام . مقابل مليون و٦٥٠ الف طن فى العام الماضى .. كما تقرر ادخال مادة الفانيلس فى صناعة الاعلاف بالشركات التابعة لوزارة الزراعة كبديل للمولاس . ويبلغ المتوافر منها نحو ٨٨ الف طن .. كما شهد قطاع اللحوم . والدواجن . والاسماك . والالبان .

تطورا كبيرا فى السنوات الماضية حيث بلغت قيمة الاستثمارات فى هذا القطاع اكثر من ٣ مليارات جنيه .. كما اعطت الوزارة اولويات مشروعات التمويل الى مزارع الجدود والامهات ومعامل التفريخ فى مزارع الشباب بالاراضى الحديثة .. وقامت الوزارة باعفاء اصحاب المشروعات التى تقل تكلفتها عن ٥٠ الف جنيه من شرط اجراء دراسة جدوى .

استصلاح الأراضى . ضرورة حتمية

ورغم هذه الانجازات الواضحة والمحددة الملامح التى قامت بها وزارة الزراعة بهدف زيادة الانتاج الزراعى . ومحاولة تقليل حجم الفجوة بين الاستهلاك والانتاج الزراعى . فان هذه الجهود يقلل من حجمها ويلتهم عائداتها تلك الزيادة الرهيبة المستمرة فى عدد السكان فى مصر . حيث ان هذه الزيادة تفوق بمعدلات ضخمة . الزيادة فى مساحة الارض الزراعية . التى تصاب بالنقصان بسبب الزحف العمرانى عليها .. رغم جهود الوزارة المستمرة لحماية الاراضى الزراعية ومنع كافة صور التعدى عليها . وسيتم اغلاق جميع مصانع الطوب المخالفة التى تخلط الطفلة بالتربة الزراعية مع نهاية ١٩٨٧ . لهذا كان استصلاح الاراضى من الضروريات الحتمية التى وضعتها وزارة الزراعة فى اولويات اهتمامها . للعمل على خلق قاعدة انتاجية اضافية لتقليل حجم الفجوة .. وتستهدف الخطة استصلاح ١٥٠ الف فدان . واعطاء فرصة لتملك الخريجين .. وقد قام الرئيس مبارك بتوزيع دفعة من هذه الاراضى المستصلحة بغرب النوبارية . بلغت مساحتها ٣٨ الف فدان . انتفعت بها ٥ الاف اسرة منها ٢١٨٦ خريجا . وهى اكبر مساحة تم توزيعها على الخريجين فى الاربعين سنة الماضية .. وسوف يتم توزيع ٢٨ الف فدان اخرى بالفيوم خلال النصف الاول من هذا العام . وتتيح الدولة القروض الميسرة لشركات القطاعين العام والخاص والافراد للاستصلاح والاستزراع مع تشجيع الصناعات الصغيرة والتكثيف الزراعى . وستقوم الوزارة باصدار بطاقة خدمات لملاك ومستأجرى الارض تكون فى حكم بطاقة الحيازة .

بداية استصلاح الاراضى

وقد بدأ استصلاح الاراضى فى مصر قبل عام ١٩٥٢ بمعدلات بطيئة لم تتجاوز ٢٥٠٠ فدان سنويا . واعتبارا من عام ١٩٥٢ بدأ الاهتمام الحكومى باستصلاح الاراضى . حيث بلغت المساحة المستصلحة منذ ذلك التاريخ وحتى الان مليونا و٢٣٥ الف فدان بمعدلات متفاوتة . نتيجة اهتمام الدولة باستصلاح الاراضى وحل ماصادفه من مشاكل . وتوفير احتياجاته من عملات اجنبية واستثمارات محلية .. وانخفض الاهتمام بعد حرب ١٩٦٧ . الى ان عاد مرة اخرى اعتبارا من عام ٨٠ . ١٩٨١ بمعدل حوالى ٥٥ الف فدان سنويا .

٣.٥ مليون فدان قابلة للاستصلاح

ويعتمد النجاح فى استصلاح الاراضى على الاستغلال الامثل لمواردنا من الاراضى والمياه . وباعتبار محدودية الموارد المائية المتاحة .. فقد تم اعداد مخطط رئيسى للموارد الارضية بهدف حصر الاراضى القابلة للزراعة . وترتيبها فى اولويات او اسبقيات حسب الميزة النسبية لكل منها ووفق معايير فنية واجتماعية واقتصادية واسفرت الدراسة عن تحديد مساحة حوالى ٣.١ مليون فدان تستصلح على المياه النيلية . بالاضافة الى مساحة حوالى نصف مليون فدان يتم استصلاحها على المياه الجوفية . وفقا لاولوياتها فى ضوء كميات المياه المتاحة .. وتقدر الموارد المائية المتاحة حتى عام ٢٠٠٠ بما يكفى لاستصلاح حوالى ١.٧ مليون فدان . بخلاف موارد المياه الجوفية التى تكفى لزراعة ثلث مليون فدان اخرى لتبلغ جملة المساحة حوالى ٢ مليون فدان .. وتتجه الامال الى مشروعات اعالى النيل لزيادة موارد المياه عن هذا القدر المتاح . ويرتبط ذلك بالطبع بالظروف السياسية والعسكرية فى جنوب السودان .

٥١١ الف فدان فى الخطة الخمسية

تتضمن الخطة الخمسية الحالية استصلاح مساحة حوالى ٥١١ الف فدان . تقدر الاستثمارات المطلوبة لتنفيذها نحو ٢٠٠٠ مليون جنيه . باعتبار ان الدولة تتحمل تكاليف مشروعات البنية الاساسية للمساحة كلها .. وتقوم سياسة التصرف فى اراضى الاستصلاح على تشجيع القطاع الخاص لاستثمار مدخراته فى مجال الاستصلاح والاستزراع . مع تجنب دخول الدولة فى مجال زراعة الاراضى المستصلحة . وترك ذلك بقدر الامكان للقطاع الخاص لذلك يتجه الرأى الى التصرف فى هذه المساحة القابلة للاستصلاح والاستزراع وفقا لما يلى .

- ٢٦٠ الف فدان (٥٠٪) يتم استصلاحها وزراعتها زراعة استصلاحية للفئات الاجتماعية المختلفة .
- ٢٥١ الف فدان .. بدون استصلاح داخلى يتم التصرف فيها للقطاع الخاص . وتتولى الدولة تنفيذ مشروعات البنية الاساسية لها .

متطلبات تنفيذ خطة الاستصلاح

ويتطلب تنفيذ خطة الدولة للاستصلاح وزيادة معدلات الاستصلاح على ١٠٠ الف فدان سنويا ضرورة اتخاذ الاجراءات الاتية

- اعطاء نشاط الاستصلاح اسبقية اولى فى توفير النقد الاجنبى . لتوفير كافة مستلزماته من محطات الرفع والصرف والمواسير والمعدات اللازمة والطلمبات . واحلال وتجديد معدات شركات الاستصلاح . وتدبير قطع الغيار اللازمة لها
- قيام اجهزة الامن بازالة وضع اليد المخالف . والذى تفشى بصورة معوقة داخل مساحات الخطة . وعدم التراخى فى تنفيذ ذلك
- قيام وزارات واجهزة الخدمات المختلفة . بتوفير الخدمات الضرورية للمجتمع الجديد فى مناطق الاستصلاح
- قيام وزارة الرى بتدبير المياه اللازمة للرى . بالكميات الكافية . والمناسيب المقررة . ولساعات التشغيل اللازمة ومنع اى مخالفات قد تحدث لنظام الرى . وكذلك اصلاح اية اعطال قد تحدث بالمحطات . واستبدال ماقد يتلف منها
- ضرورة الاتفاق على الاستخدام الامثل للاراضى . من حيث استغلالها رأسيا او سمكيا .. مع دراسة هذا الموضوع تفصيليا بواسطة تخصصات فنية واقتصادية واجتماعية . على ان يكون القرار ملزما للجميع .

واخيرا فان نجاح هذه الخطة يتطلب تضافر جميع فئات الشعب المصرى مع الحكومة ووزارة الزراعة بحيث يتم ترشيد الاستهلاك لكى تسير الخطة ناجحة . تؤدى فى النهاية الى تقليل الفجوة الرهيبة بين الاستهلاك والانتاج . وبحيث يتضح للجميع جهود وزارة الزراعة الرائدة الناجحة فى هذا المجال . لكى نضمن غذاءنا وحريتنا .

٥١١ الف فدان تستصلح خلال الخطة الخمسية الحالية .. وتمليك الأرض للخريجين والفئات الاجتماعية

مشروع البتلو من مشروعات وزارة الزراعة لتحقيق الامن الغذائى والسيطرة على اسعار اللحوم

وزارة الزراعة تزود مزارعى الساحل الشمالى وسيناء بتقاوى القمح الجيدة لزراعته بدلا من الشعير

● تم تحقيق الاكتفاء الذاتى خلال السنوات الماضية من محصول الفول الذى حقق وفرا ٣٢ مليون دولار كانت تخصص لاستيراده

● زيادة المساحة المزروعة من الفول فى محافظة [illegible]



القطن ثروة مصر .. ستعود له شهرته مع تطور اساليب زراعة .

زراعة القمح بالساحل الشمالى وسيناء

● تحقيق الاكتفاء الذاتى من إنتاج الأسماك والدواجن والبيض

الوزارة تشجع البحث العلمى مما أدى إلى ظهور أصناف متميزة من مختلف المحاصيل والسلع الزراعية

وتواصوا بالحق

في منتصف ليلة الثلاثاء الماضي طرق باب شقتي طارق . فلما فتحت الباب وجدت رائد شرطة ونقيبا واثني عشر رجلا اشبه بالجزارين .. يحمل كل منهم « شومة » غليظة .. فتساءلت وأنا مرتبك المشاعر والاحاسيس عن السبب فوجدته استجواب لمحضر شرطة في حقي .. ومن شدة عجبي واندهاشي لتحرك مثل هذه القوة التي اعرف أنها لاتتحرك لبلاغ حالة قتل في أحد الشوارع الا بمراسيم ووساطات .. نسيت أسأل عن أمر النيابة بالهجوم .. ونسيت أو تناسيت أنني صحفي واحببت اجتياز التجربة للنهاية .. وفي الصباح ذهبت الى نقطة الشرطة .. وفي حراسة شرطي توجهت سيرا الى قسم البوليس .. وفي حراسة جديدة توجهت الى النيابة .. وفي مبنى السوق المسمي بالنيابة قابلت واحدا من الفدائيين الذين يسمون وكلاء نيابة .. وحكم على لعدم درايتي بما يجب ان يقال للنيابة بالافراج مع دفع كفالة عشرين جنيها بقسم الشرطة ..

ومع الحراسة السابقة توجهت لدفع الكفالة فادخلوني خلف حاجز خشبي في انتظار التوقيع على دفع الكفالة .. غير أن الذى حدث ان التوقيع جاء ببساطة شديدة بان أدخل حجرة الحجز حتى وردية الليل دون السماح بدفع الكفالة .. فاضطررت لطلب مقابلة نائب المأمور الذى وقع ببقائي في الحجز .. وعرفته بنفسي فاحسن استقبالي وأمر باخذ الكفالة والافراج عني فورا .. وعندما عدت الى البيت علمت ان كل الذي حدث كان خطأ في قراءة محضر قدم للشرطة .. ولا تعليق .

أحمد عبدالله

رحمة بالكبار يامجلس مدينة كفر الدوار ! !

في الوقت الذى بلغنا فيه سن المعاش ونحتاج فيه لراحة البال بعد قضاء زهرة شبابنا في خدمة الوطن قام مجلس مدينة كفر الدوار بتسليمنا مساكن ايواء بالحدائق خلف المخابز الالية بعد بحث حالتنا لمدة عامين واشترط البحث ان الايزيد دخل الفرد على ٤٠ جنيها وقدرت قيمة شهرية عجزنا عن سدادها فاشكونا منذ ٦ سنوات الا انه ليس لنا معاش سوى الضمان الاجتماعي سبعة جنيهات شهريا فاننا نطالب بتخفيض قيمة الايجار الى عشرة جنيهات ـ وبدلا من بحث شكوانا فوجئنا بمندوبين من المجلس للحجز على مساكننا وطلب دفع مبالغ من ٢٥٠ الى ٣٥٠ جنيها دفعة واحدة بالاضافة الى ٤٪ فوائد متجمدة فمن اين تأتي بهذه المبالغ دون نظر لحالنا نلتمس من رئيس مجلس المدينة النظر في شكوانا رحمة بنا .

شكرا .. لقراء الشعب

تعتز جريدة « الشعب » بما حباها الله عز وجل به من ثقة القارىء الذى لم يبخل عليها بالرأي والنصيحة .

وتعتز ايضا بالسيل الذى تتلقاه كل يوم من رسائل تحمل هموم شعب مصر .

ونود أن نؤكد بين يدى القارىء ان رسالته أمانة عندنا حتى نحقق مطلبه . ولعلكم تستميحوننا عذرا حين نختصر بعض الرسائل لنفسح المجال للمزيد

دعاء .. لتفريج الكرب والأحزان

عن الرسول صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها قولي اللهم اني أسالك من الخير كله عاجله وآجله .. ماعلمت منه ومالم أعلم

وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ماعلمت منه ومالم أعلم

وأسالك الجنة وماقرب اليها من قول وعمل .. وأعوذ بك من النار وماقرب اليها من قول وعمل .. وأسالك من الخير ما سألك عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم .

هموم الشعب

هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب

□ تقارير لشئون البيئة تؤكد

تلوث الماء والهواء في حلوان

كتب ـ عمرو سلمان

كشف تقرير خطير لجهاز شئون البيئة أن مدينة حلوان تحتل المرتبة الأولى بين مدن العالم في التلوث حيث وصلت الى (٢٠٠٠) ملى ميكرون/ سم متعدية النسبة المسموح بها بكثير وهى (٣٠٠) ملى ميكرون .. ولعل السبب وراء ذلك كما اكدت التقارير هو كثافة المصانع التى تبلغ اربعين مصنعا كبيرا تنفث غازاتها السامة وأخطرها مصانع الاسمنت الثلاثة . حيث يبلغ عادم الفرن الواحد من افرانها ٤٠٠ طن يوميا في شكل غبار من الأدخنة الخانقة . مما ادى لاصابة اهالى المدينة بالعديد من الأمراض الخطيرة كالتحجر الرئوى وسرطان الرئة والحساسية . ولم تسلم مياه الشرب من هذا الداء اللعين بالقاء مصانع الكيماويات والحديد والصلب والكوك بمخلفاتها ومخلفات الصرف الصحي في مجرى النيل .

والعجيب أن اكثر هذه المناطق لم تصلها المجارى للان كالتبين والمعصرة وحدائق حلوان .

ولم يقف الأثر السلبي لهذا التلوث على الاهالى . بل ان هناك تقريرا من اساتذة زراعة عين شمس يؤكد انخفاض الرقعة الزراعية كان مرده هذا التلوث الذى تسبب بوار آلاف الافدنة للفواكه بمنطقة كفر العلو والحكر وجفاف الاشجار والمسطحات الخضراء على طول الكورنيش .

في بدروم بالمعادى إهمال نصف مليون جنيه لهيئة الاتصالات

كتب : رمضان عرابي

ان ما تدبره احدى المصالح او الوزارات ... الهيئة ... عددا من اجهزة للزكزات التى يبلغ قيمة الجهاز الواحد منها نحو ربع مليون دولار توجد بلا عناية وبلا حد ادنى من الاهتمام .

ففى منطقة المعادى هناك جهاز موكب بيرج المهندسين .. في حجرتين ببدروم مستعمل كجراج للسيارات والحجرتان بلا ابواب وحيث ان الاجهزة داخل الكباين تتحمل التغييرات الجوية فانه كان يلزم وضعها في مكان عام . والاكثر من ذلك ان ابواب الكبينتين غير مغلقة بمفاتيح او باقفال مما قد يعرضها لعبث اى ايدى غير مسؤلة .

هموم حمار

سالوا جحا . مش حمارك زى أى حمار
له بردعة وديل ومتلجم وأكله خضار ..
قال أى نعم .. إنما فيه شيء بيعجبني :
ساعات يقول يا جحا رأيك بيتعبني ..
خد برضه رأى الحمير . فيه للحمير أفكار

لصوص .. في مطار القاهرة

بعد غياب عام كامل عن الاهل والوطن وصلت لمطار القاهرة في منتصف ليلة ١/٩/٨٨ قادما من العراق وبعد دخولى الصالة لاستلام حقيبة سفرى رقم ١٩٨٠٣٢ وجدتها ممزقة ومسروقا من داخلها ٤٠٠٠ دولار امريكي و ٢ ساعة وبعض الملابس وكدت اصاب بالجنون وبسرعة استنجدت بشركة مصر للطيران التى حملت حقائبي في الرحلة السابقة لوصولى فتهرب المسئولون .. ثم ذهبت لضابط المباحث فرفض عمل محضر شرطة لكن مع استمرار المحاولة دون جدوى سقطت مغشيا على وبعد اربعه ايام عمل لى الضابط محضر الشرطة وهو يقول حتى اريحك فقط .

وهكذا بعد غياب عام كامل يستقبلني وطني بلطش تحويشة عمرى في مطار بلدى .. ومازال التطنيش مستمرا .

محيي الدين السيد ابراهيم
المنصورة ـ منشية المصطفى
٢ش محمود السيد

حدوته كهربائية للحكومة البنهاوية

الحدوتة واقعية ١٠٠٪ لكنها مع الأسف غير مسلية .. وقد شبعت ألغازا وتعمية .. الحدوتة المملة ان قريبي . عطية جاد ابراهيم . من عزبة ابومعن البنهاوية نزلت عليه نازلة لانه لايمت لمسئولى الكهرباء بصلة محسوبية ولم يمد يده باية نقدية لزوم انارة بيته مثل جيرانه ذوى الحظوظ السنية .

احترنا واحتار دليلنا . كيف نضطهد والحق في يدنا والحديث يقول « الظلم ظلمات » . فقد وقع علينا الظلم من رئيس شبكة كهرباء شبين القناطر .. وياحسرة يامصر فقد سود طلعتك البهية مسئولون يمتهنون المسئولية

منزل صغير متواضع مظلم وسط النور الساطع لمنازل القرية لأن صاحبه رفض بصوت عال الرشوة والمرتشى وعذاب النار .. والأدهى وزيادة انهم وعدوه بالعقوبة اذا اشتكى بعد كل هذا الجبروت .

ياكهرباء بنها .. تحت يدنا المستندات بالعناوين والاسماء .. لكن على مايبدو ان الطبيخ هنا وهناك . لكن ابدا لن نكف لاننا نستجير على ظلمكم وظلامكم بالله ليلى عبدالسلام حسنى

******

لا أراكم الله مكروها



صعب على النفس ان تعلن حاجتها للغير .. ولكن ذلك هو قدر الله ..

اصيبت بروماتزم في القلب نتج عنه ضيق بالصمام الميترالى وارتجاع بالصمام الاورطى .. وأنا الان تحت العلاج بمعهد امبابة للقلب .. ونظرا لانني العائل الوحيد لأسرة من ٦ افراد اتوجه بالنداء لذوى القلوب العطوفة واهل الخير ان تمتد أيديهم الى اسرتى لمساعدتهم في تحمل نفقات المعيشة . حتى يتحدد قضاء الله في .. ولااراكم الله مكروها في صحتكم .

محمد محمود سند
قليوب البلد ـ ش الصالحين

من محارب قديم الى الرئيس مبارك

على مدى ٣٢ عاما هى مدة خدمتى كأحد العاملين المدنيين بالقوات المسلحة شاركت خلالها في حرب ٦٧ و ٧٣ وأصبت بشظية اسفل الرئة ورضوض بالساعد الأيسر وانفجار في الأذنين خلال مدة الخدمة وبحكم عملى كنت اقوم بنقل اسرتى تبعا للمحافظات التى انتقل اليها وأخيرا استقر بى الحال في غرفة واحدة بالقاهرة بها اسرة مكونة من ١٣ فردا أشبه بمقبرة جماعية وقد طرقت كل الابواب ولجأت لجميع المسئولين دون جدوى لذا ارجو التدخل لحل مأساتى

عبد الله محمد شرين
١٩ش إبن عباده الانصارى
العباسية

شركات السعد . أم قسبا مصر . أم التهريج ؟

في اكتوبر ١٩٨٧ قمت بشراء قسبا من مجموعة السعد للريان بمبلغ ٣٦٥٠ جنيها .. وفي مايو ١٩٨٨ ظهر بالموتور عيب فني خطير .. فأحالتني السعد الى شركة قسبا مصر بصفتها المسئولة عن الصيانة والتصليح .. وافاد تقرير الميكانيكى الرسمى بأن العيب ناتج عن خطأ فنى في التصنيع وبرغم ذلك قدروا نفقات الاصلاح ب ٥٠٠ جنيها اتحمل نصفها كتأديب .. وقبلت الحكم برغم انني معوق ومن يومها لم اكف عن الرحلات المكوكية كل يوم لاستنفار همم المسئولين

ابراهيم احمد بدر ابراهيم

شكرا لكم .. وصلت إلينا ردودكم

وزارة التعمير

من الاستاذ محمد حسنى امين .

ردا على ماتشر في ٥/ ٧/ ٨٨ تحت عنوان « المقوا السماسرة الجدد » نوضح أن الوحدات السكنية بالمدن الجديدة مخصصة للعاملين بها ويتم توزيعها وفقا لقواعد معلنة ولايوجد سماسرة لأن جهاز المدينة هو الذى يقوم بالتمليك .. كما أن ظاهرة التأجير لاتوجد لسبب بسيط هو ان الشقق لاتعطى الا لمن يعمل بالمدينة .

★ وزارة المواصلات

من المهندس محمد وجدى عبدالحميد رئيس الهيئة القومية للاتصالات : إيماء لما نشر في ١٩/ ٤/ ٨٨ نود الاحاطة أنه يخدم قرية كفر ضرورة حاليا كابينة أهلية والخدمة الاقرب لها سنترال شطانوف وسعته ٣٠٠ خطا هذا وقد تم استلام مبنى السنترال الجديد لقرية شطانوف وهو نصف الى سعة ٣٠٠ خط وسوف يعمل هذا العام .

محافظة السويس

من الاستاذ عبدالله مصطفى الحداد ـ مدير العلاقات العامة .

ردا على ماتشر تحت عنوان « القرار الجهنمي » نفيدكم أنه يتم بحث الملفات التى يتقدم بها اصحابها للجنة الاسكان ويتم التخصيص لها بعد استيفاء المستندات وحلول الدور على أصحابها .

وزارة الصحة

★ من الاستاذ محمد عبدالسلام سالم المستشار الاعلامى بالوزارة

● حول ماتشر تحت عنوان « ميساه الشرب ملوثة » بالعمرانية الشرقية نفيد بأن المنطقة تغذى بمياه مرشحة من شبكة وليس بها بئر ولا يوجد هناك

الوحدة الصحية بقرية بشالوش لاتوجد بها حالة وفاة للأمومة منذ ١/١/٨٧ أما بالنسبة لقرية اوليلة فتوجد حالة وفاة واحدة في ٢٢/ ٢/ ٨٧ لتسمم حمل

محافظة قنا :

من وكيل وزارة التربية والتعليم : بشأن ماتشر تحت عنوان « متى يصل قرار الوزير الى ادارة قوص التعليمية » نفيدكم انه صدر القرار الوزارى رقم ٧٥ بمنح المكافآت على النحو التالى : ٩ أيام للعاملين بمدارس التعليم الأساسى بدلا من ٣ ايام ، ٦ ايام للمرحلة الاعدادية .. كذلك ١٥ يوما للعاملين بالمدارس الثانوية والفنية ودور المعلمين بدلا من عشرة . وذلك نظير مشاركتهم في تقويم الطلاب خلال امتحانات نصف العام .

من الاستاذ شلبى محمد محمود ـ رئيس مركز قنا :

ردا على ماتشر عن مركز التأهيل الشامل للمعوقين بقتاحول العيوب الفنية وهبوط الأرضيات وحاجة المبنى لمصاعد ودورات المياه والمسجد نفيد أنه تم تشكيل لجنة هندسية وثبت لها أن المياه نتجت عن حفر البئر الارتوازية وأن الهيكل الخرسانى سليم ١٠٠ ٪

محافظة الجيزة

★ من لواء مصطفى منصور

سكرتير عام المحافظة

ردا على ماتشر تحت عنوان « هموم العياط » نفيد انه تم مخاطبة مديرية الأوقاف لمعاينة مسجد الجملة واتخاذ اللازم وبالنسبة لانارة عزبتى الخرقودة وأبو حمد فسوف يتم ادراجها في الخطة عند توافر الاعتمادات .. أما عن انقطاع المياه عن قرية السعودية فلم يحدث هذا

ما مصير مسجد النور

... فضيلة الشيخ حافظ سلامة وذلك بعد القيام بمسيرة خضراء عام ١٩٨٥ للمطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية ومنذ ذلك التاريخ والعمل متوقف معا ببطل حجة وزارة الاوقاف في الاستيلاء عليه بحجة استكمال بنائه فهل هذه الفترة ليست كافية حتى يكتمل البناء ؟ !

اشرف عبد الله
امين شباب الوايلى ـ القاهرة

رئيس فرع مغاغة .. كذاب بالثلاثة

في رده على مانشر بالشعب اكد رئيس فرع مغاغة جابر ابراهيم السيد انني ناظر محطة فرعية ... منذ ١٩٧٢ ... ١٦/٨/٨٧ حتى نهاية ١/١٢/٨٧ ... والثانية ان الناظر كمال ... تحتلس بتحرير ...

تلغرافات

محافظة الدقهلية

نناشدكم نحن طلبة وطالبات المعهد الفنى التجارى بالمنصورة الاهتمام بالمبنى الايل للسقوط .. أفلا يكفي أنه مشترك مع دار المعلمين ..

الثأر من طالب ثانوى !

بينما كان الطالب محمد احمد على ذاهبا للمدرسة للاستعداد لامتحانات دبلوم الزراعة بقرية الجارة مركز فرشوط .

فوجىء بمن ينزلونه من فوق دراجته ليقطعوا رحلته وأمله وفكره ومستقبله بوابل من الرصاص ..

وكالعادة لم يتهم احد استعدادا لمسلسل الثار والدماء من طالب وسيم اخر .. وقيد الحادث ضد مجهول !

في شهر العسل الاب خطف ابنته بالسلاسل !

قام اب باقتحام منزل ابنته العروس وتكبيلها بسلاسل حديدية واقتيادها ومعها جهازها والاجهزة الكهربائية الى منزله لانها تزوجت بدون رضاه .. وعند عودة الزوج فوجىء باختفائها من شقته بارض اللواء بامبابة فبحث عنها في كل مكان الى ان توجه للنقيب سيد مديولى بمركز الشرطة حيث تمكن من ضبط العروس مكبلة بمنزل والدها .

وأب يلقى بابنته من الدور الثالث

القى مواطن بالوايلى بابنته التلميذة بالابتدائى والبالغة نحو تسع سنوات من الدور الثالث فلحق بها اصابات جسيمة .. برر الاب فعلته بخلاف بينه وبين زوجته .. وقضت محكمة جنح الوايلى بأمانة سر الصاوى زين بحبس الاب شهرا مع الكفالة والتعويض .

على القماش

ضبط نشالين ابناء الصغار في طنطا

فقد الضابط اعصابه .. جر رجليه الى دعوى قضائية !

خرج أحد الضباط الشهود في قضية الاغتيالات السياسية عن مشاعره وفقد اعصابه عند سؤاله عن اعتقاله لطفل وطفلة من ابناء المتهم محمد عطيه عبد البارى وكذا زوجته وتم تعذيبهم امامه ٢٠ يوما ..

يحاول مصالحة خاله عن طريق بلاغ كاذب

فوجىء الملازم اول عبد المعطى محمد ضابط نقطة شرطة القطورى بالمواطن محمد محمود حسن من قرية زاوية ابو سويلم يتقدم اليه ببلاغ ضد محمد محمد عبد السلام وخاله عدلى عبد الحليم عبد المجيد باتهامهما بتقليع الزرع من ارضه والتعدى عليه بالضرب واحداث اصابات وتمزيق ملابسه .. فقام الملازم اول عبد المعطى باستدعاء المتهمين على الفور وكانت المفاجأة اثناء عمل التحقيق .. حيث تبين ان مالك الارض محمد محمد عبد السلام كان على خلاف مع خاله عدلى عبد الحليم بسبب الميراث ويرغب في مصالحته الا ان خاله كان يرفض ذلك فاتفق مع المستأجر ان يتقدم ببلاغ ضدهما ليتدخل اهل القرية وينتهى الخلاف بينهما وفى خلال ذلك يتفق مع خاله على انهاء الخلاف القائم بينهما وعلى ان يقوم بتعويض المستأجر عن قيمة التلفيات .

مدير التحرير : ابراهيم السوبكى

سيحررها

دخلت الانتفاضة اسبوعها الثلاثين بيوم اخر من اعنف ايام المواجهة الفلسطينية - اليهودية فى القدس . ففى ذلك اليوم اقدم فريق حفريات إسرائيلى فى وقت مبكر على ثقب حفرة تحت ارض المسجد الاقصى لحساب وزارة الاديان الاسرائيلية .

اختار الاسرائيليون ان يبدأوا عملهم بعد صلاة الفجر على امل كسب عدة ساعات يكون فيها المسجد شبه خال وفى الساعة السابعة والنصف اكتشفهم حراس المسجد وهم مجرد رجال بسطاء عزل من اى سلاح متفرغون لحماية المسجد فحسب . وبوسائل تبدو للاسرائيليين بدائية فهم لا يملكون سوى النداء باصواتهم . ولا توجد معهم اية اجهزة
لاسلكية .

واطلق الرجال النداء « الله اكبر » « انقذوا الاقصى » واندلعت على الفور المواجهة بين آلاف التلاميذ والشبان العرب ، والجنود الاسرائيليين المتأهبين دوما حول المسجد ، والذين استخدموا بكثافة القنابل المسيلة للدموع والرصاص واطلاق النار .

وتنادى الناس عبر مآذن المساجد وفى دقائق كانت الازقة ، والشوارع المؤدية اليه قد سدت عن آخرها ، وتطايرت الحجارة وقنابل الغاز والرصاص واعتدى الضباط والجنود - على مدير الاوقاف الاسلامية الذى حاول منعهم بعد ان حضر على الفور الى المكان .

وتوالت المجابهات واكتسب يوم الاحد ٨٨/٧/٣ اسم يوم « الاحد الملتهب » . وفى خضم هذا المشهد العنيف رأى الناس ما جعلهم يضحكون .

كانت شركة سياحية اسرائيلية قد جاءت بوفد سياحى اجنبى لزيارة المكان المقدس فنال هذا الوفد من قنابل الغاز ما جعل افراده يذرفون دموعا غزيرة ، وقد اصيبوا بنوبة سعال . وبالقرب منهم وقف فلسطينى كهل بالكرم العربى الاصيل يوزع عليهم بعض رؤوس البصل لكى يعالجوا عيونهم من غاز القنابل وهو يقول مبتسما « هذه هدية من الانتفاضة » لاحظ انه كان يبتسم .

فى الاسبوع نفسه ارادت مصورة صحفية امريكية ان تلتقط بعض صور الانتفاضة ارتدت السترة الخاصة بالعمل والمليئة بالجيوب ، وعلقت الات التصوير حول رقبتها وخرجت من فندق الملك داود بالقدس وطلبت سيارة اجرة للذهاب الى فندق أخر يسمى « الامريكان كولونى » .

فوجئت المصورة الامريكية بسائق سيارة الاجرة الاسرائيلى يأمرها بمغادرة سيارته ، ويدفعها لتقع على الارض وترتطم اسنانها بالرصيف ، وهى فى الاربعين من عمرها ، ولاتفهم ما الذى فعلته لكى تنال هذا الضرب خاصة وان مظهرها واضح ولايمكن ان يخطيء السائق ، ويعتبرها عربية .

فى المستشفى عرفت « ستورمى جرينر » المصورة الصحفية الامريكية سر غضب السائق فهو اولا مستوطن ولا يحب الصحفيين الذين فضحوا الجرائم الاسرائيلية ضد الانتفاضة وهو ثانيا يسمى فندق « الامريكان كولونى » بفندق منظمة التحرير الفلسطينية لكثرة من يقيمون فيه من الصحفيين الاجانب اصدقاء الانتفاضة كما يقول الاسرائيليون .

والمهم ان هذا الفندق .. فندق منظمة التحرير الفلسطينية يقع فى الجانب العربى القديم من مدينة القدس .

* * *

عرف العالم الانتفاضة بانها انتفاضة أطفال الحجارة . ويتصور البعض ان المشكلة هى مشكلة اولاد زادوا عن العدد ، وليس لهم مكان بالمدارس يقذفون الحجارة ، ويقطعون الطرق .

بمضى الوقت تساءل الصحفيون .. اليس لهؤلاء الاطفال أهل ؟ وكيف تستمر الانتفاضة ؟ .

صحفية فرنسية قابلت « الحاج عثمان موسى » فى مدينة رام الله . فى السابعة والسبعين من عمره صاحب ومدير شركة زراعية كبيرة . سألته عن الارض التى يزرعها . فقال « يقوم شباب الحى منذ مارس الماضى بزراعة قطعة الارض المحاذية لبيتى وكانت غير مزروعة . والان يستفيد منها الجميع » واضاف « اننا نسمى مثل هذه المزارع الصغيرة حدائق النصر » فالعمال متطوعون ، وتوزع الغلة مجانا على الجميع حسب الحاجة » . وعندما سألت الصحفية عمن يدير كل ذلك ، قال :

« ان المحرك لمبادرتنا هو مفهوم النخوة التى يدعو اليها الاسلام والقرارات تتخذ فى المساجد بناء على الاحتياجات الحقيقية ، والجميع لا يتوانى عن العمل ، ويشرف على ذلك كله لجنة من ابناء الحى » ..

زميله الحاج « جودة » يربى الدجاج فى قبو منزله ، أما ابنه المهندس الذى درس فى يوغوسلافيا فقد قام بتحويل هياكل الثلاجات القديمة الى حاضنات لتفريخ الفراخ ، ويوزع البيض على السكان اذا ما رغبوا فى تفريخه كما توزع عليهم الفراخ لتربيتها فى منازلهم .

ويهدد الاسرائيليون انهم سيفرضون حصارا اقتصاديا .. فهل سيمنعون الفراخ ان تبيض ؟!! .

* * *

الانتفاضة .. افقدت القيادة الاسرائيلية صوابها .. من قبل كانت قد اصدرت تشريعا يقضى بسجن كل من

بقلم :

د . محجوب عمر

يتصل بأى عضو فى منظمة التحرير الفلسطينية .

عدد من اليهود الشرفاء تحدوا هذا التشريع ، واجتمعوا علنا بممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وقدموا الى المحاكمة .

وفى الاسبوع الثلاثين من الانتفاضة صدر الحكم بسجن اربعة منهم لمدة ثمانية عشر شهرا . الكاتبة اليهودية « يائيل لوتان » التى حكم عليها بالسجن لهذا السبب علقت قائلة .. « لقد ارادوا معاقبة من يبحث عن الحوار مع ممثلى الشعب الفلسطينى » ... وبعد ساعات قليلة من اصدار الاحكام بحقنا كان مسئول الامن الاسرائيلى الجنرال « أمنون شاحاك » يعلن فى القدس ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الفلسطينيين فى غزة والضفة الغربية اى انه قال ما نقوله نحن » . « واضافت فى اسرائيل اليوم ... من يقتل عربيا يتحول الى بطل قومى . اما نحن فسنواصل النضال للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية » .

للعلم فان الجنرال « أمنون شاحاك » هو رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية وقد أدلى بهذا القول امام وفد زائر من مؤسسة واشنطن لدراسات العلوم السياسية .

* * *

المظاهرات الطيارة امر معروف : يتجمع البعض ، ويتظاهرون ، وتنفض المظاهرة قبل وصول قوات الامن .

الاسبوع الثلاثون للانتفاضة شهد جيشا طيارا ففى نابلس المدينة التى يحشد الجيش الاسرائيلى حولها وفى قلبها آلاف الجنود لمحاولة السيطرة على الاوضاع فيها . نظم مائة من شباب المدينة استعراضا عسكريا ارتدوا فيه زيا موحدا بألوان علم فلسطين ومزينا بالعلم ايضا .

وعندما ارسلت القيادة الاسرائيلية بالمزيد من القوات للقبض على هذا الجيش المسلح بالحجارة التى يمشى عليها اختفى .

داهمت قوات الجيش الاسرائيلى المنازل بحثا عن الشباب . ولما لم تجد احدا اعتقلت المئات عشوائيا .. المشكلة التى واجهت قوات الجيش الاسرائيلى هى ان جميع البيوت التى دخلوها كانت توزع الوان علم فلسطين على الاثاث والجدران والسجاجيد المنزلية والملابس ، وهى الوان تستثير اعصاب المحتلين .

والوان علم فلسطين بسيطة الأحمر والاسود والابيض والاخضر . ويمكن ترتيبها بعشرات الاشكال . وهى موجودة فى الطبيعة من حولهم . كما هى محفورة فى القلوب .

* * *

الانتفاضة غزت السينما الاسرائيلية . وفى مهرجان سينمائى بالقدس عرض فيلمان « الجدران » ومدته عشرون دقيقة يصور فلسطينيين يختنقون من الغاز المسيل للدموع ، ومتاجر مغلقة وشبان عرب تقتادهم الشرطة الاسرائيلية الى السجون .

والفيلم الثانى هو « التلاشى » وهو قصة روائية عن جندى اسرائيلى اعيته مهمة مطاردة متظاهرين يلقون حجارة واصابته صدمة عندما انتهت هذه المهمة بقتله امرأة فلسطينية لم تكن تشارك فى شىء .

تناقش الحاضرون حول هذه الافلام واتفقوا على انها وان كانت تعكس تساؤلات اسرائيلية حول مستقبل الاحتلال فانها ستبقى بمثابة شىء لتخفيف الشعور بالذنب وعلى حد قول احد المعلقين « انك تخرج وتبكى قليلا ثم تستمر فى عمل الشىء نفسه ان اليهود يهتمون بمعاناتهم اكثر من اهتماماتهم بأى ضرر يلحقونه بالفلسطينيين » .

ترى كيف يمكن الخروج من حالة الشعور بالذنب الى حالة الفعل وبخاصة بين الذين يتفرجون ؟!! .

* * *

الحكاية الاخرى وليست الاخيرة حوار بين صحفية عربية وطفل فى قطاع غزة .

- ليش بتطيش (ترمى) اليهود بالحجارة ؟
- بدى احررها .
- تحرر ايش ؟
- احرر جباليا (مخيم فى قطاع غزة)
- جباليا بس ؟
- وغزة كمان .
- طيب . والمجدل ؟ (مدينة فى فلسطين المحتلة ١٩٤٨) .
- والمجدل ، احررها علشان ستى .
- والقدس ؟
- والقدس علشان سيدى .

لايبقى سوى الطلب من هذا الشبل ان يحرر فلسطين علشان العرب .. وسيحررها ...

أوراق البلد !

مظاهر الديكتاتورية

فى لقائه الاخير بقيادات حزب الحكومة . ذكر الرئيس حسنى مبارك . أن الديمقراطية أعظم انجاز تحقق . وأن مصر تعيش عصر الحرية . وأن المواطن آمن على نفسه وأسرته ومستقبله . والحرية تعنى كرامة المواطنين .

واختلف مع الرئيس مبارك فيما قاله . أرى مع غيرى من الملايين من أولاد البلد والناس العاديين . أن الديكتاتورية مازالت تتحكم فى بلادى . والحرية فيها محدودة متمثلة أساسا فى صحف المعارضة . وهذه الحرية الهامشية . ليست تفضلا من الحاكم . بل هى بفضل جهاد الشعب الذى يتطلع الى فرض ارادته نحو المزيد منها .

وللديكتاتورية فى مصر مظاهر عجيبة وأوضاع شاذة أهمها مايلى :

● عدم توازن السلطات . فرئيس الدولة له سلطات مطلقة ورثها عن أسلافه . والغريب أنه رغم سلطاته الواسعة فهو غير خاضع لرقابة البرلمان . بل أن حكومته هى التى تخضع . أما رئيس الجمهورية فهو فوق أية محاسبة . رغم أنه المتحكم فى الحكومة ويدير سياستها . بما يملكه من سلطات ضخمة .

● نظام بوليسى سيىء السمعة . يعتمد على قانون الطوارىء . الذى يعطى للشرطة سلطات واسعة . وليس صحيحا ما قاله الرئيس من أن المواطن آمن على نفسه . فالتعذيب سمة من سمات العهد . وهى وصمة عار فى جبينه . والتجسس على التليفونات واسع النطاق يخضع له آلاف الناس . وهناك انتهاكات مروعة لحقوق الانسان متمثلة فى سوء المعاملة باقسام الشرطة . واقتحام الجامعات والمنازل . حتى النساء قبضوا عليهن وأخذوا أسرا باكملها رهائن . ولم تفلت المساجد من غدرهم فاقتحموها ولم يراعوا حرمتها . ودعك من الحديث عن سوء الاحوال بالسجون فانه حديث ذو شجون يطول الكلام فيه .

● تزوير الانتخابات التى تجرى . ووضع قواعد شاذة تحكمها .

والجدير بالذكر أن الانتخابات البرلمانية الأخيرة التى جرت فى سنة ١٩٨١ . انتهت بفضيحة . وهى قيام حزب الحكومة باعتقال أنصار مرشحى المعارضة ومندوبيهم قبيل الانتخابات مباشرة . وهو أمر لم يسبق له مثيل فى أية انتخابات محترمة بالعالم

● قوانين شاذة سيئة السمعة . من صنع ترزية القوانين تتحكم فى البلاد والعباد وتضع قيودا كالسدود فى وجه قيام أحزاب جديدة أو صحف مستقلة . وتحكم سيطرة الحكومة على الصحف الرئيسية وأجهزة الاعلام

● والحقيقة أن النظام الديكتاتورى ليس من ابتكار الرئيس مبارك . بل ورثه عن أسلافه . وهو داء البلاد فيما وصلنا اليه من فقر وفاقة . وكل ماوقع على مصر من مصائب ونكبات .

محمد عبدالقدوس

هذا ديننا



كانت الطائرة تنطلق بى من الجزائر الى القاهرة . كنا نطير فوق السحب المبعثرة فى الآفاق : ومررنا بمنطقة كثيفة السحاب . ورمقت عن بعد قمة سحابة شامخة الذروة . استوقفنى منظرها فثبت بصرى عليها وشرعت أتساءل : ترى من أين تكونت هذه السحابة ؟ هل تجمعت أبخرتها من البحر المتوسط تحتنا ؟ أم من المحيط الأطلسى الى جوارنا ؟

لا أدرى . الذى يعلم هذا مرسل الرياح تلتقط الأبخرة من فوق الأمواج . ثم تصعد بها إلى أعلى . ثم تنبسط فى السماء كيف شاء الله . ثم تسير مسخرة إلى حيث يريد :

ونبت فى ذهنى سؤال اخر : هذا الجبل المائى الذى يسير الهوينى لابد له من مستقر إترى أين يهبط ؟ هل سيسير أنهارا على سطح الأرض ؟ أم عيونا سائلة . أم آبارا يستقى منها بالدلاء . أم نشربه من الصنابير التى أعددناها لاستقباله ؟

أم لعله يتحول إلى حبوب وفواكه وموالح فاشرب من هذه السحابة كاسا من عصير البرتقال ؟

قلت : الله وحده يعلم أين ستهمى هذه الديم . وماذا سيفعل عباده بها ؟

لكن ذهنى كان ملحاحا فى أسئلته . فهو يقول : هل هذه هى المرة الأولى لحركة السحاب المتراكم الذى تراه . فهو لأول مرة يستثار . ولأول مرة يشرب ؟ .. وكان الجواب : ما أظن . إن قطراته ملأت بطونا وبطونا . وارتوى منها ألوف وألوف . ثم عادت الفضلات الى البحر لتثار مرة أخرى سحبا تتهاوى فى الآفاق . ويرتقبها الناس بالشوق والأمل :

لعل الجبل المائى الذى أراه الآن يكرر رحلته المليون أو المليار التى وصفها القرآن الكريم . الله الذى يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه فى السماء كيف يشاء . ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون . وإن كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين .

إن عصورا متطاولة تمر على هذه الرحلات المتتابعة . ونحن البشر فى دائرة حاجاتنا المتجددة نشرب ونروى أرضنا . ونحسب بالساعات المحدودة حاجتنا الى الشراب . ونحسب بالايام المعدودة حاجة أراضينا الى الرى . والمشرف الاعلى على السحاب المسخر بين السماء والارض يرسل الغيث ويهيىء دوراته وفق ماقال . يسأله من فى السموات والأرض كل يوم هو فى شأن :

ومع ذلك فان الحضارة الحديثة كونت إنسانا غريب الأطوار . يرتوى ويتجشأ ولايدرى من أطعمه ولا من سقاه قد يقول : لا إله والحياة مادة : وقد يقول . أسرة الآلهة غادرت جبل الأولمب الى مسكن آخر يجرى البحث عنه :!. إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا .

إن يكن هؤلاء ملومين فاحق باللوم من أوتى القرآن ثم نام فى ضحاه فهو لا يدرى إيمانا من إلحاد . ولا صلاحا من فساد .

محمد الغزالى

MADE IN U.S.A

OIL

بدون تعليق



الصحائف .. طرائف الصحائف طرائف الصحائف .. طر

ياوزير السياحة .. السفير الامريكى ليه

العرض كان فى قاعة نفرتيتى بفندق سمير اميس حيث تم عرض حوالى ٢٠٠ صورة تمثل الحياة تحت سطح الماء .. اما المصورون فكانوا مزيجا من المصريين والاجانب من محبى الغوص تحت مياه البحر الاحمر .. اجتمعوا للاستمتاع والاكتشاف عجائب الحياة تحت سطح المياه المصرية حيث توجد اروع شعب مرجانية فى العالم . خصوصا فى منطقة رأس محمد . ولذلك اطلقوا على المعرض اسم .. « معابد مصرية تحت سطح الماء » .

اما المصورون فيمثلون هواة غطس وتصوير تحت الماء من الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا واستراليا وتايلاند ومصر .. وافتتح المعرض فرانك ويزنر السفير الامريكى فى القاهرة وحرمه كريستين .

● اخر ساعة ١٣ يوليو ٨٨

الحزب يبيع ذكريات تاتشر !

طرح حزب المحافظين البريطانى فى الاسواق كتلوجا خاصا بزعيمته مارجريت تاتشر التى تحكم منذ اكثر من عشر سنوات .. الكتالوج يضم ١٥٠ صورة تعبر عن ذكريات تاتشر فى حياتها العامة والخاصة .. ولكن الفكرة ليست فقط من اجل تكريم تاتشر او الدعاية للحزب .

● المصور ١٥ يوليو ٨٨

١١ ٪ من ارسال التليفزيون اعلانات !

هناك بعض الشركات تشترى اوقات البث التليفزيونى للوصول الى الربح السريع عن طريق اذاعتها فى برامج الاطفال على حساب القيم والسلوك التربوى .. ولهذا فان الاعلانات قد لاتقل فى ضراوتها عن افلام العنف . او مسلسلات الاثارة . والتى تترك بصماتها على شخصية الطفل فى جوانبها المختلفة .. فنسبة اجمالى برامج الاطفال ٥ ٪ تقريبا .. فى حين ان متوسط وقت الاعلانات على شاشة القناة الاولى ٦,٥ ٪ .. وفى دراسة قامت بها الدكتورة منى الحديدى اثبتت ان النسبة هى ١١ ٪ من اجمالى ارسال التليفزيون كله من خلال قنواته الثلاث خلال شهر رمضان .

● الاذاعة والتليفزيون ١٦ يوليو

فزورة !

سمعت ان المسئولين فى التليفزيون يفكرون فى وقف اعلان احدى المسرحيات الذى يقول « ١٢١٥ ضحكة فى ٣ ساعات و ١٠ دقائق » . بعد الشبه الكبير بين هذه الارقام . واخر احصائية صدرت عن نشاط الدورة المنفضة لمجلس الشعب . التى تقول : ١٢١٥ « تسقيفة » فى ٣ دورات و ١٠ جلسات نوم « سرية » . تحت اشراف رفعت الهجان « ! »

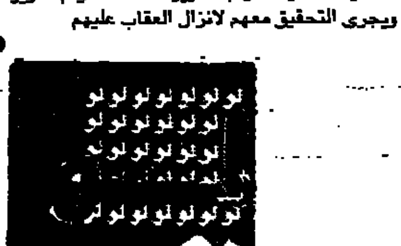
● الوفد ١٤ يوليو ٨٨

كاميرا لتصوير السيدات بكبائن سائقى الاتوبيسات

يجرى الان استخدام الكاميرا الخفية داخل اتوبيسات النقل العام لضبط اللصوص والنشالين والسائقين الذين يسمحون للفتيات والسيدات بالوقوف داخل كابينة القيادة والتحدث معهن . مما يؤدى الى عدم التركيز فى القيادة وتعريض حياة الركاب للخطر صرح بذلك لاخر لحظة الرائد شريف شتا وكيل مباحث النقل فى القاهرة الكبرى

وقال .. نجحت هذه التجربة داخل اتوبيسات النقل العام بعد ان تكررت شكاوى المواطنين من السرقات ومخالفة السائقين للوائح المرور فى القيادة .. ولقد استعملنا الكاميرا الخفية .. وتم تصوير المخالفات وتم تحرير محاضر لـ ١٠٠ سائق مخالف . ويجرى التحقيق معهم لانزال العقاب عليهم

● اخر ساعة ١٣ يوليو ٨٨



■ لو لم يكن د . راغب دويدار على رأس وزارة الصحة . ما وجد د عاطف صدقى أى طبيب مصرى يقبل تولى مسئولية الصحة - ويعلن عن انجازاته - فى زمن لا يجد فيه المرضى الدواء ولا المستشفيات وتحاصرهم الامراض الوبائية .

■ لو شاء القدر . وأخطأ د . بطرس غالى وأدلى بتصريح دبلوماسى بمساندة الشعب الفلسطينى سيعترف الناس به وزيرا للدولة للشئون الخارجية - كلها - بدلا من عمله وزير دولة للشئون الخارجية للهجوم على جنوب افريقيا .

■ لو لم ينجح « رأفت الهجان » فى هزيمة اليأس فى نفوس المصريين وضرب مثال لنجاح المخابرات المصرية فى هزيمة المخابرات الصهيونية . ما ظهر اليوم كتاب يركز على الانحراف فى جهاز المخابرات

كتاب مين دد ؟

■ لو تنبه الرئيس مبارك لخطورة وجود الحزب الوطنى وحده فى المجالس المحلية على نظام الحكم ككل . وعلى مبادىء الطهارة والشرف التى يرفعها . لتراجع عن إعلان فتح باب الترشيح قبل الحوار مع المعارضة .

هل الوقت .. فات ؟

طلعت رميح

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

